٢٥ **الأنوار** ١٢

بيروت السبت ٣ كانون ٢ - ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٢٩٦ AL-ANWAR - Beyrouth 3 Janvier 1970 11e Année No. 3296



العدو يهدد باحتلال مناطق لبنانية

٣ اعتداءات جوية على الجنوب
١٦ جريحا في قصف طرق حاصبيا وراشيا

شن العدو الاسرائيلي ثلاث غارات جوية على جنوب لبنان أمس اسفرت عن اصابة ١٥ مدنيا وفدائي واحد بجروح بينهم ٤ بحالة الخطر ، وعن اصابة ٥ سيارات مدنية باضرار . تصدت مدفعية الجيش والفدائيين للطائرات المغيرة ، وتمكنت قوات « فتح » من اسقاط طائرة « سوبر ميستير » اسرائيلية شوهدت تهوى داخل الاراضي المحتلة بالقرب من جبل الشيخ . ورافق هذه الغارات تهديدات اسرائيلية باحتلال مناطق لبنانية واحداث تغييرات في الحدود .

معطيات المعركة عام ١٩٧٠

في مطلع العام الجديد ، ولا سيما بعد الاحداث الاخيرة ، وابرزها مؤتمر القمة وزيارة عبد الناصر لليبيا والسودان بالاضافة الى فشل مباحثات الدول الكبرى لا بد من تقييم سريع للصراع العربي - الاسرائيلي في مرحلته الراهنة .

فعلى الصعيد الدولي سجل العرب بعض الانتصارات الديبلوماسية الملموسة وهي تصلب الموقف السوفياتي ضد اسرائيل واعتراف موسكو بالمقاومة الفلسطينية بالاضافة الى ما اسفرت عنه محادثات الوفد المصري في موسكو من احتمال زيادة المساعدات العسكرية . اما في الجانب الغربي فان توتر العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية بسبب سرقة الزوارق من شأنه ان يساعد على التقارب الفرنسي العربي . وبالرغم من انه لا يمكن القول بان واشنطن قد تخلت عن تأييدها لاسرائيل فان بيان روجرز الاخير وردة الفعل الاسرائيلية من شأنهما ان يقودا الى الظن بان سياسة واشنطن تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي قد تبدلت ، لصالح العرب ، بالنسبة لما كانت عليه في عهد جونسون .

اما على الصعيد الاسرائيلي فان كل شيء يدل على ان اسرائيل مصممة على رفض قرار مجلس الامن وكل الصيغ التي قد تقترحها الدول الكبرى لتنفيذه ، وانها ماضية في اتباع سياسة البناء في الاراضي المحتلة وتحمل حرب الاستنزاف وربما توسيع رقعة الاحتلال حتى تعترف الدول الكبرى بها

واما على الصعيد العربي فان مؤتمر القمة ، بالرغم مما قيل عن فشله الظاهر ، لم تكن نتائجه سلبية اذا ما تأكدت الانباء التي تتحدث على الـ ٢٥ مليون جنيه الاضافية التي خصصت للتسلح والعشرين مليونا التي اعطيت للمقاومة الفلسطينية والاربعين مليونا التي تبرع بها الغرب للتسلح وللمقاومة . غير ان التطور الجديد على الصعيد العربي فهو ، ولا ريب ، هذا المحور الجديد الذي نشأ بين ليبيا والسودان والجمهورية العربية المتحدة والذي سوف يشكل المنطلق الجديد للاستراتيجية العربية تمهيدا لانضمام دول المجابهة اليه وهي سوريا والعراق ولبنان والاردن .

تلك ان الواقع الذي لم يعد هنالك من مهرب امامه هو معركة التحرير . فالحل السياسي ، حتى ولو لم يعلن وقفه رسميا ، لم يعد واردا بالنسبة لاي عاصمة عربية واذا كان من الصعب جمع كل الدول العربية وحشد كل قواها العسكرية والاقتصادية تحت قيادة واحدة ، فانه من المحتم على دول المجابهة ان توحد قيادتها العسكرية وترسم لنفسها استراتيجية واحدة تدخل في حسابها المقاومة الفلسطينية اما سائر الدول العربية البعيدة جغرافيا وسياسيا - عن ساحة القتال فلقد يكون من الافضل اذا ما تعذر اشراكها الفعلي في المعركة ، الاكتفاء بما تقدمه من مساعدات مالية ، وهي ليست بقليلة

على ضوء هذه المعطيات الجديدة لواقع الصراع العربي - الاسرائيلي ماذا يمكن ان نتكهن لعام ١٩٧٠ ؟

ليس من الصعب ان نتكهن بتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على الحدود والاراضي العربية ، فاسرائيل سوف تسعى الى «اقناع» العرب بعدم جدوى حرب الاستنزاف والمقاومة ، عن طريق العنف . واذا كان من المستبعد ان تحاول اسرائيل توسيع رقعة احتلالها جنوبا فليس من المستبعد ان تحاول ذلك شمالا وشرقا لا سيما باتجاه البقعة التي تلتقي عندها حدود لبنان بسوريا بالاردن .

وبديهي ان يكون جواب العرب على ذلك مزيدا من تصاعد عمليات المقاومة والردع . ولكن هذه العمليات تبقى بحاجة الى تحقيق ثلاثة امور : توحيد القيادات بين دول المجابهة ، تصعيد المقاومة داخل فلسطين وتسخير مزيد من الطاقات في سبيل المعركة .

ان عام ١٩٧٠ سوف يختلف عن عام ١٩٦٩ بتصاعد العمليات الحربية في المجابهة بين اسرائيل والعرب . واذا كان من غير المنتظر في هذه السنة المقبلة ، ان يحدث تطور اساسي على الموقف ، فان امكانية تحقيق انتصارات عربية هامة ليس بمستبعد شرط ان تتحقق وحدة القيادة وان تنسق استراتيجية المقاومة الفلسطينية مع استراتيجية دول المجابهة .

ان اخطر ما يمكن ان يواجهه العرب في هذه المرحلة ، هي عودة الصراع بين الانظمة العربية وانسلاخ المقاومة الفلسطينية عن الاستراتيجية العربية .. وان اهم ما يجب ان يتحقق لانجاح معركة التحرير هو قيام كتلة دول المجابهة وتوحيد قيادتها واستراتيجيتها .

ان المعركة قد لا تتطلب توحيد الطاقات العربية الحكومية والشعبية من الرباط الى الخليج ، ولكنها تتطلب توحيد المقاومة الفلسطينية وتوحيد طاقات دول المجابهة في استراتيجية واحدة .

وهذا ما لا مهرب لمؤتمر القاهرة المقبل من تقريره .

باسم الجسر

● الجريحة جوهرة فارس ابو دهن التي اصيبت اثناء الغارة الاسرائيلية على منطقة حاصبيا امس ، بعد نقلها الى مستشفى في بيروت ● (تصوير جاك رزق)

● قذيفة اسرائيلية خلفها العدوان الاسرائيلي على منطقة كفرحمام بالجنوب ●

وقد شاهد مندوب « الانوار » نزيه نقوزي طائرات العدو وهي تقصف الاراضي اللبنانية امس ، بعد اعتداءين بالمدفعية قامت بهما القوات الاسرائيلية على بعض قرى الجنوب الامامية منذ ليلة رأس السنة الجديدة . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

وبدأت الغارات الاسرائيلية في الساعة الثانية عشرة والربع ظهر امس حين قامت ٨ طائرات للعدو بقصف الطريق العام لبلدة حاصبيا في منطقة العرقوب . واصيب في هذه الغارة ٧ مدنيين وفدائي واحد بينهم ٤ جرحى بحالة الخطر . كما اصيب تراكتور زراعي وسيارتان مدنيتان باضرار .

ووقعت الغارة الثانية عند الساعة الواحدة والربع عندما عادت تشكيلة من طائرات العدو وقصفت الطريق العام المؤدي الى بلدة راشيا . وقال ناطق عسكري لبناني ان ٥ مدنيين اصيبوا بهذه الغارة ، كما اصيبت ٤ سيارات باضرار مادية .

وقد تصدت مدفعية الجيش والفدائين للطائرات المغيرة واجبرتها على الانسحاب .

« فتح » تسقط طائرة للعدو

واعلن ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني مساء امس ، ان موجات من طائرات « سوبر ميستير » الاسرائيلية حاولت الاغارة في السادسة وعشر دقائق مساء امس على مواقع « فتح » في جنوب لبنان . فتصدت لها مدفعية « فتح » المضادة للطائرات وتمكنت من اسقاط احداها شوهدت تهوى قرب جبل الشيخ داخل الاراضي المحتلة

واضاف الناطق ان احدا من الفدائيين لم يصب باذى في حين اصيب ثلاثة مدنيين بجروح بينهم امرأة .

تهديدات اسرائيلية ضد لبنان

وجاءت الاعتداءات على الجنوب امس ، في وقت كانت فيه ابواق الاسرائيليين تطلق التهديدات ضد لبنان .

فقد حذر موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي لبنان من الخطر الشديد الناجم عن استمرار نشاط الفدائيين على طول الحدود اللبنانية - الاسرائيلية . وقال : ان الموقف على الحدود قد تدهور منذ اتفاق القاهرة بين الحكومة اللبنانية ومنظمات الفدائيين .

وزعم « اسرائيل غاليلي » وزير الانباء الاسرائيلي : ان اسرائيل ستستخدم الوسائل المتوفرة لديها لارغام السلطات اللبنانية على اتخاذ خطوات لكبح جماح الفدائيين وقال : ان على اسرائيل ان تعمل على ايجاد تغييرات ضرورية في منطقة الحدود بحيث تضمن حياة مواطنيها الذين يقيمون بالقرب من الحدود اللبنانية .

بارليف يهدد باجراءات جذرية

وهدد حاييم بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي لبنان بكبح جماح الفدائيين العاملين من اراضيه او مواجهة اجراءات انتقامية اسرائيلية جذرية اكثر .

وقال بارلف : اننا نأمل في الوقت الحاضر ان يتمكن لبنان من السيطرة على الامور ، وفي تقديرنا ان بوسعه ان يفعل الكثير في هذا الصدد .

واضاف يقول : واذا اتخذ لبنان الخطوات « الصالحة » بالنسبة له ، فلن يحدث تدهور خطير في

- البقية على الصفحة ١٢ -

اسقاط طائرة للعدو بالسويس

اسقطت المدفعية المصرية طائرة اسرائيلية صباح امس ، عندما حاول عدد من طائرات العدو الاغارة على المواقع المصرية في مناطق البلاح والقنطرة .

واعلن ناطق عسكري في القاهرة ان الطائرة شوهدت تهوى محترقة في المنطقة شرق القنطرة ، واتجهت باقي الطائرات المعادية شرقا .

تحقيق مصور عن زيارة ناصر للخرطوم



الرئيس عبد الناصر واللواء النميري يحييان الجماهير الغفيرة التي احتشدت لاستقبال الرئيس عبد الناصر في الخرطوم امس الاول ● (صورة من مراسل « الانوار » بالخرطوم)

عاد الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة امس ، بعد زيارة قصيرة للخرطوم اشترك خلالها في الاحتفالات بالعيد الوطني السوداني ، واجرى محادثات مع اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة . وكان قد جرى للرئيس عبد الناصر استقبال حافل لدى وصوله الى الخرطوم امس الاول اشترك فيه عشرات الالوف من ابناء الشعب السوداني . والقى الرئيس العربي في مهرجان شعبي امس الاول خطابا سياسيا هاما . (نص الخطاب وتفاصيل الاستقبال الضخم على الصفحات ٥ و ٦ و ٧) .

● احدى الفتيات السودانيات تقدم عقدا من الزهور الى الرئيس عبد الناصر لدى وصوله الى الخرطوم امس الاول ● (صورة خاصة)

اعتذار من هيكل

نشر الاستاذ محمد حسنين هيكل في « الاهرام » أمس ، الكلمة التالية تحت عنوان « اعتذار » :

لم استطع مرة اخرى ان اكتب مقالي الاسبوعي ، « بصراحة » لهذا العدد من « الاهرام » .

لقد عدت من رحلة تابعت فيها اعمال مؤتمر القمة الخامس في الرباط ، ثم المحادثات الثلاثية في طرابلس بين عبد الناصر والنميري والقذافي ، الى جانب زيارة عبد الناصر لليبيا - عدت من هذه الرحلة التي طالت اكثر مما توقعت ، لاجد امامي في « الاهرام » مسائل لا تستطيع الانتظار ، اهمها انتهاء اعمال سنته المالية ، وسلسلة من الاجتماعات لا بد ان يعقدها مجلس ادارته ، قبل ان يتم توزيع ارباحه على العاملين فيه ، وهم في نفس الوقت حملة سندات تأسيس مشروعه الكبير .

وفي نفس الوقت ، فلقد كنت قبل هذه الرحلة اكتب سلسلة من المقالات عن « آفاق السبعينات » وهذه السلسلة لا تركز اهتمامها على الحوادث الجارية ، ولكنها تحاول مد البصر وراءها تطلعا نحو المستقبل .

ولقد بدا لي ان اعتراض هذه السلسلة بالكتابة عن مؤتمر القمة وزيارة ليبيا هو عملية مقاطعة لا اتحمس لها كثيرا .

واخيرا فلقد خطر لي ان ابدأ مع يوم الاحد القادم - غدا - في كتابة مجموعة من المقالات تبحث عما حدث في الرباط وطرابلس وبنغازي ، على ان تنشر هذه المجموعة من المقالات في عدد الاهرام العادي ، حيث لا تعترض ولا تقاطع سلسلة المقالات التي بدأت بها في عدد الجمعة عن « آفاق السبعينات » .

واعترف مقدما ان تلك ليس هو الاسلوب الامثل من وجهة نظر صحفية ، فالصحافة في كل الظروف « حساب زمان » ، ولا يقبل المنطق الصحفي موضوعات تنتظر على هذا النحو وكأنها معلبات محفوظة ، لكن عذري على اي حال هو ان ما اريد كتابته عما حدث في الرباط وطرابلس وبنغازي - ليس تحقيقا اخباريا وانما هو اقرب الى ان يكون دراسة تحليلية او تجربة شيء من هذا القبيل ... محاولة تجيب على اسئلة كثيرة احسست بعد عودتي الى القاهرة انها مطروحة بغير جواب ... وربما كان زحام الاخبار وتدافعها ، بينما كانت الحوادث تجري ، هو الذي عاقها عن تقديم نفسها للناس بطريقة مباشرة ومحددة .

وبعد ...

اتوجه بالاعتذار ... واتمنى ان يكون مقبولا ...

البحرية المصرية اغرقت الغواصة الاسرائيلية « داكار »

كشف النقاب في القاهرة أمس ، عن ان احدى القطع البحرية المصرية هي التي اغرقت الغواصة الاسرائيلية « داكار » في كانون الثاني ١٩٦٨ داخل المياه الاقليمية المصرية .

(التفاصيل على الصفحة ٩)



هكذا عند الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ / ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحة الطابق الثاني غرفة رقم ٢٦٠٢٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١١ - ٢٥٥٠٩٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

الاحرار والكتلويون يأخذون من نتائج مؤتمر الرباط منطلقاً لتنفيذ خطة جديدة

اعداد مذكرة لرئيس الجمهورية تطالب بكشف اتفاق القاهرة

اده يجدد تهجمه على الفدائيين مع الاصرار على البوليس الدولي

وضع نواب حزبي «الوطنيين الاحرار» و «الكتلة الوطنية» خطة لاثارة موضوع اتفاق القاهرة والمطالبة بعرضه على المجلس تمهيداً للمطالبة بالغائه .. وضع النائب جوزف مغبغب مذكرة بهذا الصدد سيرفعها الى رئيس الجمهورية. وبدا ريمون اده يكرر اذاعة تصريحاته السابقة الداعية الى اخراج الفدائيين من لبنان واستدعاء البوليس الدولي للمرابطة على الحدود.

وقد ظهرت بوادر التحرك ضد اتفاق القاهرة في عدة لقاءات تمت بين بعض اركان المعارضة عقب انتهاء مؤتمر القمة العربي الخامس الى النتائج المعروفة.

الطاقة والقدرة

واتفق هؤلاء المعارضون من «الاحرار» و «الكتلة الوطنية» على اثارة موضوع الاتفاق من زاوية الادعاء بانه يحمل لبنان مسؤوليات هي فوق طاقته وفوق قدرته دون أن يكون هناك «اي دعم عربي مضمون لا على الصعيد الاقتصادي ولا على الصعيد العسكري».

وقد استقر الرأي على نشر حجج جديدة من اجل الوصول الى الغرض، وهو الغاء اتفاق القاهرة، ومن هذه الحجج القول: «طالما ان مؤتمر القمة في الرباط قد فشل في تخطيط ادوار الدول العربية، وكذلك في تحميل كل دولة عربية مسؤولياتها في النضال من اجل القضية الفلسطينية، فلماذا يتحمل لبنان وحده ما ليس باستطاعته أن يتحمله، ولماذا يعرض حدوده لاستمرار الاعتداءات الاسرائيلية، دون ان يكون لذلك اي فائدة على صعيد النضال العسكري ضد اسرائيل؟»

استغلال الاعتداءات

كذلك سوف يستخدم اصحاب هذا الرأي الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على حدود لبنان، وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي صيغت بلهجة التهديد والوعيد ضد لبنان، من اجل دعم وجهة نظرهم المطالبة بضرورة اعادة النظر في اتفاق القاهرة بغية نسفه من الاساس.

وبالامكان القول، ان معارضي الاتفاق توزعوا الادوار فيما بينهم لاثارة هذا الموضوع مجدداً، وكان نصيب «حزب الوطنيين الاحرار» دور طرح الموضوع على الرأي العام تمهيداً لاثارته في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية الذي سيعقد في السادس من الشهر الجاري.

مذكرة من مغبغب

وعلى هذا الاساس، اعلن النائب السيد جوزف مغبغب، عضو «حزب الوطنيين الاحرار» أمس، بانه قد وضع مذكرة سيرفعها الى الرئيس شارل حلو، بواسطة الرئيس صبري حماده تتعلق بالاوضاع على الحدود الجنوبية.

واضاف قائلاً: «وهذه المذكرة تطالب الرئيس شارل حلو بلحالة نسخة عن الاتفاق الذي وقع في القاهرة، بين قائد الجيش وممثلي المنظمات الفدائية، الى مجلس النواب للاطلاع عليه، ولمناقشته من زاوية المصلحة اللبنانية، ومن زاوية انعكاسات هذا الاتفاق على سيادة لبنان وامنه وسلامة اراضيه»

وانتهى مغبغب الى القول أن مؤتمر القمة الذي عقد في الرباط، والنتائج التي توصل اليها، تجعل من الضرورة اطلاع اللبنانيين على اتفاق القاهرة، وترك الامر لمجلس النواب لتقرير ما يجب تقريره في هذا المجال.

اده يؤيد

ومن جهة اخرى، ادلى السيد ريمون اده، عميد «الكتلة الوطنية» بتصريح ساند فيه راي زميله مغبغب، مكرراً موقفه السابق من اتفاق القاهرة، ومعلناً وجوب اعادة النظر فيه، بعد ان اعتبر اده مؤتمر القمة فاشلاً.

واشار اده في بداية تصريحه الى سرقة الزوارق الفرنسية الخمسة وتهريبها الى اسرائيل فقال:

«ان الشعوب العربية قد اصيبت بنكسة هي في نظري اشد من نكسة الخامس من حزيران، ذلك لان الزوارق المسروقة قد مرت بجوار دول عربية، دون ان تحاول هذه الدول التعرض لها ومنعها من الوصول الى اسرائيل.»

ويكرر اده نشر اعتقاده القائل بان القدرة العربية على خوض حرب ضد اسرائيل لم تستكمل بعد.

النغمة الدائمة

واضاف: ان هذا ما يدعوني الان الى التمسك اكثر بموقفي المعروف، وهو عدم الموافقة على وجود فدائيين داخل الارض اللبنانية، واستبدال هذا الوجود بوضع قوات دولية تحمي لبنان من اي عدوان اسرائيلي مرتقب.

ويعود اده فيقول: «ان وجود الفدائيين في لبنان سيعطي اسرائيل ذريعة لتحقيق اغراضها التوسعية والعدوانية، في الوقت الذي لا يستطيع فيه لبنان، ولا حتى الدول العربية منع اسرائيل من تحقيق اطماعها.»

وعلمت «الانوار» ان خطة المعارضة البرلمانية ليست فقط اعادة طرح موضوع الفدائيين على الصعيد البرلماني، بل نقله الى صعيد مجلس الوزراء، عن طريق اقناع بعض الوزراء بتبني وجهة النظر هذه، تمهيداً لاثارتها داخل جلسات مجلس الوزراء المقبلة.

وبالامكان القول أن المطالبة النيابية باعادة النظر في اتفاق القاهرة ستنطلق من اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية المقبل.

الرئيس حلو يشكر الرئيس عبد الناصر

وجه الرئيس شارل حلو برقية شكر الى الرئيس جمال عبد الناصر رداً على برقية تهنئة بمناسبة الاعياد، جاء فيها:

«اشكر لسيادتكم برقيتكم الاخوية بمناسبة الاعياد، وابعث اليكم باخلص التمنيات واصدقها سائلاً المولى ان يمد بعمركم ويكتب لكم السعادة والتوفيق وللشعب الشقيق في الجمهورية العربية المتحدة اطراد التقدم والعزة والرفاهية».

جنبلاط يعارض مشروع الـ ٦٠ مليوناً

التقى وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط مع حزب «الوطنيين الاحرار» وحزب «الكتلة الوطنية» في معارضة مشروع الـ ٦٠ مليون ليرة الذي يطلب باقراره نواب الجنوب.

وقال جنبلاط انه يرى أن افضل ما يمكن ان تقدمه الدولة للجنوب هو وضع مشروع الليطاني موضع التنفيذ باسرع وقت ممكن، وأن كل ما عدا ذلك لا يفي بالغاية المرجوة.

لبنان يعتذر عن المساهمة ببناء المناطق العربية المتضررة

اعتذرت الحكومة اللبنانية عن الاشتراك في انشاء الصندوق العربي المشترك لاعادة بناء المناطق التي تضررت بالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ وقد بعثت الحكومة أمس بمذكرة الى الجامعة العربية تعتذر فيها عن المساهمة في تمويل هذا الصندوق لان اوضاع الخزينة لا تسمح بذلك.

سفر جنبلاط الى بغداد

غادر بيروت مساء امس الى بغداد، وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط في زيارة رسمية للعراق، يرافقه النائب السابق السيد محمد عباس ياغي، والسادة عباس خلف، اسعد عقل، محسن دلول اعضاء مجلس ادارة الحزب التقدمي الاشتراكي.

ترقية المفوض عمر النويري

المفوض العام في الامن العام السيد عمر النويري رقي الى رتبة مفوض عام ممتاز. وقد جاءت هذه الترقية بمثابة تقدير للمفوض العام النويري على ما يبذله من نشاط، وتكريس لما يتمتع به من كفاءة في الحقل الذي امضى سنوات عديدة في خدمته.

جنبلاط يؤكد تجاوب الفدائيين مع مخطط تنظيم اوضاع المخيمات

تابع وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط أمس درس اوضاع المخيمات الفلسطينية بحضور ممثلي المنظمات الفدائية، وتناول البحث بعض الحوادث الافرادية التي تقع احياناً بين السلطة والفدائيين.

وعلم ان الوزير جنبلاط شدد على ضرورة التعاون لمنع الحوادث المخلة بالامن ولمنع ردود الفعل السيئة.

وقد اكد ممثلو المنظمات استعدادهم لاتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل عدم تكرار مثل هذه الحوادث، وذلك حرصاً على سلامة سمعة العمل الفدائي والقضية الفلسطينية.

وعلم كذلك أن وزير الداخلية اتفق مع ممثلي المنظمات الفدائية على تنظيم اعمال التدريب في الاماكن المناسبة والبعيدة عن المدن، مع الالتزام بتطبيق اتفاق القاهرة.

حل المشاكل

وبعد هذا الاجتماع ادلى الوزير جنبلاط بتصريح قال فيه:

اننا نتابع مع اخواننا ممثلي المنظمات الفدائية حل المشاكل التي ما زالت عالقة بين الفدائيين ورجال قوى الامن، خصوصاً قضايا الحدود والامن، كذلك نتابع درس اوضاع المخيمات وذلك من اجل تأمين استقرار اكبر في داخلها.

واضاف جنبلاط: لقد تمكنا حتى الان من تحقيق معظم ما جاء في المذكرة الخطية التي تقدمت بها المنظمات الفدائية، وسنتابع الاجتماعات لتحقيق بقية المطالب.

واعرب وزير الداخلية عن ارتياحه لتجاوب المنظمات الفدائية مع الدولة. وقال ان الفضل في سرعة البت في معظم المشاكل يعود بالدرجة الاولى الى تجاوب اخواننا الفدائيين معنا.

محادثات وزير الانباء في القاهرة

قام وزير الانباء السيد عثمان الدنا خلال زيارته للقاهرة، بنشاط سياسي واسع. فقد اجرى محادثات مطولة مع السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، ومع السيد محمد فايق وزير الارشاد، كما اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة، تناولت تنسيق التعاون الاعلامي في المجال العربي. ومن المنتظر ان يعود الوزير الدنا الى بيروت اليوم السبت.

استمرار عرقلة مشروع زيادة الرواتب

اعلنت اوساط المعارضة ان خطتها تقضي بعرقلة كل محاولة للبدء بالتصويت على بنود الباب الثاني من مشروع زيادة الرواتب، وهو الباب الذي يتعلق بفرض ضرائب جديدة لتغطية نفقات هذه الزيادة.

واكدت اوساط المعارضة استعدادها لمطالبة الحكومة بتوزيع التعديلات التي قالت انها ادخلتها على المشروع، حتى يقرر المجلس في ضوء هذه التعديلات ما اذا كان يوافق على المشروع أم لا. لان النواب ضد الباب الثاني من المشروع في الاساس.

تفاهم

اكد وزير الداخلية كمال جنبلاط تفاهمه مع زميله وزير الاقتصاد سليمان فرنجيه على المطالبة باقرار عدد من المشاريع. وقال جنبلاط انه تبنى بعض مشاريع زميله فرنجية وسيكون موقفه منسجماً ومنسقاً خلال بحث هذا الموضوع في اجتماع مجلس الوزراء القادم.

اجتماع استثنائي

تتوقع بعض المصادر دعوة مجلس الوزراء الى عقد اجتماع استثنائي مساء الاثنين القادم لاستصدار مرسوم بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب.

والسبب يعود الى رغبة الحكومة في أن يعقد مجلس النواب جلسة او جلستين لاقرار مشروع زيادة رواتب المعلمين، قبل ان يباشر درس واقرار مشروع الموازنة.

حساسية

يستعد عدد من النواب لاثارة امور تمتاز بطابع الحساسية عند مناقشة مشروع الموازنة بصورة عامة.

وعلى رأس هؤلاء السيد ريمون اده الذي بدأ اعداد الخطوط العريضة لبيان سلقيه في المناسبة.

افتتاح اسبوع الثورة الفلسطينية بجامعة بيروت العربية

بدعوة من اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية، والاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع لبنان – اقيم مساء الخميس الماضي مهرجان خطابي في قاعة جامعة بيروت العربية لمناسبة افتتاح «اسبوع الثورة الفلسطينية».

وقد خطب في هذا المهرجان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط فاشاد بكفاح الشعب الفلسطيني، وبالثورة الفلسطينية. كما خطب السيد منسى بعلبكي عن جمعية اصدقاء الكتاب، والسيد احمد شنيورة رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع لبنان – ومندوب عن منظمة «فتح».

فذلكة الموازنة تستشهد بالاوضاع الاقتصادية العالمية لتبرر الضعف في ابواب مشروع ١٩٧٠

تضمنت فذلكة مشروع الموازنة الجديدة لمحات عن الاوضاع الاقتصادية والمالية في العالم لاعطاء فكرة عن الاسباب التي ادت الى اصابة الانتاج اللبناني والحركة المصرفية ببعض النكسات، وبالتالي ادت الى ظهور الضعف في بعض ابواب مشروع موازنة ١٩٧٠.

وتضمنت فذلكة الموازنة ايضاً لمحة عامة عن الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد في ضوء الواقع الذي امتاز به عام ١٩٦٨.

دون المستوى

وتشير الفذلكة الى أن عام ١٩٦٨ تميز بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني، ببعض التغييرات الاساسية او الهامة. فمن جهة خسر لبنان قسماً من السياح الغربيين وتضاءل حجم الاستثمارات الجديدة بعض الشيء وخاصة في قطاع البناء. ومن جهة اخرى زاد حجم تجارة الترانزيت زيادة ملموسة وسجلت الصناعة نمواً اسرع من ذي قبل وزيادة كبيرة بحجم صادراتها، كما زاد على ما يبدو معدل انفاق السياح العرب.

والى جانب ذلك فقد انجزت السلطات المعنية عملية تصحيح اوضاع القطاع المصرفي بالرغم من الصعوبات التي مرت بها البلاد في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧. الا ان الاقتصاد اللبناني ظل بوجه عام متأثراً الى درجة ما بجو عدم الاستقرار الذي ساد اوضاع المنطقة والوضع الداخلي مما حد من حوافز الاستثمار والتوسع الاقتصادي.

لذلك وعلى الرغم من أن الانتاج الصناعي قد سجل توسعاً هاماً وسجلت حصيلة المبادلات الخارجية زيادة كبيرة لصالح لبنان فان الاقتصاد اللبناني لم يتمكن على ما يبدو من استعادة مستوى نشاطه السابق لازمتي انترا وحرب حزيران ١٩٦٧.

ارقام الموازنة

بلغت ارقام مشروع الموازنة العامة ومشاريع الموازنات الملحقة حوالي ٨١٧،٥ مليون ليرة لبنانية مقابل حوالي ٧٣٩،١ في عام ١٩٦٩ اي بزيادة قدرها ٧٨،٤ مليون ليرة منها ٦٧،٩ في الموازنة العامة و ١٠،٥ في الموازنات الملحقة. وتبلغ نسبة الزيادة بالمقابل مع موازنة العام الماضي ١٠،٦١ بالمئة.

ان هذه الارقام لا تعكس مبالغ الانفاق العام لسنة ١٩٧٠ بواقعها الصحيح. ذلك ان هناك اعتمادات مدورة من سنة ١٩٦٨ الى سنة ١٩٦٩ بلغت حوالي ٣٢٠ مليون ليرة في حين بلغت الاعتمادات المدورة من سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٦٨ (٣١٨) مليون ليرة. ويتضح من هذه الارقام انه من الممكن ان يزيد الانفاق الفعلي خلال العام ١٩٧٠ عن ارقام المشروع المبينة اعلاه وذلك بالنظر لمقدار الاعتمادات الضخمة التي يتوقع تدويرها من سنة ١٩٦٩ لسنة ١٩٧٠.

الاقتصاد العالمي

وتضمنت فذلكة الموازنة لمحة عن الاوضاع الاقتصادية والمالية في العام الماضي.

وجاء فيها انه خلال العام المنصرم تابع النشاط الاقتصادي العالمي تطوره مسجلاً ارقاماً قياسية جديدة كما تدل الارقام المنشورة في المجموعة الاحصائية السنوية للامم المتحدة. ففي الفترة ما بين ١٩٥٨ و١٩٦٧ زاد الانتاج القومي العالمي القائم بنسبة ٦٢ بالمئة بينما زاد سكان العالم بنسبة ١٨ بالمئة فقط. وقد بلغ معدل النمو خلال هذه الفترة ٤،٧ بالمئة في البلدان النامية و٥ بالمئة في البلدان المتطورة و٧ بالمئة في البلدان ذات الاقتصاد الموجه.

وفي سنة ١٩٥٨ بلغ معدل النمو العام نحو ٦ بالمئة، وقد حافظ هذا النمو على مستواه خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٦٩ فيكون بذلك قد سجل ارتفاعاً ملموساً بالنسبة الى معدله في السنوات ١٩٦٠ – ١٩٦٧ وكان معدل النمو في الناتج القومي القائم للبلدان النامية ٥،٥ بالمئة وللبلدان الاخرى ذات الاقتصاد الحر ٥،٤ بالمئة وللبلدان ذات الاقتصاد الموجه ٧ بالمئة.

ضيق خانق

وشهد عام ١٩٦٨ والقسم الاول من العام الماضي ضيقاً خانقاً في التسليفات المصرفية، فارتفع معدل الفائدة ارتفاعاً كبيراً في الاسواق المالية، وسبب ذلك هو عدم تمكن اقتصاد الولايات المتحدة من التغلب على الاتجاهات التضخمية التي تتحكم به منذ سنة ١٩٦٦ مما حدا بالحكومة الاميركية على اتباع سياسة تضييقية للتسليف برفع الفائدة المصرفية.

وكان من تأثير تلك السياسة ان خرجت رساميل كبيرة من السوق الاوروبية باتجاه الولايات المتحدة وتولد ضغط كبير على البلدان النامية التي وجدت نفسها غير قادرة على الحصول على الرساميل التي تحتاجها أو على دفع ثمن باهظ لها ربما كان مانعاً في اكثر الاحيان.

خصة لبنان

ولم ينج لبنان من تأثيرات هذه الموجة العارمة فخرجت منه بعض الرساميل الخاصة كما تشير الموجودات الخارجية للمصارف الخاصة التي بلغت في تموز ١٩٦٩ (١٠٧٢١) مليون ليرة بينما كانت في الشهر الاول من سنة ١٩٦٨ (١٠٣١٤) مليون فقط اي بزيادة ٤٠٧ ملايين ليرة. وكان من جراء الطلب المتزايد على العملات الاجنبية ان ارتفع سعر الدولار ارتفاعاً محسوساً بلغ في ذروته خلال ايار الماضي (٣٣٢) غرشاً واتخذت السلطات النقدية في حينه اجراءات سريعة لتأمين الاستقرار في السوق النقدية وكان اهم هذه الاجراءات الطلب الى المصارف العاملة في لبنان ايداع قسم من ودائعها في البنك المركزي مما ساعد على رفع القيمة الخارجية لليرة اللبنانية فاصبح سعر الدولار اقل من ٣٢٤ غرشاً في تموز الفائت وذلك لاضطرار هذه المصارف الى بيع كميات من النقد الاجنبي في السوق المحلية للحصول على قدر من العملة اللبنانية يمكنها من ايداع المبالغ المطلوبة.

ليبيا اكبر بلد نفطي

وتطرقت فذلكة الموازنة الى الانتاج النفطي للبلدان العربية، فاشارت الى ان نسبة الزيادة للعام ١٩٦٨ بالمقارنة مع عام ١٩٦٧ بلغت حوالي ٢٠ بالمئة وذلك بالرغم من استمرار اغلاق قناة السويس التي تمر بها الصادرات النفطية لبلدان الشرق العربي. وقد كانت نسبة الزيادة في بلدان افريقيا الشمالية اكثر منها في البلدان العربية الاخرى اذ تشير ارقام الانتاج النفطي الليبي انه قد زاد بنسبة ٤٩ بالمئة عن معدله في عام ١٩٦٧ مما جعل هذا البلد اكبر بلد مصدر للنفط في العالم.

وتجب الاشارة الى تطور القطاعات المصرفية في بلدان الخليج العربي في السنوات الثلاث الاخيرة وما استتبع ذلك من تأثيرات على القطاع المصرفي اللبناني. ففي الكويت التي تملك اهم جهاز مصرفي في الخليج العربي زادت الودائع المصرفية في عام ١٩٦٦ بنسبة ٤٠ بالمئة. وتدل الاحصاءات المتوفرة ان الودائع المصرفية في هذا البلد قد ارتفعت من ١٧٢،٢ مليون دينار كويتي في عام ١٩٦٢ الى ٣٩٦،٤ مليوناً في نهاية العام المنصرم. وفي المملكة العربية السعودية زادت الودائع ما بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٨ بنسبة ١١٥ بالمئة من ٧٧٨ مليون ريال الى ١٦٣٠،٣ مليون ريال. وفي دبي زادت الودائع بنسبة ٨٠ بالمئة في السنة الماضية فبلغت في نهايتها حوالي ٢٠٣ ملايين ريال قطري.

وجاء في الفذلكة: قد تكبدون الصعوبات التي واجهتها السوق النقدية في لبنان خلال السنوات القليلة الماضية قد قوت اتجاهات التوسع والنمو في القطاعات المصرفية في بلدان الخليج. الا ان هذا الدور لا يمكن اعتباره الا سلبياً وظرفياً وان نمو هذه القطاعات وتوسعها هو اتجاه اساسي وطبيعي بدأ بالظهور منذ عدة سنوات وينتظر أن يستمر.

ومما لا شك فيه ان نمو هذه القطاعات واتكالها المتزايد على مؤسساتها وتسهيلاتها يجعلانها تستأثر بقسم من الخدمات التي كانت تؤديها السوق المالية اللبنانية، انما هناك كسب اكيد للسوق اللبنانية من تطور اسواق الخليج ومؤسساتها، وهذا الكسب ينتج عن وضع التعامل بين السوق اللبنانية وهذه الاسواق على اسس صحيحة ومنظمة تؤدي الى تنمية التعامل فيما بين هذه الاسواق والى تقوية دور السوق اللبنانية كسوق للمنطقة وربما كسوق دولية.

السيولة العالمية

ولقد كان للتطورات التي شهدها الاقتصاد العالمي وخاصة اقتصاد الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحدة ودول الشرق الاوسط اثرها الملحوظ في الاقتصاد اللبناني وذلك لما لهذا الاقتصاد من روابط تجارية واقتصادية في ظل نظامه الاقتصادي الحر.

فعلى صعيد السيولة العالمية ادى انخفاض هذه السيولة بالنسبة الى متطلبات التجارة العالمية الى خفض بعض العملة اللبنانية وذلك عن طريق اجتذاب الرساميل من لبنان الى عدد من الاسواق الصناعية بسبب التفاوت الكبير بين معدل الفائدة في لبنان ومعدلها في الخارج، الذي بلغ ذروته ١١ بالمئة على الدولار الاوروبي، وقد حصل نتيجة لذلك ان انخفضت نسبة السيولة في البلاد ودعم معدل الفائدة مما اوجد سبباً اضافياً لاعاقة استعادة النشاط الاقتصادي لحيويته الكاملة. وعلى صعيد الاسعار والكلفة فان مستواها قد ارتفع ولا شك بالنسبة الى البضائع المستوردة وذلك اولاً بالنظر لانخفاض سعر الليرة اللبنانية الخارجي، وثانياً لارتفاع مستوى الاسعار في اهم الاسواق التي يستورد منها لبنان.

خصوم وزير الصحة في حزب «الاحرار» يحركون موضوع استقالته او فصله

نجح خصوم وزير الصحة السيد حبيب مطران بتحريك موضوع استقالته من الحكومة او فصله من حزب «الوطنيين الاحرار» بعدما رفض قرار الحزب بعدم الاشتراك في الحكم.

وقالت مصادر حزب «الاحرار» ان امانة سر الحزب اتخذت قراراً مبدئياً بطرح موضوع وزير الصحة في اول اجتماع يعقده الحزب وذلك تحت الحاح خصوم الوزير من بعض رفاقه الذين يطالبون بوضع «دراسة استراتيجية حزبية جديدة» في ضوء تطورات الاوضاع داخلياً وعربياً.

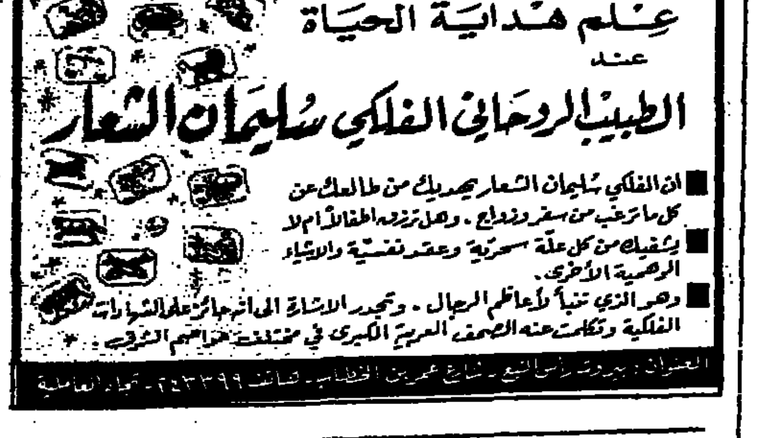
فكرة واردة

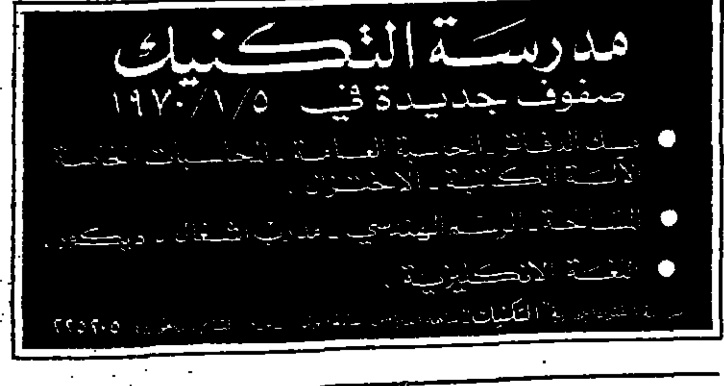
وعلم ان فكرة فصل الوزير مطران من عضوية حزب «الاحرار» اصبحت واردة، ولكن قبل اتخاذ قرار الفصل سيدعو الحزب الوزير مطران الى الانسحاب من الحكومة والى التقيد بالانضباط الحزبي وذلك خلال مهلة لا تجاوز الـ ٤٨ ساعة، فاذا رفض المطران تنفيذ ذلك، صدر القرار بفصله.

تأكيد المعلومات

وقد اكدت هذه المعلومات الاوساط المقربة من النائب السيد جوزف مغبغب، المعروف بنقمته الشديدة على الوزير مطران والذي حمل لواء المطالبة بفصله من الحزب، منذ ان تألفت الحكومة الجديدة وقبل مطران ان يكون عضواً فيها.

وقد سئل وزير الصحة عن رأيه بهذا الموضوع فقال: لا اريد ان استبق الحوادث، كما لا اريد ان أعلق بشيء على قرار لم يصدر بعد، ولكني اكرر بانني قبلت المنصب الوزاري تحت الحاح ناخبي في منطقة بعلبك – الهرمل، ونظراً لان منطقتي بحاجة الى خدمات صحية لا يجب اغفال اهميتها على الاطلاق.







شريط حوادث رأس السنة في تقارير الشرطة

وزير الداخلية يدرس قضيتي اطلاق الرصاص ونوادي القمار ويعود الى اثارة موضوع "الستيريوهات"

تميزت احتفالات راس السنة الجديدة في بيروت بحوادث عديدة مختلفة ، جعلت وزير الداخلية يطرح على بساط البحث الجدي قضايا اطلاق الرصاص ، وللعاب القمار ، والستيريوهات ، وكيفية معالجتها . قال وزير الداخلية انه اذا كان يتعذر حصر السلاح في ايدي المواطنين فلتطلق حرية الترخيص بحمله لقاء رسم سنوي مرتفع . حفلت تقارير الشرطة بالحوادث التي ارتكبها الساهرون .

وكان وزير الداخلية قد بحث مع كبار المسؤولين في الوزارة امس في التقارير الواردة من دوائر الامن حول حوادث راس السنة ، وخاصة حوادث اطلاق الرصاص التي برزت بشكل واضح لم يسبق له مثيل ليلة الاربعاء - الخميس ، في جميع مناطق بيروت بدون استثناء .

وقال وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ، ان الوضع بات يستدعي معالجة سريعة تقع تكرار حصوله . واضاف ، انه اذا كان متعذرا حصر انتشار السلاح في ايدي المواطنين ، فلتطلق حرية الترخيص باقتناء السلاح لقاء رسم سنوي مرتفع ، على ان تشدد فيما بعد عقوبة اقتناء السلاح دون ترخيص ، وكذلك عقوبة استعماله لغير الغاية التي منح الترخيص على اساسها .

نوادي القمار

وابدى وزير الداخلية استغرابه لانتشار نوادي القمار في العاصمة والضواحي رغم ان هناك قانونا يمنع هذه النوادي من العمل .

ويدرس الوزير جنبلاط ، امكانية وضع تنظيم جديد لفرقة مكافحة العاب القمار بشكل يؤمن فعالية هذه الفرقة في اعمال المكافحة .

وينوي وزير الداخلية ، العودة الى اثارة موضوع « الستيريوهات » واثرها على افساد اخلاق الناشئة . ويقول الوزير جنبلاط انه لا بد من احكام الرقابة على هذه « الستيريوهات » للحد من الاخطار التي يتعرض لها الجيل الجديد .

راس السنة في تقارير الشرطة

هذا وعلى صعيد التقارير الرسمية فقد كانت حصيلة ليلة راس السنة على صعيد المشاكل والمخالفات ، هذا الشريط من الحوادث التي سجلتها دوائر الشرطة .

العاطفيون ..

● اعتقل شربل حبيب رحمه (٢١ سنة) داخل منزل احمد زهير م. ن. في الطريق الجديدة حيث حضر لمقابلة الزوجة لمات م. بناء لموعد . تبين ان احمد هو الذي اوعز الى زوجته لتضرب موعدا لشربل بعدما ضايقها هذا الاخير من مغازلته لها على الهاتف ، وعندما حضر بعد منتصف الليل وفي ظنه ان الزوج ساهر خارج البيت ، فوجىء بالزوج يستقبله على الباب !

وفي التحقيق قال شربل ، انه حضر لمقابلة الخادمة سعدى التي تعمل واياه في منزل نجيب عيسى خ. والتي اعطته رقم هذا الهاتف ليتصل بها ، وقد اعتقد انها هي التي اجابت عليه هاتفيا ، وحددت له الموعد . وترك شربل بسند اقامة .

● اقدم نجيب ميشال شويري على خطف الفتاة شادية نهاد خ. ا. خ من بيروت الى شكا ، وهناك عقد زواجه عليها رسميا بواسطة احد الكهنة ، مما قطع الطريق على والدها الذي ابلغ الشرطة مطالبا باستعادة ابنته . وترك الخاطف والمخطوفة حرين .

● في الساعة الواحدة والربع من بعد منتصف الليل التقت الفتاة مريم عقيل ب. (١٩ سنة) بسهام م. ز. وصديقها حيدر ن. ولاسباب عاطفية رافقتها غيرة شديدة ، اقدمت سهام وصديقها على ضرب مريم وشدها من شعرها على مراى من الساهرين .

اللصوص ..

● في الساعة الثالثة والنصف فجرا استيقظت حسناء حسن رمال (٣٢ سنة) على اشتعال الضوء داخل منزلها في محلة المصيطبة حيث كان زوجها محمد ابراهيم شميب غائبا ، ولم يلبث الضوء ان اطفىء بسرعة ، فاعتقدت ان زوجها حضر. وبعد قليل حضر الزوج . فاكتشف ان لصا سبقه الى البيت وسرق من جيبه ٤٠٠ ليرة .

● اعتقل عصام محمد عيد ويحيى صلاح المدقة في شارع ابن رشد وهما بقرب سيارة روجيه انطوان سعد ، وكانت الساعة قد بلغت الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل ، وتبين انهما سرقا جهاز راديو من داخلها رغم انكارهما وتبادلهما الاتهامات والزعم بان كليهما صديق لصاحب السيارة .

● سرقت سيارة محمد اسعد تميم من شارع النحاس ، ثم وجدت بعد قليل في شارع فؤاد شهاب ، وقد اصيبت باضرار نتيجة حادث اصطدام .

● سرق مبلغ ٦٠٠ ليرة من منزل عبد القادر حموي في شارع الكبي بزقاق البلاط .

● سرق مبلغ ٢٠٠ ليرة وبعض الدخان من محل عباس عبد الرضي شقير في الاشرفية .

خاتم ماسي وعقد لؤلؤ

● ادعت جاكلين انطوان ايواز ، وهي موظفة في شركة طيران انها افتقدت خاتما ماسيا من اللؤلؤ من منزلها في الاشرفية . وفي التحقيق مع الخادمة زعيلا ميشال دحدل قالت ان قريبتها هنية شتيوي عيد ، وهي خادمة ايضا ، هي التي سرقت الخاتم والعقد . وقد اعترفت هنيه بانهما سرقتا الخاتم وباعتاه مع العقد بـ ٦٠ ليرة لشحاده السمران فاعيدا لصاحبتهما وسلمت هنية لمحقق بيروت حسن قواص .

السكارى ..

● اعتقل في شارع « باستور » علي احمد عبدالله كروم بينما كان يقود دراجة نارية وهو بحالة السكر الشديد وقد رفض الامتثال للشرطة .

● في شارع مار مارون ترك نعيم الديب جرجس سيارته قرب احد المنازل ولما عاد في الصباح وجد زجاجها الامامي محطما . تبين بالتحقيق ان لودي يوسف عطية (٤٨ سنة) قذفت بزجاجتي ويسكي فارغتين الى الطريق فاصابت السيارة وقد نفت ان تكون قد قصدت ذلك .

● في شارع « الاتزابس واللورين » اقدم سكران مجهول على تحطيم زجاج سيارة ناجي نقولا مطر .

● في ملهى الايف اقدم محمد حميد بيضون وعلي احمد بيضون على ضرب محمود عبده عيد لخلاف على دفع الحساب .

رصاص ..

● اعتقل نصير الياس الخوري وبهجت زطام مكي بينما كانا يطلقان النار في شارع فينيقيا ابتهاجا وتركا بعد مصادرة سلاحهما .

● سقطت رصاصة طائشة على سيارة تابعة « للفرقة ١٦ » كانت متوقفة في شارع فؤاد الاول . وسقطت رصاصة مماثلة على سيارة للفرقة ١٦ ايضا ، كانت متوقفة في شارع فؤاد شهاب ، واصيبت كل من السيارتين بخدش بسيط . كما سقطت رصاصتان طائشتان على شرفة شقة طالبين اردنيين في الجامعة العربية .

اغرب حادث سلب في وضح النهار بضواحي بيروت

٣ مسلحين يسرقون ٩٤ ألف ليرة من موظفي الريجي

وقع حادث سلب مثير في محلة « الشياح » القريبة من بيروت امس ، قام به ثلاثة مسلحين استهدفوا مستودع الريجي في تلك المحلة . وكانت حصيلة الحادث الاستيلاء على حقيبة جلدية يحملها احد ماموري الريجي ، وبداخلها مبلغ ٩٤ الفا و ٣٦٢ ليرة لبنانية .

وقد وقع الحادث في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الجمعة . وقال شاهد عيان ، كان يقف امام محل مجاور لمستودع الريجي الكائن في « حي الجامع » بالشياح ، ان اثنين من السالبين الثلاثة كانا يتربصان لمامور الريجي محمد علي الحلبي ، اما الثالث فقد كان يجلس داخل سيارة « مرسيدس » زرقاء اللون ، بدون لوحة ، وقد اشعل محركها وفتح بابيها الخلفيين ، استعدادا للانطلاق .

خاطف الحقيبة

واضاف الشاهد العيان ، ان الشخص الذي تولى خطف حقيبة المال من يد مامور الريجي الحلبي كان يرتدي بزة زرقاء انيقة ، وهو شاب طويل القامة نحيل ، اسمر البشرة ، له شاربان رفيعان ، وفي جبهته اثار ندبة عميقة .

ويبدو ان السالبين كانوا يتوقعون وصول محمد علي الحلبي الى المستودع الذي يديره السيد جعفر الخليل ، في جولته المعتادة لجمع حصيلة مستودعات الريجي ، ولذا فقد شوهد اللذان كانا في الخارج وهما ياكلان الموز الذي اشترياه من المحل المجاور ، وكانهما يحاولان تمضية الوقت ريثما يحضر .

انتزاع الحقيبة

وما كاد محمد الحلبي يترجل من سيارته التابعة للريجي وبيده الحقيبة ، حتى القى لابس البزة الزرقاء بكيس الموز جانبا وشهر مسدسا من عيار ٩ ملم ثم انقض على الحقيبة التي كان الحلبي يحملها بين يديه ، وانتزعها منه بسرعة البرق ، ولما حاول الحلبي ان يقاوم ضغط السالب المسلح على زناد مسدسه ، لكن المسدس لم يتجاوب معه .

● مامور مستودع الريجي الذي وقع حادث السلب امامه السيد جعفر الخليل الى اليمين ، والى جانبه مامور الريجي السيد محمد علي الحلبي الذي خطفت منه الحقيبة ●

وسارع المسلح وبيده الحقيبة ، وخلفه زميله ، الذي كان يقف على اهبة الاستعداد للتدخل وبيده مسدسه وهو من عيار ٩ ملم ايضا ، نحو السيارة ذات البابين المفتوحين والمحرك المشتعل بانتظار الاقلاع ، وتوارى الثلاثة دون ان يتركوا لمامور الريجي المجال لاستعمال مسدسه المرخص .

وتولى التحقيق في الحادث رجال الدرك ، وقد اوعز الشيخ اميل عيسى الخوري ، مدعي عام جبل لبنان ، بمراجعة سجلات اصحاب السوابق .

● مدخل مستودع الريجي في الشياح حيث وقع حادث السلب ●

● شاحنة الريجي التي كان حامل الحقيبة يستقلها ●

انتحار طالب جامعي بسبب خلافه مع اهله

القى طالب جامعي يدعى محمود الحافي ٢٨ سنة ، بنفسه من نافذة منزله الكائن في الطابق السادس من بناية تقع بالطريق الجديدة ، فاستقر على الطريق جثة هامدة .

ومحمود الحافي هو مدرس ، في احدى المدارس الرسمية ، ويتلقى علومه الجامعية في جامعة بيروت العربية ، اما سبب انتحاره فهو سوء تفاهم مع بعض ذويه من اجل اوضاعه المادية المتدهورة .

مسلحون يخطفون جريحا من مستشفى في طرابلس

طرابلس - من مراسل « الانوار » :

اقدم جماعة من المسلحين على اختطاف الجريح عبد القادر محمد بلال (٢٥ سنة) من مستشفى الدكتور عمر البيسار في طرابلس ، وقد القي القبض على احد الخاطفين فيما بعد وهو المدعو زياد محمد جمال ، فيما لا يزال المخطوف مفقودا .

وكان الجريح المخطوف عبد القادر بلال قد اصيب اثناء اشتباك بالرصاص وقع في محلة مسلخ طرابلس قبل اربعة ايام ، حيث تربص ليلا كل من محمد ك. وعلي ش. وعزام غ. واطلقوا النار عليه واخذوا مسدسه بعدما اصابوه في ساقه .

حفلة تخريج للجبهة الشعبية (القيادة العامة)

دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) لحضور حفلة تخريج دورة ميليشيا « ابو الخل » في مقرها بعين الحلوة ، وذلك الساعة الواحدة من بعد ظهر الاحد في ٤ الجاري .

تطورات جديدة على اضراب المعلمين

طرات امس تطورات جديدة على اضراب معلمي المدارس الخاصة . استقبل الرئيس رشيد كرامي نقيب معلمي المدارس الخاصة الاستاذ عاطف كرم وطلب منه تعليق الاضراب على اساس تبني الحكومة لمشروع زيادة الرواتب مع مفعوله الرجعي وقد دعيت الجمعية العمومية للمعلمين الى الانعقاد الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الاحد لدرس تطورات الموقف على ضوء الاتصالات التي تجري مع المسؤولين . وسيعتمد في هذا الاجتماع طريقة الاقتراع السري على استمرار الاضراب او تعليقه .

قتيل و٣ جرحى في حادث سير على طريق طرابلس

طرابلس - من مراسل « الانوار » :

وقع ليلة راس السنة الجديدة ، حادث مؤسف ، قرب بلدة القلمون بشمال لبنان ادى الى مقتل الاديب عبد الهادي شلق من بلدة « راس نحاش » في البترون .

وتفاصيل الحادث ، انه بينما كانت السيارة العمومية رقم ٨٨٢٥١ لصاحبها فؤاد سليم ملكي من بشمزين ويقودها كامل مصلح السيد الملقب بكامل عرابي من طرابلس ، قادمة من بيروت الى طرابلس ، وبوصولها الى محلة « الحريشة » على طريق القلمون ، اصطدمت بالشاحنة رقم ٩١٠٠٠ التي كانت معطلة وواقفة على جنب الطريق . فقتل على الفور المرحوم الاستاذ عبد الهادي شلق الذي كان يجلس على يمين سائق السيارة العمومية ، واصيب بجروح كل من : عادل اسبر هوشر ، عبد العزيز يوسف خريس ، خليل خشفة ، وقد فر السائق فور وقوع الحادث .

والقتيل الاستاذ عبد الهادي شلق (٥٨ سنة) اديب وشاعر ، وهو مدير ثانوية حليا الرسمية ، ونائب رئيس الرابطة الادبية الشمالية وعضو جمعية مكارم الاخلاق في طرابلس .



● الضحية عبد الهادي شلق ●

قيادة شرطة السير تبدأ تطبيق قرار سحب اجازات السوق من المخالفين

بدأت قيادة شرطة السير في بيروت امس ، تطبيق النظام الجديد لمخالفات السير ، الذي يجيز لرجال الشرطة سحب اجازة السوق من السائق المخالف لمدة ٢٤ ساعة .

ويقضي التنظيم الجديد الذي وضع موضع التنفيذ اعتبارا من اول السنة الجديدة بقرار من وزير الداخلية بسحب اجازة السوق لمدة ٢٤ ساعة من كل سائق يرتكب احدى المخالفات التالية :

● الاتجاه عكس السير .
● الزمور .
● التجاوز في الشوارع ذات الاتجاهين .

تطبيق جدي

واعتبارا من صباح امس ، بدأ رجال شرطة السير ، في تطبيق التنظيمات الجديدة بصورة جدية . بينما كانت قيادة شرطة السير توافي وزير الداخلية بالتقارير اولا باول عن سير عملية تطبيق النظام الجديد .

● احد رجال شرطة السير ينظم محضر مخالفة بحق احد المواطنين لعبوره الطريق خارج الممرات المسمرة ●

وفي نفس الوقت بدأ رجال شرطة السير ايضا تنظيم محاضر ضبط بحق المواطنين الذين يقطعون الشوارع خارج الممرات المسمرة .

تعميم مسبق

وكانت نقابات السائقين قد عممت على السائقين بيانا بالاتفاق مع وزير الداخلية ، نبهت فيه الى التدابير الجديدة ، وطلبت من السائقين التقيد بالتعليمات ، وذلك حرصا على تنظيم السير وتلافي عرقلته كما يحصل دائما في المنطقة التجارية والشوارع المؤدية اليها .

نقابة عمال الاوتوبيس تقرر الاضراب الاثنين

قررت نقابة عمال وموظفي النقل المشترك (الاوتوبيس) تنفيذ الاضراب اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ، احتجاجا على عدم تنفيذ المطالب التي كانت قد تقدمت بها من المسؤولين وقد اجرى امس وزير العمل الدكتور رفيق شاهين اتصالا هاتفيا مع وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل بصدد هذه المطالب واتفق الوزيران على عقد اجتماع مشترك بين النقابة ومجلس ادارة مصلحة النقل المشترك اليوم السبت للبحث في هذه المطالب والعمل على تحقيق ما يمكن منها .

انتحار شاب في طرابلس



طرابلس - من مراسل الانوار : قتل في طرابلس امس الشاب فيصل سعيد صافي (٢٩ سنة) نتيجة اصابته برصاصة في صدره وذلك داخل منزله الوالدي في شارع المطران .

واتضح ان فيصل ، وهو مقبل على الزواج ، قد انتحر باطلاق الرصاص على نفسه ، اثر عارض نفسي .

وفيصل يعمل في متجر والده المعد لبيع الاقمشة في ساحة التل .

الباب الحديد يقتل عاملا

طرابلس - من مراسل الانوار : بينما كان عبد الرحيم صبري حدبا (٢٧ سنة) وهو عامل من طرابلس ، يقوم بتركيب باب حديدي في القليعات ، فقد توازنه فسقط ، وسقط الباب فوق راسه فقضى عليه .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم غد الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج حسن حسين وزنه

(والد عبدالله وليوب ويعقوب ويوسف واحمد)

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه في الساعة التاسعة من صباح الاحد في النادي الحسيني ... الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

الحكيم في منزل الفقيد في القماطية - قضاء عاليه . رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان . الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اربعين

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

منير عزت جلاد

ستتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في اليرزة مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٦ كانون الثاني ١٩٧٠ وتقبل تعازي السيدات قبل ظهر اليوم المذكور .

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ كانون الثاني قداس وجناز لمرور سنة على وفاة المرحوم

غبريال ايليا شمعون

وذلك في كنيسة مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص

انتقل الى رحمته تعالى من جراء غارة اسرائيلية على الاردن المأسوف عليه الشهيد

رؤوف عيسى الحلبي

(ابو عيسى)

زوج ليلى شبلي البشارات ، ووالد هناء وعيسى وعمر ، وشقيق سهيل وسامي حلبي وعايده منير حداد ، وريما فلاديمير وعبه ، وسميره شارل بروتي ، ونهى هنري لويس .

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد سهيل حلبي - شارع طلعة الاميركان - ملك جان نيلن - امام كركول حبيش يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٥ ، ٦ ، و ٧ كانون الثاني . الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

هكذا عند الأصل

هكذا في الأصل

التفاصيل الكاملة لسلسلة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب

٣ اعتداءات شنها العدو الاسرائيلي على الجنوب في العام الجديد

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه نقوزي :

شن العدو الاسرائيلي ظهر امس غارة جوية عدوانية على منطقة العرقوب في جنوب لبنان. استهدفت الغارة الطريق العام المؤدي لبلدة حاصبيا وبعض القرى . اصيب ثمانية اشخاص بجروح جراح اربعة منهم خطرة ، كما اصيب تراكتور زراعي وسيارتان مدنيتان باضرار . بلغ عدد الاعتداءات التي شنها العدو منذ منتصف ليل السنة الجديدة على قرى جنوب لبنان الامامية ٣ اعتداءات .

وقبل ظهر الخميس الماضي توجهت نحو قرى الحدود الامامية وبوصولي الى بلدة « كفر حمام » على طريق العرقوب ، وجدت الاهالي يتحدثون عن العدوان الاسرائيلي الذي تعرضت له البلدة عند منتصف ليل الاربعاء — الخميس

قصف بالصواريخ

وقد قال لي حسين عبدو شحرور وهو من المتضررين في بلدة «كفرحمام» بان العدو الاسرائيلي بدأ قصفه للبلدة في الساعة الثانية عشرة من منتصف ليل الخميس ، وقد استمر القصف بالصواريخ حتى الساعة الثالثة فجرا .

واضاف السيد حسين عبدو شحرور يقول : لقد سبق عملية القصف القاء قنابل مضيئة من قبل العدو ، ولكن لحسن حظ البلدة ، فقد سقطت جميع الصواريخ بعيدا عن الاماكن الاهلة بالسكان ، ولكنها انزلت اضرارا بالمحاصيل الزراعية حيث اصابت الصواريخ عددا كبيرا من اشجار الزيتون العائدة لكل من : حسين عبدو شحرور ، عمر رجب ، احمد قاسم فارس .

اعتداء على بلدة « الماري »

ومن بلدة « كفرحمام » توجهت الى بلدة « الماري » قرب المجيدية حيث قيل لي ان هذه البلدة تعرضت ايضا للعدوان . وفي « الماري » اجتمعت بعدد كبير من الاهالي ، علمت منهم ، ان العدو الاسرائيلي قصف بلدتهم بالصواريخ في نفس الوقت الذي قصفت فيه « كفرحمام » .

وفي « الماري » التقيت بالسيد توفيق العتر الذي اصيب منزله بصاروخ من صواريخ العدو فهدم قسم من سقفه . ومن خلال حديثي معه ، اعرب لي عن تمسكه مع باقي اهالي البلدة بارضهم ومنازلهم وعن استعدادهم للصمود مهما كانت التضحيات .

وقد لاحظت خلال وجودي في « كفرحمام » و « الماري » ان هناك عددا من الملاجىء التي اقيمت حديثا .

واقتصرت الاضرار في هاتين البلدتين على اتلاف المحاصيل الزراعية ، وعلى اصابة ثلاثة منازل ببلدة الماري باضرار وهي تخص السيدين توفيق العتر ، ونعيم داود عساف .

توقع العدوان

هذا وانطلقت بعد ذلك باتجاه مرجعيون ، وهناك اتصلت ببعض الفدائيين ، الذين اكدوا لي ان التحركات الاسرائيلية التي كشفتها اجهزة الرصد التابعة لهم تؤكد نية العدو بشن عدوان على الاراضي اللبنانية ، خصوصا بعد عملية خطف الحارس الاسرائيلي من قرية « المطلة » في الاراضي المحتلة .

وعلى اساس هذه التوقعات قضيت ليلة الخميس — الجمعة في بلدة « الخيام » ، وطول ليل الخميس وفجر الجمعة ، كنا نشاهد الاضواء الكشافة تنطلق من جميع الاتجاهات ، كما كنا نسمع بعض الطلقات النارية المتقطعة .

استنفار الفدائيين

وقد استنفر الفدائيون في جميع القطاعات تلك الليلة ، تحسبا لعملية انزال قد يقوم بها العدو ، خصوصا بعد ان شوهدت طائرة « هليكوبتر » للعدو تحلق فوق بلدة « تنية » . ولكن يبدو ان العدو عدل عن القيام بعملية انزال بعد فشل عمليته السابقة في « العرقوب » واكتفى بالقيام بعمليات استكشاف طول ليل الجمعة بواسطة طائراته .

واستمر جو الاستعداد والترقب على هذا النحو حتى الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر امس الجمعة ، حين شاهدت ثماني طائرات اسرائيلية من طراز « سوبر ميستير » و « ميراج » تقصف بلدة « ابو قمحة » واحراج راشيا ، والطريق العام لحاصبيا .

وكانت مدفعية الجيش اللبناني المضادة للطائرات ومدفعية الفدائيين تلاحق الطائرات المعتدية بقصف متواصل وغزير ، فلم تمكنها من اتمام عمليتها واضطرتها الى التحليق على ارتفاع شاهق ، ثم الابتعاد عن المنطقة . وقد كنت اشاهد الطائرات المعتدية ، كما شاهدها اهالي المناطق المجاورة ، وخصوصا اهالي بلدة « الخيام » .

٤ اصابات

هذا وقد نتج من جراء الغارة على بلدة « ابو قمحة » واحراج راشيا اصابة اربعة اشخاص بجروح جراح اثنين منهم خطرة . والجرحى هم : فارس علي الجمرا ، وجوهرة ابو دهن ، زوجة نايف محمد علي وكانت في طريقها من الحقل الى المنزل ، وفارس محمد ابو عتيدة ، ويوسف محمد عساف ، وقد نقل هؤلاء الى مستشفى الروم في بيروت ، وجراح فارس الجمرا ، وجوهرة ابو دهن خطرة .

و ٤ اصابات اخرى

ويقول مراسل « الانوار » في زحله فوزي المعلوف : نقل ٤ جرحى من منطقة حاصبيا الى مستشفى تل شيحا في زحله اثر اصابتهم برصاص الطائرات الاسرائيلية التي شنت ظهر اليوم عدوانا غادرا على الطريق العام لمنطقة حاصبيا .

والجرحى الذين نقلوا الى مستشفى تل شيحا هم : نبيل عموري نجل الشيخ فريد عموري من قرية « عين زبد » وقد كان مارا بسيارته « الفولسفاكن » على طريق حاصبيا ومعه عماه السيدان كمال العموري وكامل العموري ، عندما اصابت السيارة احدى القنابل . وقد اصيب نبيل بجروح خطرة وتحطمت السيارة . وكمال فاعور واسماعيل حمود اللذين اصيبا اثناء مرورهما بسيارة « مرسيدس » على طريق « العقبة » وواحد الفدائيين الذي لم يعلن عن اسمه .



● صورة وزعتها السلطات الاسرائيلية لمنزل في مستعمرة المطلة زعمت انه تعرض لقصف صاروخي من الاراضي اللبنانية ● (صورة بالراديو من أ . ب)

● فجوة احدثتها احدى قنابل العدو في منزل بقرية « الماري » في الجنوب

« الخيام » تحتفل باسبوع الشهيد علي سويد

شهدت بلدة الخيام يوم الخميس الماضي ، اول كانون الثاني ١٩٧٠ ، مهرجانا كبيرا حاشدا تكريما للشهيد علي سويد في ذكرى اسبوعه . وقد وجه الدعوة الى هذا المهرجان ال الشهيد ، واهالي بلدة الخيام ، والحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي ، والهيئة التعليمية في منطقة مرجعيون — حاصبيا.

وحضرت المهرجان جماهير غفيرة رغم ان السلطة اتخذت تدابير مستهجنة لمنع وصول وفود عشرات القرى من منطقة العرقوب وحاصبيا وبنت جبيل وغيرها .

وقد تكلم في المهرجان كل من السادة: الدكتور علي عواضة باسم اهالي الخيام ، ثم تلا مجلي الشماس رسالة المطران بولس الخوري التي بعث بها لعدم تمكنه من الحضور لارتباطه بخدمة دينية ، ثم كلمة المحامي احمد سويد ، وخليل نعوس عن رفاق الشهيد ، ثم الشيخ جعفر الصادق ، وكلمة الحزب التقدمي الاشتراكي القاها المحامي طارق شهاب ، ثم كلمة المقاومة الفلسطينية ، وكلمة ال الشهيد القاها شقيقه امين سويد . وكان عريف المهرجان هاني عساف .

البلاغ الرسمي عن العدوان

في ما يلي نص البلاغ الرسمي الذي ادلى به الناطق العسكري اللبناني عن العدوان على بلدة حاصبيا امس :

« في الساعة الثانية عشرة والربع من يوم الجمعة الواقع في ٢ كانون الثاني عام ١٩٧٠ ، قامت ثماني طائرات اسرائيلية بالاغارة على الطريق العام لبلدة حاصبيا في منطقة العرقوب ، وفتحت نيران رشاشاتها فاصابت تراكتورا زراعيا وسيارة مدنية كانا يمران هناك ، وقد جرح اربعة مدنيين حالة اثنين منهم خطرة .

« وقد تصدت مدفعيتنا المضادة بنيرانها للطائرات المعدوة فاضطرتها الى الانسحاب » .

العدو يستعمل الغازات السامة ضد الفدائيين

اعلنت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني امس الاول ، ان العدو الاسرائيلي استخدم الغازات السامة ضد الفدائيين اثناء اشتباك في وادي الاردن الجنوبي استغرق اربع ساعات يوم الاربعاء الماضي .

وقد استشهد فدائي واحد وجرح اربعة اخرون واصيب اثنان باضرار نتيجة للغازات في هذا الاشتباك .

عمان — أ . ب

احتجاز

بعد جولة مندوب «الانوار» في المناطق التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية في منطقة الجنوب امس ، واثناء عودته الى صيدا ، احتجزت السلطة منه فيلمين يحتويان على بعض اللقطات للغارات الجوية .

[illegible] « الانوار » في زحله ، ان اثنين من الجرحى اصابتهما خطرة .

انباء عن اعتداء على بنت جبيل

ومن جهة ثانية وصلت بعد ظهر امس الى بيروت انباء من « بنت جبيل » عن اعتداء تعرضت له البلدة ليلة رأس السنة الجديدة . وتقول هذه الانباء ان العدو الاسرائيلي قصف البلدة في الساعة العاشرة من ليل الخميس الماضي بـ ١٣ قنبلة هاون من عيار ١٢٠ ملم . وقد اصيب من جراء القصف ٣ منازل باضرار مادية ، وهي منازل السادة : عبد الرحمن جابر ، محمود الحسن سعيد ، عبد الحسن بزي .

حريق في معمل اسفنج بالغبيري

اشتعل حريق مساء امس في معمل اسفنج يخص السيد علي عطفي في الغبيري ، وتولت ثلاث سيارات لطفاء اخماده . وبوشر التحقيق لمعرفة الاسباب .

استشهاد فدائي عراقي من الجبهة الشعبية (القيادة العامة)

اذاعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بيانا امس ، اعلنت فيه استشهاد البطل العراقي مؤيد علي الجبوري « ابو الموصل » قائد احدى دورياتها ، في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال البيان : في ١ كانون ١٩٧٠ اصطدمت احدى دورياتنا المقاتلة بقوات العدو الاسرائيلي في كفرالما بالمرتفعات السورية المحتلة . وقد ادى هذا الاصطدام الى استشهاد قائد الدورية المقاتلة الشهيد البطل مؤيد علي الجبوري « ابو الموصل » وجرح اثنين آخرين .

ورغم الجراح التي اصيب بها افراد الدورية وصعوبة الطريق ووعورتها ، فقد تمكنوا من احضار جثة الشهيد .

هذا ، واعلن ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني امس ، ان قوة مشتركة من قوات « فتح » وجبهة التحرير العربية هاجمت امس الاول تجمعا للجنود في منطقة التركمانية في غور الاردن الاوسط واشتبكت مع القوات الاسرائيلية لمدة ساعتين .

وقال ان الهجوم اسفر عن ايقاع عدد كبير من الاصابات بين القوات الاسرائيلية .

وذكرت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان لها امس ان قواتها قتلت حوالي ١٥ ضابطا وجنديا اسرائيليا مساء الاربعاء الماضي وصباح اليوم التالي .

وقالت الجبهة ان قواتها قصفت المستعمرة التي تقع الى الشمال من عكا بالقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير جزء من مصنع قطع غيار للدبابات .

نص خطاب عبد الناصر في الخرطوم

مصر تحشد الآن نصف مليون جندي في جبهة القناة وتبني جيش المليون مقاتل

اعلن الرئيس جمال عبد الناصر : اننا اليوم نضع على جبهة القناة ٥٠٠ الف مقاتل .. ونحن نبني الجيش الذي سوف يصل الى مليون مقاتل . واضاف الرئيس عبد الناصر يقول في المهرجان الشعبي الكبير الذي اقيم في الخرطوم مساء امس الاول : اننا لا نحارب اسرائيل وحدها ، بل نحارب اسرائيل ومن ورائها اميركا والدول الاستعمارية . واضاف يقول : نحن نرفض المشروعات المشبوهة التي تدعو للاستسلام .. ان علينا ان نعمل من اجل النصر .. ونحن نطالب بالقدس قبل سيناء .. ونطالب بالضفة الغربية والجولان قبل سيناء . وفيما يلي نص خطاب الرئيس عبد الناصر :

ايها الاشقاء

في هذا اليوم الذي تحتفلون فيه بعيد استقلال السودان العظيم ، في هذا اليوم الذي يدخل فيه النضال العربي مرحلة اختبار مصيري ، في هذا اليوم الذي يبدأ فيه العالم كله حقبة جديدة من الزمان ؛ في هذا اليوم — ايها الاخوة — واخي الرئيس النميري — في هذا اليوم يسعدني ويشرفني ان اكون هنا بينكم مع الجماهير السودانية ، مع القوة العاملة المؤمنة المكافحة في هذا البلد القوي المؤمن المكافح ، الذي اعطى ويعطي دائما لامته العربية كل ما لديه بكرم وسماحة بشجاعة ورجولة .

ايها الاخوة ، في سنة ١٩٦٧ حينما حضرت اليكم هنا في الخرطوم لحضور مؤتمر القمة ، كانت الامة العربية التي صممت على رفض الهزيمة وعلى النضال حتى النصر ، والتي خرجت كما قال الاخ الرئيس النميري يومي ٩ و ١٠ تعبر عن رفضها للهزيمة في كل بلد وفي كل مكان في جميع ارجاء الامة العربية . حضرنا اليكم هنا في سنة ١٩٦٧ في اب لحضور مؤتمر القمة وكان كل فرد من ابناء هذه الامة العربية يشعر فعلا بالهزيمة ، وكنت اشعر في قرارة نفسي بالواجب المطلوب وبثقل المسؤولية وبثقل الامانة التي كان علي ان اؤديها خصوصا بعد ٩ و ١٠ حزيران .

جئت اليكم هنا في الخرطوم في هذه الايام ، وانا اعلم ان شعب السودان الشقيق ، شعب السودان العظيم ، حينما خرج يومي ٩ و ١٠ حزيران لم يكن فورانا عاطفيا ، وانما كان تعبيرا عن ارادة مصممة لرفض الهزيمة والسير في الطريق حتى النصر بإذن الله . ولكن كنا — ايها الاخوة — كنا نعرف في مصر ان الذي حل بنا صعب . كنا نعرف ان الطريق امامنا صعب وطويل ، وكنا نتساءل هل ستسير الامة العربية في طريق الصمود ، وكنا نتساءل هل سيشعر العالم فعلا والدول الاجنبية بأن الامة العربية تصمم فعلا على الوقوف .

تصمم فعلا على الصمود ، تصمم فعلا على السير في طريق النصر مهما كانت التضحيات .

تصميم على النضال والصمود

حينما جئنا اليكم هنا في اب سنة ١٩٦٧ بعد الهزيمة وفي هذه المواقف الصعبة ، كنت اتساءل وانا اصل الى مطار الخرطوم ماذا سيكون عليه الحال حينما اقابل هذا الشعب الشقيق ، هذا الشعب الوفي ، هذا الشعب المقاتل المناضل المكافح ، هذا الشعب الطيب .

وحينما وصلت الى عاصمتكم المجيدة حينما وصلت اليكم في هذا اليوم رأيت شعب السودان البطل يعطيني من الامل في المستقبل كل ما يمكن أن آخذه ، كل ما يمكن ان احلم به . رأيت — ايها الاخوة — شعب السودان البطل وقد وقف في الطرقات من الصباح الى المساء حتى وصلنا لنحضر مؤتمر الخرطوم . وكان الشعب كله ينادي بالتصميم على القتال ، بالتصميم على الصمود ، بالتصميم على الوقوف حتى النصر .

وبعد ذلك — ايها الاخوة — عدت الى القاهرة بعد مؤتمر الخرطوم وخرجت المجلات الاجنبية ، وقالت : الشعب في الخرطوم يهلل المتهزم . وقلت في نفسي في هذه الايام ان هذا الشعب لم يتهزم وانما كان يعبر عن ارادة الامة العربية . واننا حينما فقدنا المعركة ، في هذه الايام لم تكن ابدا هذه هي المرة الاولى في التاريخ التي يفقد فيها شعب معركة ثم ينتصر بعد ذلك اذا صمم واذا اراد .

وكانت نظرتكم في هذه الايام في اب سنة ٦٧ وكانت تعبيراتكم لم تقنعني انا فقط ، ولكنها اقنعت العالم اجمع ان الشعب العربي سينتصر . من هنا من الخرطوم في سنة ٦٧ ، في اب سنة ٦٧ ، تنبأ العالم اجمع ان الامة العربية ستصمد ومن الذي اعطى العالم اجمع الفرصة حتى يتنبأ . انتم — شعب السودان البطل — الذي لم يتأثر بالهزيمة . الذي لم يتأثر بالانتصار ، الذي لم يتأثر بأن الامة العربية فقدت جيوشها ، فقدت سلاحها ، والذي اثبت للعالم اجمع ان المسألة لم تكن مسألة السلاح فقط ولكنها ايضا مسألة الايمان . وكنتم بايمانكم القوة التي سرنا بها من سنة ٦٧ حتى الان ٦٩ ، ونحن نعلم ان ما نظهر بينكم هنا في الخرطوم انما هو تعبير عن الامة العربية كلها .

واليوم ايها الاخوة ، اعود اليكم في اول يوم من سنة ١٩٧٠ بعد سنتين ونصف او ما يقرب من ثلاث سنوات من الايام السوداء التي قابلناها في حزيران سنة ٦٧ واقول لكم — ايها الاخوة — ان الامة العربية جميعا صممت على النصر ، وان الشعب السوداني حينما التقيت معه في هذه الايام عبر عن مشاعر الامة العربية كلها في الصمود ثم القتال ثم النصر بعون الله .

قوة الامة العربية على المواجهة

ايها الاخوة ..

كانت حيوية الشعب السوداني في هذه الايام التي تتيه فيها اعداؤنا اعداء الامة العربية ، الاستعمار واعوان الاستعمار ، كان الشعب السوداني ونحن نعقد المؤتمر هنا في الخرطوم هو الملهم هو الذي الهمنا حتى ينجح المؤتمر . كان الشعب السوداني الذي اظهر لنا في كل الاوقات منذ الدقيقة الاولى التي وصلت فيها الى الخرطوم انه مصمم على الصمود ومصمم على النصر ، وانه بذلك يعبر عن مشاعر الامة العربية ، هو الملهم لنا حتى استطعنا ان نخرج من المؤتمر بقرارات تساعد على الصمود .

ايها الاخوة .. ايها الاشقاء ، كل ذلك كان تأكيدا لحيوية الامة العربية . كل ذلك كان تأكيدا لقدرة الامة العربية على مواجهة اي صدمة عارضة يقابلها ، ولم تكن الاحداث المحزنة المؤسفة التي حدثت في حزيران ٦٧ الا صدمة عاصفة المت بنا ، ولكنا تأثرنا بالصدمة ولم نفقد املنا في المستقبل . ايها الاخوة المواطنون كان ذلك يمثل ايمان الامة العربية بالمستقبل .

ايها الاخوة وايها الاشقاء ، كان ذلك يمثل ارادة الامة العربية بحقها في فرض ارادتها ، كان ذلك رفضها للهزيمة ، وتصميما على ان نناضل ونسير في طريقنا .

ايها الاخوة . ان حيويتكم ، حيوية الامة العربية حيوية الشعب السوداني على مر السنين ، كانت دائما هدف الاستعمار ، فقد تكلم الاخ النميري اليوم وقال لكم كيف كانت حيوية الشعب هنا في السودان ، وحيوية الشعب في مصر ، مرتبطة دائما ، وكيف كان النضال في الشمال يرتبط بالنضال في الجنوب ، وكيف كانت المعركة ضد الاستعمار في الشمال تسير مع المعركة ضد الاستعمار في الجنوب ، وكيف كان الانتصار في الشمال يتلوه دائما انتصار في الجنوب .

لقد كان الاستعمار يريد دائما ان يؤثر على حيويتكم هنا في السودان ، ويؤثر على حيوية اخوانكم هناك في مصر ، ويؤثر على حيوية الامة العربية كلها .

كان هذا هو هدف الاستعمار . هل اثر الاستعمار على حيويتكم هنا في السودان ؟ ابدا .. انكم اليوم تحتفلون بعيد الاستقلال بعيد النصر على الاستعمار وعلى مؤامرات الاستعمار . هل اثر الاستعمار على حيوية الامة العربية في كل مكان ؟ هل اثر الاستعمار على حيوية اخوتكم في مصر ؟ ابدا .

مصر انتهت من مؤامرات الاستعمار

ان مصر استطاعت ان تتخلص من الاستعمار وتقابل مؤامرات الاستعمار طوال هذه السنين منذ عام ١٩٥٢ حتى الان ، وكانت مؤامرة ١٩٦٧ حلقة في سلسلة متصلة من مؤامرات الاستعمار ضد الامة العربية وضد حيوية الامة العربية ضد تصميمها ضد ارادتها ضد عزيمتها على ان تبني بلدها ، وان تقيم فوق ارضها ما تريد ، ضد كل عوامل التحدي ضد كل عوامل التصميم .

كان الاستعمار يريد اشاعة اليأس في نفوسنا ، كان الاستعمار يريد ان يفرض علينا الاستسلام ، وكنت اقول في نفسي في هذه الايام ، في حزيران سنة ١٩٦٧ هل ستستطيع الامة العربية ان تقاوم هذه الحملة الجارفة التي سيشنها علينا الاستعمار واعوان الاستعمار حتى نيأس من المستقبل ؟ وبدأوا يقولون لقد بنوا الجيوش في اكثر من عشر سنوات ، وقد تحطمت الان الجيوش فماذا سيتحملون وكيف سيواجهون اسرائيل ؟ وكانوا يقولون أن لا سبيل لنا الا ان نستسلم ونخضع لارادة الاستعمار .

ولكن الشعب العربي المصمم في كل مكان ، رفض هذا رفضا قاطعا ورفضا باتا . ظن الاستعمار بمؤامرة ٥ حزيران انه بلغ ما اراد ، وان النظم الوطنية الثورية التقدمية التي تصدت لمقاومة الاستعمار في هذه المنطقة من العالم ، قد اصيبت بضربة بالغة وليس امام هذه النظم الا ان تشتط وليس امام الاستعمار الا انتظار سقوطها .

هل حدث ذلك فعلا ابدا . اليوم ونحن نبدأ اول يوم من عام ١٩٧٠ اقول لكم اننا استطعنا في مصر أن نبني القوات المسلحة من جديد اضعاف ما كانت عليه في الماضي .

ايها الاخوة ، اننا استطعنا ان نعلم ما هي الاخطاء التي كانت فاستطعنا أن نعمل على تصحيح هذه الاخطاء . ان كل فرد من ابناء مصر اليوم يدخل في القوات المسلحة سواء كان في ذلك الفلاح او العامل أو خريج الجامعة . كلهم جميعا صفوف متراحمة من اجل الدفاع عن الاهداف القومية ومن الدفاع عن الامة العربية .

كلنا اليوم في مصر يد واحدة ، وبعد هذا ايها الاخوة .. تصاعد العمل حتى استطعنا ان نرد على اسرائيل وعلى من هم وراء اسرائيل .

نصف مليون جندي بجبهة القتال

ايها الاخوة ، اننا اليوم نضع في جبهة القتال اكثر من ٥٠٠ الف مقاتل ، واننا سنسير في الطريق حتى نبني الجيش القوي الذي يتكون من مليون مقاتل حتى نتمكن من أن نجابه اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل .

ايها الاخوة ، اننا بهذا نعلم اننا لا نحارب اسرائيل وحدها ، ولا نقاوم اسرائيل وحدها ، واننا نقاوم اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الاميركية والدول الاستعمارية .

ايها الاخوة ، ان علينا ان نعمل .. نعمل من اجل النصر ، نعمل من اجل الحرية ، ان ارضنا قد اغتصبت ليس فقط في سيناء ولكن في الضفة الغربية وفي القدس وفي الجولان ، ونحن نطالب بالقدس قبل سيناء ونطالب بالضفة الغربية قبل سيناء ونطالب بجولان قبل سيناء .

ايها الاخوة ، اننا نسير في طريقنا وقد قال الاخ اللواء النميري انكم مع اخوتكم في مصر ، الجيش جيش واحد والشعب شعب واحد ، وهذا هو المعنى الكبير الذي يعبر عن وحدة وادي النيل وعن وحدتنا مصر والسودان .

ان الوحدة التي كانت في الماضي والتي كانوا ينادون بها في الماضي كانت وحدة بين الاقطاع . ولا يمكن لشعب باي حال من الاحوال ان يقبل وحدة بين اقطاع ، انها تسمى في هذه الاحوال عمل توسعي .

اما الوحدة التي ننادي بها اليوم فهي وحدة الاحرار ، وحدة الثوار ، وحدة العاملين من اجل البناء وحدة قوى الشعب العاملة .

ايها الاخوة ، ان الجيش في مصر اليوم يعمل في خط الرقابة ومعه ايها الاخوة — من يمثل وحدة الجيش السوداني مع الجيش المصري ، معه قوة من الجيش تقاتل وتحارب على القتال . وانا سعيد اليوم في عيد استقلالكم هنا في السودان ، ان احيي اخواننا قوات الجيش السوداني المرابطين على القتال . وانا افخر ايضا ايها الاخوة .. ان احيي باسمكم من هنا من الخرطوم من البلد التي اعطتنا الامل حينما كان الاستعمار يريد لنا اليأس من البلد التي قابلتنا في سنة ٦٧ بعد النكسة ، وهي تقول سيروا في طريقكم فنحن معكم صامدون . من هنا من الخرطوم باسمكم شعب السودان الشقيق ، احيي القوات العربية على جبهات القتال في كل مكان في الجبهة المصرية في الجبهة السورية وفي الجبهة الاردنية .

انطلاق المقاومة الفلسطينية

ايها الاخوة ، هنا اليوم وانا اتكلم من ارض الثوار من الخرطوم الثائرة اقول ماذا حدث هل حدث ما اراده لنا الاستعمار ، هل حدث اليأس هل حدث الاستسلام ؟ .. ابدا . لقد حدث الصمود ايها الاخوة .. ونحن نبدأ اول يوم من ايام ١٩٧٠ نشعر ان الحال قد تغير ، الجيوش العربية صامدة والجيوش العربية تعمل من اجل تحرير بلادها والمقاومة الفلسطينية ظهرت وبانت للعالم اجمع بعد أن كانت اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية قد تأكدوا ان فلسطين محيت كلها الارض كما محوا كلمة فلسطين من التاريخ . فظنوا انهم محوا فلسطين من الوجود كما محوا القلة من الخرائط وفي كل أطلس في العالم اجمع . ابدا ايها الاخوة ، خرج شعب فلسطين وظهر شعب فلسطين وخرج الفدائيون وخرجت المقاومة الفلسطينية ولم يكن هناك هدف لاي فرد من ابناء فلسطين الان الا أن يقاتل من أجل تحرير بلاده .

لقد خرجت فلسطين تعطي الصورة الزاهية ، الصورة المؤمنة الصورة القوية الصورة المجيدة تعطي المثل للعالم اجمع للشعب الذي آثر ان يقاتل ويستشهد في سبيل ارضه وفي سبيل بلاده . لم يقضوا علينا ولكنهم بعملهم هذا ومن مؤامراتهم مكنونا من الصمود . لم يستطيعوا أن يقودونا الى طريق اليأس بل اخرجوا شعب فلسطين الذي ظنوا انهم نقلوه والذي ظنوا انهم وأدوه يحمل السلاح ويقاتل .

ان هذا — ايها الاخوة — نصر للامة العربية كلها .

ايها الاخوة ، هل استطاعوا فعلا أن يفرقوا بين الجبهة الغربية على القتال وبين الجبهة الشرقية في الاردن او في سوريا ؟ ابدا ايها الاخوة .. مع الايام استطعنا ان نوحد وقامت الجبهة الشرقية تتعاون مع الجبهة الغربية .

المعركة صعبة وغير سهلة

ايها الاخوة ، انني وانا اتكلم اليكم هذا الكلام لا اريد أن اقول لكم ان هذه المعركة معركة سهلة ولكنها معركة صعبة جدا . لماذا لانها معركة مع اسرائيل ومع من هم وراء اسرائيل ، مع الدول الاستعمارية مع الولايات المتحدة الاميركية التي تدعم اسرائيل دائما والتي تريد منها أن تقضي على شعوب الامة العربية كلها كما قضت أو كما تصورت انها قضت على شعب فلسطين .

ايها الاخوة ، بالامس قال احد قادة اسرائيل اننا في الماضي حطمنا الجيوش العربية ، ولكنا في المستقبل لن نكتفي ابدا بتحطيم الجيوش العربية ، ولكنا لا بد من ان نكسر مقاومة الشعوب العربية . كيف يستطيع هذا القائد الاسرائيلي ان يكسر مقاومة شعوب الامة العربية . انهم يعرفون الان لقد كانوا في سنة ١٩٦٧ يقولون انهم في انتظار الاستسلام . انهم يعرفون الان من الذي صمد من الذي وقف من الذي صمم . يعرفون من الذي وقف الشعب العربي . والجماهير العربية هي التي عقدت ارادتها على ان تصمد ، وأن تكافح وان تناضل وان تضحي وان تكمل حتى النصر .

المساعدة الاميركية المستمرة لاسرائيل

يقول القائد الاسرائيلي بالامس اننا في الماضي قد حطمنا الجيوش ، ولكننا في المستقبل لن نحطم الجيوش فقط لا بد أن نكسر مقاومة الشعوب . كيف يستطيع ان يقول هذا وكيف يتخيل انه سيتمكن من كسر مقاومة الشعوب . ان هناك من يدعمه ومن يساعده على ان يتصور هذا التصور ويتخيل هذه التخيلات فان اميركا والولايات المتحدة الاميركية لم تعط اسرائيل بعد التوسع وعد احتلال الاراضي العربية بعد معركة ٦٧ .

لم تعطها طائرات الـ « سكاي هوك » القاذفة المقاتلة لتدافع عن ارضها ضد العرب ، ولم يكن في هذا الوقت هناك جيوش عربية . فلقد كانت الجيوش العربية قد تحطمت ، ولكن الولايات المتحدة الاميركية اعطت اسرائيل في هذه الايام طائرات الـ « سكاي هوك » قاذفة القنابل حتى يدب اليأس في قلوبنا قال القائد الاسرائيلي بالامس ان عليهم ان يحطموا مقاومة الشعوب العربية بماذا ؟ بالطائرات « الفانتوم » التي تعطيها الولايات المتحدة الاميركية ، وانا اقول لهم هنا من بين هذا الشعب الطيب المناضل البطل الذي رأيته في سنة ٦٧ بعد الهزيمة وهو مصمم على النصر ويدعونا الى القتال وبرفض اليأس والاستسلام ، ان الشعوب العربية لن تقهر مقاومتها ابدا .. ولكنها ستقاوم الصهيونية وتقاوم الاستعمار وستساعد شعب فلسطين حتى النصر العزيز باذن الله .

ايها الاخوة ، حاول الاستعمار بكل الوسائل طوال السنتين ونصف ، ان يكسر من مقاومتنا ، وان يجعلنا نستسلم ونسير في طريق غير طريق الصمود .

مشروعات اميركا المشبوهة للتسوية

اننا كنا نريد السلام ، ولكننا لم نقل ابدا باي حال من الاحوال اننا نقبل الاستسلام . من اول يوم بعد النكسة قلنا اننا نعمل من اجل السلام ، وهناك ايها الاخوة فرق كبير بين السلام وبين الاستسلام ، وقد ارادت الولايات المتحدة الاميركية وهي تدعم اسرائيل بكل وسيلة من الوسائل ، ان يستمر تدعيمها ليس فقط بالسلاح ، ليس فقط بالمال ولكن في المجال السياسي فكانت تعمل على ان تحول قرار مجلس الامن الى مشروعات مشبوهة للتشويه ، وتقول أن قصدها من هذا السلام هو السلام ولكننا نعرف ان قصد الولايات المتحدة الاميركية كان دائما هو تمكين اسرائيل من ارض الامة العربية .

فقد رفضنا دائما هذه المشروعات المشبوهة من سنة ١٩٦٨ وسنة ١٩٦٩ ، كانت المشروعات تتلخص اساسا في التفرقة بين العرب — تسوية لمصر وحدها ثم بعد هذا تسوية للاردن وكنا نعلم أن هذا يعني ان القدس قد ضاعت ، واعطيت لاسرائيل ، ولهذا رفضنا ، وقالوا لنا ان مسألة الحدود مع مصر ليست مسألة نقاش ، وليست مسألة مفاوضات ، مسألة الارض مع مصر ليست مسألة نقاش ومسألة مفاوضات ، فقلنا وماذا عن القدس ؟ وماذا عن الضفة الغربية؟ اننا لا نفرق بين الارض المصرية والارض الاردنية والارض السورية — انها ارض عربية — اننا جميعا للامة العربية .

ايها الاخوة ، هذه المشروعات المشبوهة للتسوية التي قامت بامدادها وتقديمها الولايات المتحدة الاميركية اعرف تماما ان الجماهير العربية الصامدة — الجماهير العربية الثائرة .. الجماهير العربية المصممة لن تقبلها باي حال من الاحوال — واننا ايها الاخوة لايمكن ان نقول اننا نريد الحرب فقط من اجل الحرب ، ولكننا نريد الحرب من اجل التحرير — نريد تحرير ارضنا التي استولت عليها اسرائيل نريد الحرية لارضنا ولابنائنا الذين يسكنون في القدس وفي الضفة الغربية — نريد هذا — ولكننا لانريد الحرب من اجل الحرب ، ان التحرير ليس فقط حق لنا ، ولكنه واجب علينا .

حينما نقول هذا يقولون أن العرب يريدون الحرب ، قلناها مرات ومرات ، اننا نعمل من اجل السلام واننا نريد السلام ، ولكننا لم نرض ابدا بالمشاريع المشبوهة التي تدعونا الى الاستسلام . فقالوا انهم يريدون الحرب من اجل الحرب . وانا اقول ان الامة العربية لا تريد الحرب من اجل الحرب انها تريد تحرير ارضها جميعا ، لن نتنازل عن شبر من ارضها باي حال من الاحوال .

الحرب النفسية ضد العرب

ايها الاخوة ، هذا هو ما ارادوه لنا ، وهذا هو ما عملناه نحن الجماهير ، جماهير الشعب الثائرة ، جماهير الشعب العاملة ، ارادوها حربا نفسية علينا في كل بلد من انحاء الامة العربية فهل اثرت الحرب النفسية فينا ؟... ابدا .. لن تؤثر الحرب النفسية فينا باي حال من الاحوال ، وانا اقول هذا وعندي الدليل بعد أن زرت ليبيا مع الاخ النميري في الايام الاخيرة ، كنت اشعر فعلا بعد قراءة الصحف الاستعمارية ان هناك بصيصا من اليأس قد يدب في قلب الامة العربية . وكنت اتساءل ، هل سنستطيع ان نصمد في هذه المعركة ؟

وكنت اقول لقد صمد اقوام من قبلنا صمدوا في الحرب العالمية الثانية صمدوا في الاتحاد السوفياتي .. وصمدت بريطانيا وبعد سنوات استعادوا قوتهم واستطاعوا ان يحرروا اراضيهم واستطاعوا ان يهدموا قوى النازية التي تتمثل بها اليوم القوى الاسرائيلية .. لم تتمكن ايها الاخوة الحرب النفسية ان تؤثر علينا .

ايها الاخوة ، كل هذا عملوه .. وكل هذا ارادوه ولكن الامة العربية صمدت .. الامة العربية المؤمنة سارت في طريقها مؤمنة بالله مؤمنة بنفسها ، مؤمنة بحقها ، مؤمنة بعزتها ، مؤمنة بنصرها ، واعلنت انها ستضحي وستعمل وستقدم كل شيء الغالي والرخيص ، الارواح والدماء ، والاموال من اجل المعركة المصيرية ومن اجل حرية الارض .

كل هذا ارادوه لنا ولكن ماذا حدث ؟ حدث عندما اراد الاستعمار ايها الاخوة في هذا الجو ، في هذه الظروف ، في هذه الايام الصعبة تحت هذا الضغط الشديد ونحن نقابل اسرائيل ، ونقابل من ورائها الولايات المتحدة الاميركية ونحن نرى « الفانتوم » تصل الى اسرائيل ونحن نرى الطائرات قاذفات القنابل باعداد كثيرة ترسلها اميركا الى اسرائيل لماذا ؟ لتقتلنا ، لتدمر منشآتنا ، كل هذا كنا نراه ، وكل هذا كنا نعرفه وكنا نعرف نوايا الاستعمار . ماذا حدث في هذه الاجواء ؟ في هذا التحدي جاءت ثورة السودان ، جاءت ثورة السودان لتثبت للعالم اجمع ان الاستعمار يريد شيئا ، وان الشعوب والجماهير تريد شيئا آخر . خرج جعفر النميري ومعه اخوانه الابطال والقوات المسلحة السودانية ، خرجوا واعلنوا ثورة ايار .

اموال الاستعمار لاسقاط المقاومة

وكانت مؤامرات الاستعمار في هذه الايام كنا نراه باعيننا من القاهرة ، من الشمال ، كانت المؤامرات تحوم حول السودان ، وكانت المؤامرات تحاول اسقاط السودان في شراك الاستعمار . كنا نرى الاموال تدفع من دول من اميركا ، ومن المانيا الغربية حتى تسقط كل مقاومة .. حتى يستعبدوكم انتم الشعب البطل الذي وقف في سنة ١٩٦٧ يطالب بالصمود ويطالب بالحرية ويطالب بالقتال ويطالب بالنضال .

هذا الشعب الذي خرج في المجلات الاميركية في سنة ١٩٦٧ وتقول لاول مرة في التاريخ .. يهرج شعب يحيي قائدا مهزوما ، كانوا يقصدونني بهذا ، وكانوا يقولون لم نر هذا من قبل .. ولكن هذا يدل على ان هذا شعب يصمم على الصمود ، ويصمم على ان يسير في طريق النضال ، ولكنهم بعد أن رأوا هذا منكم في سنة ١٩٦٧ حاولوا بكل الوسائل ان يمسكوكم في شباكهم ، شباك الاستعمار ، وان يضموكم في داخل مناطق النفوذ . وكنا نرى من القاهرة ، اراكم هنا في السودان والشباك تلتف من حولكم ، شباك الولايات المتحدة الاميركية .. اذا حل هذا بالسودان فماذا سيكون مصيرنا ؟ ان السودان يؤمن جبهتنا الجنوبية وكنا في هذه الايام نشعر اننا لا نستطيع ان نفعل شيئا لاننا نواجه العدو على قنال السويس ، ونواجه امدادات للعدو ترسلها الولايات المتحدة الاميركية ، وكنا نحسب حسابنا ونضع تقديرات الموقف ونقول لقد قارب السودان من ان يسقط في قبضة الاستعمار . ولم يبق الا ايام قليلة .

في فجر يوم من الايام في ٢٥ ايار اعلن راديو السودان هذه الثورة ثورة السودان ، ثورة النميري واخوته الابطال ، فقلنا اننا نحسب والله يدبر والله يريد لهذه الامة النصر ، وقلنا لقد استطاعت فئة قليلة من ابناء السودان ان تحمي جماهير السودان البطلة المناضلة من ان تقع في قبضة الاستعمار . لقد استطاعت القوات المسلحة في السودان أن تقوم بدورها وتخرج لتحمي شعب السودان من ان يقع في قبضة الاستعمار ، او ان يستشهد ويعطي لذلك المثل ان شعب السودان البطل المناضل المجاهد المكافح الذي اعلنت جماهيره في سنة ١٩٦٧ الصمود والكفاح ، هذا الشعب لا يريد أن يصمد ابدا بدون قتال .

والحمد لله ايها الاخوة وانا بينكم اليوم في ارض الثوار في ارض الاحرار .

اين الاستعمار الان ؟ لقد ذهب الاستعمار ، واعوان الاستعمار وبقيتم انتم جماهير الشعب السوداني الثائر ، وبقيتم انتم شعب السودان المناضل ، ووقفتم ايها

— البقية على الصفحة ٧ —



● الرئيس عبد الناصر واللواء النميري في سيارة مكشوفة تحيط بها الجماهير الغفيرة في الخرطوم يوم امس الاول ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار » في الخرطوم فؤاد عباس)



● ابناء الشعب السوداني يهتفون بحياة الرئيس عبد الناصر في الخرطوم يوم امس الاول ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار »)

الاستقبال التاريخي لناصر في الخرطوم

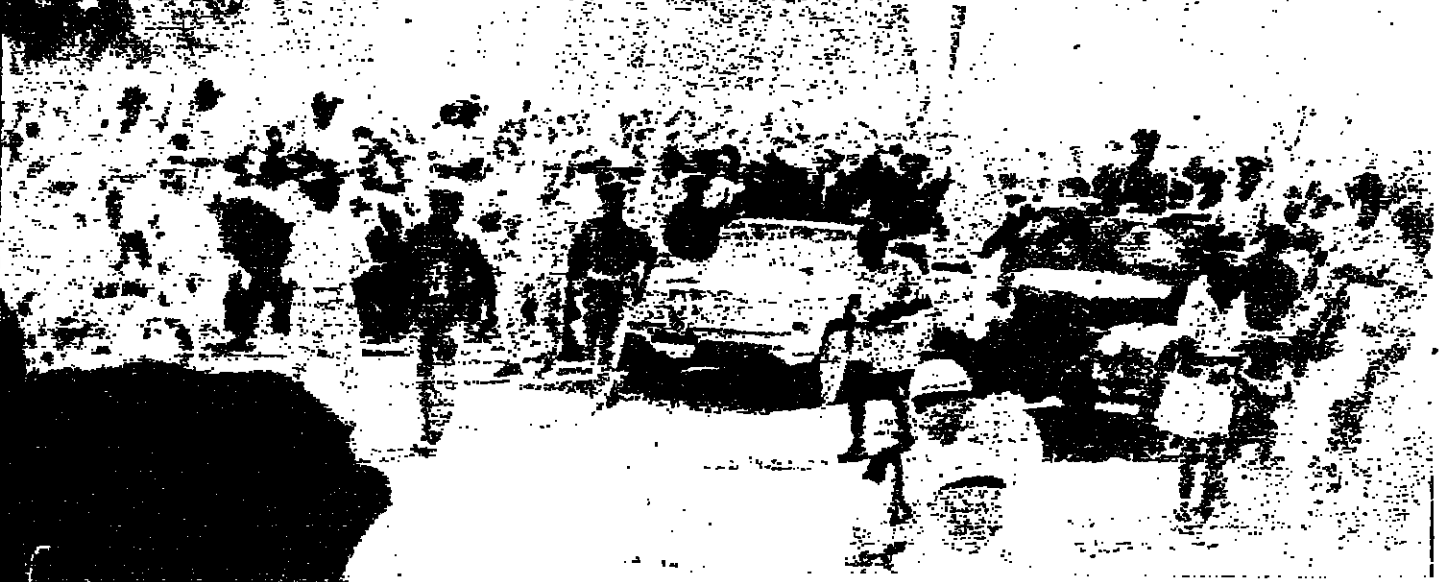


● موكب الرئيس عبد الناصر واللواء النميري يخترق شوارع الخرطوم المزدحمة بالجماهير الغفيرة ●

(صورة خاصة من مراسل «الانوار»)







● ٤ مشاهد للحشود الغفيرة من ابناء الشعب السوداني الذين اشتركوا في استقبال الرئيس عبد الناصر بالخرطوم يوم امس الاول ●

(صور خاصة من مراسل «الانوار» بالخرطوم)

رسالة خاصة من الخرطوم

حديث عبد الناصر الى الضباط السودانيين

الخرطوم — من مراسل «الانوار» فؤاد عباس :

قبل ان يغادر الرئيس جمال عبد الناصر الخرطوم عائدا الى القاهرة امس ، التقى بضباط القوات المسلحة السودانية في ناديهم وتحدث اليهم فاشاد بثورة السودان وقال انها جاءت تعبيرا عن رفض الشعوب العربية للهزيمة واصرارها على تحقيق النصر . وحمل الرئيس جمال عبد الناصر بشدة على موقف اميركا قبل عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ وبعده ، وقال انها لم تعد تكتفي بتزويد اسرائيل بالسلاح ، بل بالطيارين ايضا . واكد ان المعركة حتمية .

وتناول حديث الرئيس عبد الناصر الى الضباط موضوعين رئيسيين اولهما الثورة السودانية والثورة الليبية والتجارب المستفادة من ثورة ٢٣ تموز ، والموضوع الثاني المعركة ضد العدو الاسرائيلي .

ثورة السودان جاءت بالوقت المناسب

واشار الرئيس عبد الناصر في حديثه عن الموضوع الاول الى ان ثورة ٢٥ ايار في السودان قامت في الوقت المناسب لانقاذ السودان والامة العربية من مؤامرات كانت تدبرها قوى الاستعمار الجديد لاخضاع السودان لتركها المشاع كاملا .

ومن وحي تجارب ثورة ٢٣ تموز قال الرئيس عبد الناصر ان مهام الثورة الاساسية تبدأ بعد نجاحها وان العمل والمشقة يبدأن بعد هذا النجاح من اجل البناء ، وحيث تواجه الثورة بالتحديات الكبيرة .

واشار الى ان ثورة السودان جاءت تعبيرا عن رفض الشعوب العربية للهزيمة واصرارها على تحقيق النصر ، وقال : ان الاستعمار بعد حزيران ١٩٦٧ كان يريد فرض الاستسلام علينا ويريد اسقاط النظم التقدمية ، على اساس ان الانتصار في المعركة العسكرية لا يكتمل الا بتحقيق انتصار سياسي .

احباط خطة الاستعمار

واشار الرئيس عبد الناصر في حديثه عن هذه النقطة الى ان قيام القوات المسلحة السودانية بثورة ٢٥ ايار قد احبط خطة الاستعمار وخيب امله ، وقال ان هذه الطليعة قد جاءت بخطها الوطني القومي الاشتراكي لتعيد الحقوق لاصحابها الحقيقيين من افراد الشعب .

واوضح ان الاعداء من قبل الاستعمار الاميركي سيحاولون في مواجهة الثورة ، اثارة الشك في النفوس وعلى الاخص في القوات المسلحة ، واشار الى ان مواجهة محاولات الاعداء هذه تكون بنشر الوعي ووضوح الفكرة . كما اشار الى ضرورة اعتماد الثورة على اساس فكري واضح وتحقيق الكفاية والعدل وحماية مصالح الشعب العامل .

نجاح كبير

وقال الرئيس عبد الناصر انه طالما ان الثورة تسير على فكر واضح وتعمل لصالح جماهير الشعب العامل ، فانها تجد دائما التأييد والدعم الشعبي . وذكر ان ثورة ايار في السودان حققت خلال الشهور الستة التي مرت منذ قيامها نجاحا كبيرا ، سواء في بناء القوات المسلحة او في العمل من اجل التطور والتنمية الاقتصادية ، او في الناحية السياسية وتغيير صورة السودان في العالم العربي والعالم الخارجي .

وتحدث الرئيس عبد الناصر عن زيارته لليبيا التي رافقه فيها اللواء نميري ، فاشار الى مدى الاحساس الاخوي الذي يكنه الشعب الليبي للشعب السوداني ، والى الامل الذي ضربته ثورة السودان بفتح احتمالات الثورة امام الشعب الليبي . واوضح في حديثه عن الثورة الليبية الظروف الصعبة التي كانت تواجه قيامها هناك .

موقف اميركا هو موقف الخديعة

وفي حديثه عن المعركة اشار الرئيس عبد الناصر الى موقف الولايات المتحدة قبل الحرب وبعدها ، وقال ان موقف اميركا قبل الحرب هو موقف الخديعة . كما اشار الى تأييدها بغير حدود لاسرائيل في عدوانها على البلاد العربية لدرجة تجاوز مجرد الامداد بالسلاح والمال والعتاد ، الى تزويدها بالرجال الذين خدموا في الجيش الاميركي وبالفنيين والطيارين .

وتحدث الرئيس عبد الناصر عن مهمة اعادة بناء القوات المسلحة العربية وما تطلبته من جهد مضن وعمل شاق . واشار في هذا الشأن الى استعادة القوات المسلحة الثقة في نفسها وفي سلاحها . واشاد الرئيس بموقف الاتحاد السوفياتي والمساعدات التي قدمها للدول العربية في المجال السياسي والدولي واعادة بناء القوات المسلحة .

استراتيجية العدو

وقال الرئيس عبد الناصر ان الاستراتيجية الاسرائيلية تقوم على اساس الاحتفاظ بتفوق جوي على كل الدول العربية . وربط بين ذلك وبين المساعدات الضخمة واللامحدودة التي تتلقاها اسرائيل من اميركا ، خاصة في مجال الطيران . وذكر ان اسرائيل ستجلب الطيارين من جنوب افريقيا بالاضافة للطيارين الذين تقدمهم لها اميركا .

واكد الرئيس على اهمية التنسيق العسكري بين الجبهتين الشرقية والغربية . واشار الى ان مؤتمر الرباط لم يتوصل الى نتائج محددة في مجال حشد الطاقات والامكانيات العربية في المعركة . كما اكد ان المعركة مع العدو ليست سهلة . وقال ان العدو الاسرائيلي يتبع ضدنا كل الاساليب دون مراعاة لمبادئ القانون او الاخلاق . واشار في هذا المجال الى حادث سرقة اسرائيل للزوارق من احد الموانئ الفرنسية برغم قرار الحظر ، وذلك بالاضافة الى الاموال التي تجمعها اسرائيل ، حيث جمعت في عام ١٩٦٧ وحده اكثر من ٥٠٠ مليون دولار .

وختم الرئيس حديثه مع ضباط القوات المسلحة السودانية متمنيا لثورة السودان واللواء النميري كل تقدم ونجاح .



● ضباط مجلس الثورة السوداني يشتركون في استقبال الرئيس عبدالناصر عند وصوله الى مطار الخرطوم يوم امس الاول ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار»)

● الرئيس عبد الناصر واللواء النميري في مطار الخرطوم بعد ان قدمت فتاتان سودانيتان عقدين من الزهور اليهما ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار»)

خطاب اللواء النميري في افتتاح معرض الثورة الفلسطينية

دعا اللواء جعفر نميري الى الحشد الكامل للطاقات العربية من اجل المعركة . وقال ان لقاء ثورة مصر وثورة ليبيا وثورة السودان في طرابلس جاء اسهاما مؤكدا ودعما مطلقا لابطال فلسطين . واكد ان لهيب المعركة لا بد ان يدفع بشعوب الامة العربية الى الوحدة .

وجاء ذلك في خطاب القاه اللواء نميري لدى افتتاحه مع الرئيس جمال عبد الناصر صباح امس ، معرض الثورة الفلسطينية الذي اقيم في حدائق المقرن بالعاصمة السودانية .

وكان الاشتراك بافتتاح هذا المعرض آخر زيارة قام بها الرئيس عبد الناصر قبل مغادرته الخرطوم الى القاهرة . وقد نظمت المعرض حركة فتح بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاق اول رصاصة في عملياتها ضد العدو الاسرائيلي .

ولدى وصول الرئيس عبد الناصر واللواء نميري الى المنطقة التي اقيم فيها المعرض ، استقبلتهما الجماهير بهتافات عالية ومختلفة مثل « كلنا فدائيون يا ناصر » ، و « الكفاح المسلح طريقنا » ، و « لن نموت ابدا . »

تحية للمناضل العربي الكبير

والقى اللواء نميري كلمة قال فيها : اسمحوا لي ان احيي باسمكم المناضل الذي بنضاله ونضال شعبه مصر الشقيقة الحبيبة استطاع ان يصل بنا الى حيث نحتفل اليوم ، تقديرا للدور البطولي لشعب فلسطين المكافحة وارادة الانسان العربي .

اسمحوا لي ايها الاخوة ، في كل معاني هذا اللقاء التاريخي المبارك ، ان احيي الاخ جمال عبد الناصر وشعبه العملاق العظيم ، وان اقول له انه في طريق النضال الشاق تأتي ثورتكم الرائدة الظافرة تعبيرا حيا عن وعي امتنا العميق لاسباب النكبة وابعادها . لقد طال نضالكم الدائم في كافة مجالاتنا وبشتى صوره عميقا عمق جذورنا وشاملا شمول قضية الحرية .

اقامة صرح البناء الاشتراكي

مواطني الاعزاء : لقد كان علينا منذ ان وقعت النكبة عام ١٩٤٨ ان نبحث في اعماق جواسنا لنعرف مواطن الداء وندرك ان تحرير فلسطين مرهون بتحرير الارادة العربية من كل خوف . ان ايماننا بهذا ايها الاخوة هو الذي ينعكس في سعينا المتواصل لارساء اسس الديمقراطية الحقة واقامة صرح البناء الاشتراكي في بلادنا ، وصولا الى مجتمع الكفاية والعدل .

واضاف اللواء نميري يقول : اننا نمضي في جهودنا لتجديد حياة شعبنا حتى يتجه الى الاسهام في معركة المصير اسهاما يكفل لنا بالجدية المثلى السير في ركب الشعوب المحبة للتحرر والسلام وصفوف الثورة القومية الشاملة .

مواطني الاعزاء : ان سودان الثورة يبني علاقاته مع كافة الدول على ضوء موقفها من قضية الحق العربي في فلسطين ، يفعل ذلك في التزام اصيل وواضح تجاه الثورة الفلسطينية .

وقال اللواء نميري : اننا لسنا نتردد في قطع علاقاتنا بالولايات المتحدة حين تكشف دورها في دعم اسرائيل ، وسيظل هذا هو موقف السودان من اميركا طالما ظلت منحازة الى جانب الصهاينة الاعداء .

وقال : وفي الجانب الآخر ، فاننا نكن كل الصداقة ومشاعر الاحترام للدول الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي العظيم ، ونسعى لاقامة اقوى العلاقات معها لانها تؤازر الحق العربي وتسانده وتمد لنا يد العون الاخوي الخالي من القيود والذي يشد أزر العلم الوطني ويحمي ظهره .

الحاق الهزيمة بالعدو ممكن

واضاف : ان المشاركة التي اسهم بها السودان في مؤتمرات القمة العربية كان هدفها دائما وضع امكاناته في خدمة الدعم المطلوب للعمل العربي الموحد . واياً كانت نتائج هذه المؤتمرات ، فان الشيء الثابت الان هو ان الامة العربية تظل باستمرار قادرة على الحاق الهزيمة باعدائها حين يجتمع شمل ثوارها وتتكاتف جهودهم .

واضاف يقول : اننا نؤمن ايمانا تاما بضرورة الحشد الكامل للطاقات العربية من اجل المعركة . ومن هذا المنطلق اعتبر ان لقاء ثورة مصر ، وثورة ليبيا ، وثورة السودان في طرابلس ، وما انبثق عنه من قرارات وما سيترتب عليه من نتائج جاء اسهاما مؤكدا ودعما مطلقا لابطال فلسطين في معركة الفداء والشرف .

وقال : وفي هذا كله ، فان ثوار الخامس والعشرين من ايار يعلمون ان لهيب المعركة لا بد ان يدفع بشعوب الامة العربية الى الوحدة ، ونحن بهذا نبادر ونستجيب بمزيد من التفاعل ومزيد من التلاحم مع جبهة الثوار في ارض البذل والتضحية .

الخرطوم — اشا

القذافي : الصفقة البريطانية اشتملت على صواريخ قديمة

اشار العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي الى صفقة النظام الدفاعي الجوي التي كان الحكم البائد في ليبيا قد عقدها مع شركة بريطانية ، وتم الغاؤها في مطلع الاسبوع الحالي فقال انها كانت صفقة فاشلة من بدايتها .

وقد ابلغ العقيد القذافي اجتماعا طلابيا في طرابلس الغرب ليلة امس الاول ، ان هذه الصفقة التي بلغت تكاليفها ١٣٠ مليون استرليني كانت تشتمل على صواريخ قديمة الطراز .

واضاف يقول : وبالاضافة الى ذلك فانه كان من المقرر ان يتم تسليم الاسلحة الى ليبيا في فترة طويلة تمتد خمس سنوات يتم خلالها استخدام مئات من الخبراء العسكريين البريطانيين باجور عالية جدا .

وقال العقيد القذافي ان الشركة البريطانية التي عقدت معها الصفقة احتفظت بمبلغ ٣٢ مليون جنيه استرليني من اصل المبلغ .

طرابلس — ر

البابا ينتقد الدول القوية التي تتاجر بالاسلحة

انتقد البابا بولس بقوة الدول القوية ، لبنائها استقرارها الاقتصادي على اساس تصدير الاسلحة الى البلدان الفقيرة التي تفتقر الى المدارس والمستشفيات .

وورد انتقاده هذا في صلاة من اجل السلام في قداس اقيم ليلة امس الاول للاحتفال بيوم السلام العالمي .

واشارت الصلاة ايضا الى ثلاثة حروب لا تزال دائرة في العالم ، وهي حرب فيتنام ونيجيريا والشرق الاوسط .

روما —

السعودية توافق على زيارة مبعوثين عربيين لمنطقة الوديعة

قال بيان سعودي في جدة ، ان الحكومة السعودية توافق على ان يقوم مبعوثان عراقي وجزائري بزيارة منطقة « الوديعة » على الحدود بين السعودية واليمن الجنوبية وتفقد الاوضاع فيها .

واضاف البيان ان السعودية استجابت لطلب الرئيس الجزائري هواري بومدين والفريق حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي ، بارسال مندوبين الى المنطقة وتفقد الاحوال فيها .

جدة — وص

خطاب عبد الناصر

— تتمة —

الاخوة وراء ثورتكم ، وسرتم واليوم بعد ستة اشهر من الثورة انا معكم هنا . ولقد رأيت جماهيركم اليوم في الصباح ورأيتكم اليوم جماهير الشعب السوداني المناضل المكافح نقرات في الجرائد في الصباح ، فليقل لنا عبد الناصر كيف سارت ثورته هذه الاعوام ؟ وكيف استطاع ان يعمل ما عمل وان تعمل الثورة .

الوحدة الوطنية درع ضد المؤامرات

ايها الاخوة ، ان الحل بسيط ، الوحدة الوطنية ، الوحدة الوطنية والتنازل عن الانانية . بهذا ايها الاخوة استطعنا ان نواجه كل المؤامرات في مصر . من سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٧٠ ، حاول الاستعمار ضدنا كل ما في قدرته ، الهجوم والحرب . كنا في حرب دائمة ، وكان هناك ١١ محطة سرية والاموال .. ملايين الجنيهات تدفع ، ولكن الوحدة الوطنية استطاعت ان تحمينا من كل هذا . لم تكن هناك مصالح ، مصالحها الانانية .. كان هناك شعب مناضل مكافح .

وانتم ايها الاخوة في السودان طبائعكم هي من طبائع اخوتكم في مصر شعب مسالم طيب مكافح ، بوحدتكم الوطنية وراء هذه الثورة يمكن لكم ان تفعلوا المستحيل . لقد كنت اتذكر والاخ النميري يتكلم اليوم ويقول ان الميزانية ١٧٠ مليون جنيه . وفي سنة ١٩٥٢ كانت الميزانية في مصر ١٩٠ ملون جنيه النهار ده الميزانية ٢٧٠٠ مليون جنيه ولكن بالوحدة الوطنية استطعنا ان نعمل واستطعنا ان نبني واستطعنا ان نشيد ، واستطعنا ان نقول . واليوم استطيع ان اقول لكم ان دخلنا من الصناعة اليوم ضعيف ودخلنا من الزراعة وفي اول الثورة كان دخلنا من الصناعة نصف دخلنا من الزراعة . هذا ما استطعنا ان نفعله ، وبوحدتكم الوطنية ايها الاخوة وتماسككم وتضافركم والالتفاف حول ثورتكم .

لقد رأيت الاخ النميري ورأيت اخوته اعضاء مجلس قيادة الثورة ورأيت الاخوة هنا في السودان حينما اتوا الى مصر وتكلمت معهم ، ليس لهم من هدف في هذه الدنيا الا مصلحة هذا الشعب وان يعملوا على ان يعوضوا هذا الشعب الايام التي ضاعت هباء . يتكلمون في التصنيع ، ويتكلمون في التمويل ويسألون ماذا عملنا كنت اراهم . فهم يريدون ان يعملوا هنا في السودان بسرعة اكثر مما عملنا في مصر ، وانا اتمنى ان يتمكنوا من ان يعملوا هنا في السودان بسرعة اكثر مما عملنا في مصر .. والحل الوحيد هو الوحدة الوطنية .. الوحدة الوطنية .. وانا واثق ان شعب السودان الذي استطاع بوحدته الوطنية ان يقضي على الاستعمار ومؤامراته طوال هذه السنين ، سيستطيع ان يثبت هذه الوحدة ، اما المؤامرات فلن تنتهي .

واليوم بعد ١٨ سنة من الثورة اقول للاخ النميري لا زالت هناك مؤامرات في مصر ، وان الكلام فلن ينتهي واليوم برضه بعد ١٨ سنة من الثورة لا زال هناك من يتكلمون في المقاهي في مصر لن نستطيع ان نمنعهم من الكلام ، فلنتركهم ... نتركهم للكلام ونذهب نحن للعمل من اجل بناء بلدنا ، من اجل بناء وطننا .

ثورة السودان دعم للعرب

ايها الاخوة ، لقد كانت ثورتكم هنا في السودان دعما عظيما للنضال العربي ، للامة العربية ، واملا كبيرا لكل فرد من ابناء الامة المناضلة العربية للمستقبل .. لقد كان هذا معناه ان الاستعمار اراد ان يدمرنا فخرجتم انتم هنا في الخرطوم ودمرتوه ، وحررتم الارض ، واعلنتم ان هنا في الخرطوم .. الخرطوم الثائرة ، الجماهير الثائرة ، الجماهير المصممة على القتال وعلى النضال .. لم يثبت الاستعمار ولكن ثبتت الجماهير المؤمنة ، المؤمنة بالله والمؤمنة بارادة الله .

ايها الاخوة ، اراد الله ان يمد الامة العربية بمدد جديد يؤكد ايمانها بعد ان اكرم الامة العربية بثورة السودان فكان اول ايلول او الفاتح من ايلول حينما ظهرت الانباء تعلن عن الثورة ، الثورة في ليبيا ، وكانت الصحف الاجنبية تقول قبل هذا ان الشعب الليبي قد تنكر للوطنية ، ان الشعب الليبي قد تنكر لعروبته .. ان الشعب الليبي بعد ان اكتشف البترول يريد ان يبعد عن الامة العربية حتى يشعر بالغنى . وكنا نشعر ان هذه ليست ابدا خلق الامة العربية ، وكنا نتساءل بين نفسنا هل يمكن ان يحدث هذا ؟

وجاءت الايام وذهبنا الى طرابلس وذهبنا الى بنغازي ، وكان معي الاخ النميري في طرابلس ، ورأينا ما رأيناه . وقد سمعتموه ايضا انتم هنا لقد اذاعته محطة ام درمان .. وان القومية العربية تتمثل في الجماهير الثائرة ... ما رأيناه اليوم هنا في الخرطوم الهتافات التي رأيناها والتي سمعناها هذه هي الهتافات التي سمعناها هناك النداءات التي نادوا بها هناك .. رأينا ان القومية العربية هي القومية العربية في كل مكان ، وان النضال العربي هو النضال العربي لكل فرد عربي ، رأينا ان ما كتبته صحافة الاستعمار وارادت به ان تثبت اليأس في نفوسنا كذب وضلال وان الشعب العربي في ليبيا شعب نقي شعب طاهر ، شعب عربي ، ورأينا في ليبيا ايضا شعب الثوار الذي ينادي بالتحرير والذي ينادي بالجيش الواحد والشعب الواحد .

رأينا كل هذا فامتلأت قلوبنا بالامل ، وزاد تصميمنا ، وزاد عزمنا ، ورأينا ثورة ليبيا التي كانوا يقولون انها لن تبعث ابدا رأينا ليبيا وقد بعثت ايها الاخوة ، ورأينا هناك ، رأينا فتى عربيا من ابناء هذه الامة خرج ليرفع رايات العروبة وراية القومية العربية .. رأينا معمر القذافي ورفاق معمر القذافي ، رأيناهم هناك وكلهم ، كلهم حياء .. وكلهم امل .. وكلهم يريدون العمل من اجل امتهم ومن اجل بلدهم ومن اجل وطنهم . وحينما رأينا معمر القذافي ينادي ويرفع رايات الامة العربية والقومية العربية ويقول اننا ندخل المعركة مع الداخلين .. واننا سنعمل على تحرر فلسطين .. حينما رأيناه كنا نتساءل .. هل شعب ليبيا فعلا يرفع هذه الشعارات ؟

ثورة ليبيا لطمة للاستعمار

ورأينا شعب ليبيا البطل وكان يرفع هذه الشعارات ، شعارات التضحية ، شعارات انكار الذات .. شعارات التصميم ، شعارات العمل من اجل القومية العربية .. شعارات العمل من اجل العروبة .. فكذبت صحافة الاستعمار وعاش شعب ليبيا البطل المناضل الثائر الذي خرج في ثورته في اول ايلول .

ايها الاخوة ، كل هذا .. كل هذا قوة دافعة للعمل العربي الموحد .. كل هذا قوة دافعة للامة العربية حتى تسير في طريقها .. طريق الصمود ، ثم طريق العمل من اجل التحرير ، كل هذا يدفعنا على ان تسير الامة العربية تسير في طريق الرجولة .. وفي طريق البطولة .. وكان اتفاق طرابلس الثلاثي بين السودان وليبيا ومصر واثبت هذا الاتفاق انه تلاحم ثورات هيأت لها ظروف تاريخية وجغرافية ونضالية ، واثبت هذا ان الروح الثورية الجماهيرية الثائرة تستطيع ان تتفق وان ما يعوق الاتفاقات ليس الجماهير باي حال من الاحوال .

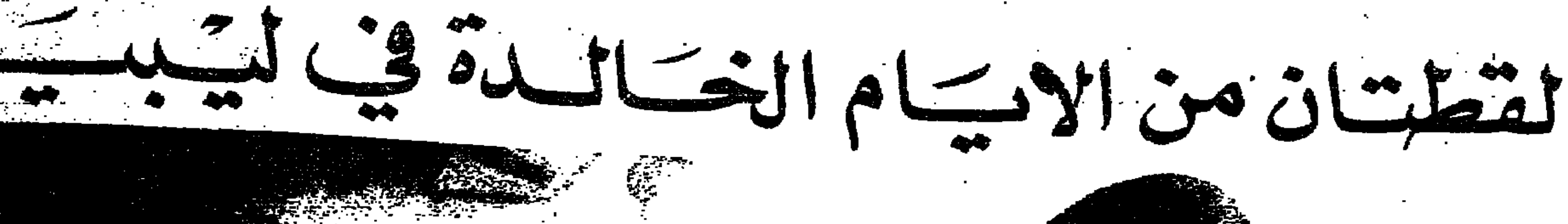
واثبت هذا الاتفاق ان الشعارات التي رفعناها جميعا من اجل الحرية والاشتراكية والوحدة انها فعلا الشعارات التي تنادي بها الجماهير والتي تعمل من اجلها الجماهير ، فلا يمكن لشعب من الشعوب ان يحيى حياة سعيدة ترفرف عليها الرفاهية ، الا اذا كان حرا لان الاستعمار يرد للجماهير الاستعباد حتى تعمل له بارخص الاثمان ، ولكن الجماهير حينما تتحرر وحينما تشعر بانها اصبحت سيدة نفسها تشعر بمسؤولياتها في الكفاح وتشعر بطبيعتها الانسانية ، ثم تشعر بالتقارب الانساني .

ايها الاخوة ، ان تلاحم ثورات السودان وليبيا ومصر والاتفاق الذي تم في طرابلس ليس الا خطوة على طريق الكفاح المشترك وطريق العمل المشترك .

ايها الاخوة ، انني حينما اتكلم عن الحرية وحينما اتكلم عن الاشتراكية وحينما اتكلم عن الوحدة ، هذه الاهداف الثلاث التي اعطتها ثورتكم في ٢٥ ايار والتي اعلنتها الثورة الليبية والتي اعلنتها قبل ذلك الثورة المصرية ، انما نعني ان علينا ان نحرر انفسنا من قيد الاستعمار فاذا حررنا انفسنا من كل قيد من قيود الاستعمار علينا ان نسير في طريق الكفاية والعدل في طريق الاشتراكية حتى ينال كل فرد من ابناء هذه الامة كل فرد عامل حتى ينال كل فرد نصيبه الشرعي نصيبه الحقيقي حتى يتخلص الانسان من الاستغلال حتى لا يستغل الانسان باي حال من الاحوال . هذا ايها الاخوة ما تعنيه الاشتراكية ، الاشتراكية ليست الفقر كما يقولون في الحرب النفسية ، ولكن الاشتراكية هي القضاء على الاستغلال ، القضاء على استغلال الانسان للانسان ثم بعد هذا تهيئة مجتمع الرفاهية لكل ابناء الامة لكل ابناء الشعب العامل ، هذا ايها الاخوة طريق لا بد ان نسير فيه حتى يتحقق لكل فرد من ابناء امتنا فعلا حقه الطبيعي في الحياة الكريمة الحياة الشريفة ، ثم بعد هذا الوحدة ، ولا يمكن للوحدة ان تتحقق الا اذا تحققت قبل هذا الحرية لان الذي لا يشعر بالحرية ، لان الذي لا يحصل على الحرية لا يستطيع ان يقرر المصير وان يتحمل مسؤولية الوحدة ، لا يمكن ان يتحمل مسؤولية الوحدة غير الارادة

— البقية على الصفحة ٩ —

هكذا عند الأصل





● فتاة ليبية تبكي من شدة التأثر بعد ان هرعت لمصافحة الرئيس عبد الناصر والعقيد القذافي اثناء المهرجان الشعبي الذي اقيم في بنغازي يوم الاثنين الماضي ●
(صورة خاصة من مراسل « الانوار » بالقاهرة)

● ابناء وبنات ليبيا يستقبلون الرئيس عبد الناصر والعقيد القذافي عند وصولهما الى مطار بنغازي يوم الاحد الماضي ●
(صورة خاصة من مراسل « الانوار » بالقاهرة)

لقاء بين القذافي وطلاب الجامعة الليبية

اعلن العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي في لقاء مع طلاب الجامعة الليبية ، ان ليبيا سيكون لها مجلس امة كما ستكون لها الديمقراطية والحرية في اوسع معانيها عندما تصل البلاد الى مرحلة تقبل ذلك . واكد ان حرية الراي ستبقى مكفولة في حدود مصلحة الشعب والثورة .

وحضر المؤتمر الرئيس الخويلدي الحميدي والرئيس بشير الهواري عضوا مجلس قيادة الثورة . كما حضره رئيس الجامعة الليبية وعمداء الكليات ووكلاؤها واعضاء هيئة التدريس .

واجاب العقيد القذافي خلال هذا اللقاء الطلابي عن الاسئلة التي وجهها اليه طلاب الجامعة .

الاقليمية القبلية وطريقة معالجتها

فردا على سؤال حول موقف حكومة الثورة من الاقليمية القبلية في ليبيا ، قال العقيد القذافي : ان الاقليمية القبلية مكروهة على اي حال عند الجميع ، والقبلية ظاهرة اجتماعية في اي مجتمع متخلف ، ولكن مع دخول اي مجتمع في الرقي الحضاري سيتخلص من هذه الظاهرة . والان اصبحت القبلية في ليبيا ليست بالمعنى المعروف لانه اصبح الطلاب في المدارس وافراد الشعب في القوات المسلحة والشرطة والمصالح الحكومية والشركات ، وامتزجت القبائل مع بعضها حتى اصبحت القبلية الان غير موجودة .

وردا على سؤال حول ما اذا سيكون هناك مجلس امة في المستقبل وما هي علاقته بالتنظيم الشعبي في ظل الديمقراطية ، قال العقيد القذافي : ان هذا بحث طويل على اي حال ، فاذا سالت اي احد في ليبيا والبلاد المماثلة لها ما هي علاقة الديمقراطية بمجلس الامة ، فحتما ستجد علاقة بينهما . ووجود مجلس امة يعني وجود الديمقراطية وستاتي الديمقراطية ومجلس الامة والحرية في اوسع معانيها ، عندما تصل البلاد الى مرحلة تقبل ذلك وتحقق النفع المطلوب .

المعركة الان هي معركة علم

وحول راي الثورة الليبية في القضاء على التخلف حتى تستعد لكل ظرف طارىء عند قطع اي معونة عن ليبيا قال العقيد القذافي : ان المعركة الان هي معركة علم ، وتقاس قوة الدولة في الوقت الحاضر بمقدار النجاحات التي تحققها في ميدان العلم . والتخلف الذي سيطر علينا طويلا جعلنا في غيبة عن العلم ، والتغير الذي حدث الان في الوضع في ليبيا ، هو للقضاء على الرواسب والوصول الى ما هو مطلوب .

ومن بين الاسئلة ، سؤال يقول : ان الرئيس عبد الناصر قال بعد النكسة مباشرة الان يبدو واضحا امامنا ان الكثيرين لن يتكلموا ومن هنا فسوف تبقى اهم الضمانات هي ثورة الفرد المؤمن الذي يقول كل ما يريد قوله حتى اذا اعطى رأسه ثمنا لايمانه . فما مدى توفر هذه الضمانات في ليبيا ؟

واجاب رئيس مجلس الثورة عن ذلك قائلا : يعني هذا انه يجب على الفرد ان يقول كلمة الحق ولا يخشى شيئا حتى ولو قطعت رأسه . ولا بد للمرء ان يحافظ على كل كلمة يقولها ما دامت حرية الراي مكفولة ، وذلك في حدود مصلحة الشعب والثورة ، وهذه هي اهم الضمانات .

حرية الراي مكفولة

وحول الاسباب التي دعت الى ايقاف بعض الصحف المحلية مع ان حرية الراي مكفولة للجميع قال العقيد القذافي : ان الشيء الموجود عندنا في الوطن العربي كله وخاصة في ليبيا ، ان مواقفنا كلها ليست مبنية على حقائق علمية . فبعض هذه الصحف ماجورة .. ففي يوم ما كانت تمدح الملكية ، والان تمدح الجمهورية ونحن لا تنطلي علينا هذه الاشياء .

واضاف قائلا : وبخصوص حرية الراي كان هناك مثلا مقال في احدى الصحف عن الجمهورية العربية المتحدة .. وبما اننا وحدويون فنحن لا نقبل لاي جريدة ان تسبب اي دولة اخرى ، وهذا الخروج عن حدود اللياقة خارج عن حرية الراي .

وردا عن سؤال حول نوعية الوحدة قال العقيد القذافي : نحن لا نعرف نوعية هذه الوحدة حتى الان ، وقد سبق ان قلت انه اذا كان هناك اي شخص عنده اي اجتهاد او اي صيغة نظرية للوحدة ، يطرحها وياتي بها . والصحف تكتب في كل ولاية عربية عن رايها في الولايات العربية المتحدة . وكذلك التنظيم الشعبي ، والمتعلمون يقولون رايهم ونتناقش في ندوات ومناقشات مع الجميع لمعرفة رايهم في الوحدة . وبهذه الطريقة نستطيع ان نكتشف العناصر الثورية والعناصر المضادة للثورة ، وهذه قضيتكم انتم وليست قضية شخص من اعضاء الثورة .

مقررات الخرطوم ما زالت قائمة

ومن بين الاسئلة التي وجهت للعقيد القذافي في لقائه مع طلاب الجامعة سؤال يقول : هل مقررات مؤتمر الخرطوم لا زالت سارية المفعول بعد انتهاء مؤتمر القمة في الرباط ، والمساعدات العربية لا زالت تقدم للدول المتضررة بالعدوان ؟ ولقد جاء على لسانكم في المؤتمر الصحفي ان الدول الرجعية ليست جادة في القضاء على اسرائيل ، وان بقاء حكامها من بقاء اسرائيل ، فكيف تفسرون مساعدة هذه الدول لبعض المنظمات الفلسطينية .

وقد اجاب العقيد القذافي على ذلك قائلا : ان موقف الدول الرجعية واضح بغض النظر عن المساعدات التي تقدمها للمنظمات الفلسطينية . فليس هناك مساعدات وربما تبرعات .

ودعا رئيس مجلس الثورة في اجابته عن احد الاسئلة الى وحدة العمل الفدائي ، وطالب الدول العربية ان تدعم العمل الفدائي وتدعو الى وحدته عن طريق العمل ومن طريق دعم كل الفدائيين .

ومن بين الاسئلة سؤال يقول : من انجازات ثورتنا جلاء القواعد الاجنبية عن التراب الليبي ، ومن المعلوم ان هناك عددا كبيرا من الليبيين يشتغلون داخل هذه القواعد ، فما مصيرهم . بعد الجلاء ، خاصة وان بعضهم اصبح الان بدون عمل ؟ واجاب العقيد القذافي على ذلك قائلا : نحن نفكر في الجلاء وبكل تاكيد نفكر في الذين يشتغلون بالقواعد . فلهم الاسبقية في ان نجعلهم يعيشون في سلام ، وسنجد عملا لكل واحد منهم .

طرابلس — وال

المعنى الكبير لحديث القذافي الى الطلاب الجامعيين

كتب محرر « الانوار » السياسي :

ثورة ليبيا التي جاءت ردا حاسما على نكسة حزيران ، كانت وما زالت موضع الاهتمام والمتابعة والدراسة ، لا من قبل الراي العام العربي وحسب وانما من قبل جميع التيارات الدولية التي تهب على منطقة الشرق الاوسط ، بحثا عن مراكز النفوذ من ناحية ، وقياسا لحدة الصراع العربي — الاسرائيلي وموازينه العسكرية والسياسية والنفسية من ناحية ثانية .

وثورة ليبيا التي كشفت عن هويتها الحقيقية منذ ساعاتها الاولى كثورة عربية جذرية واصيلة ، جاءت لتضع ، من خلال الثورة امكانات ليبيا العربية في معركة الوجود العربي الشامله . وهي في هذا السبيل لا تبخل بمال او جيش او رجال .

واليوم اصبحت ليبيا موقع ثقل بارز ومتقدم في احداث الوطن العربي وخارطته السياسية والثورية ففي القمة الخامسة في الرباط اعطت اكثر مما طلب منها . وفي طرابلس وبنغازي ما بعد القمة ، استقبلت ليبيا الرئيسين جمال عبد الناصر وجعفر النميري لكي تعطي لحركة الجماهير العربية ، المطالبة والضاغطة على حكوماتها ، زخما وحدويا جديدا ، وهي بهذا تضيف لعطاء المال في الرباط او خارج قاعات الرباط ، عطاء قوميا آخر .

ومع كل هذا ، وربما بسببه ، فان القوميين الثوريين اينما كانوا في وطنهم الكبير يتابعون هذه الثورة بقدر ما يحرصون عليها ، واعداء الثورة يلاحقونها ايضا بحثا من الثغرات او الفرص السانحة لتصفية الحسابات القديمة .

من هنا تاتي اهمية التصريحات الخطيرة التي ادلى بها العقيد القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في مؤتمر الطلبة لكليات الجامعة الليبية في طرابلس ، لتضيف المزيد من الوضوح لا على دائرة التحرك السياسي والقومي الذي قامت وتقوم به الثورة الليبية فقط ، وانما لتلقي الضوء على فكر هذه الثورة ونوعية معالجاتها القومية والداخلية ولتقرب افكار وخطط قادة الثورة الى الراي العام العربي المتلهف لمعرفة الكثير من التفاصيل والاحاطة بمجريات الاحداث .

ان اعداء الثورة الليبية وهم بلا شك اعداء الثورة العربية ككل ، هالهم النجاح الساحق السريع الذي ظفرت به الثورة وثبتته بلجراواتها خطواتها المتتابعة .

وكانت اول خطوة لهم باتجاه مناهضة الثورة ووضع العراقيل في طريقها ، تركيزهم الشديد على نغمة « الاقليمية الطائفية في ليبيا » وبدأوا عملية تنقيب كبيرة في اخطاء الواقع الليبي السابق على الثورة ، عسى ان يجدوا فيه بعض العزاء في مقاومة الثورة . ان التركيز على الاقليمية الطائفية يراد به الايحاء باستحالة لقاء ليبيا الثورة بالثورات العربية التقدمية المجاورة في صيغة وحدوية متقدمة .

وهنا يقول العقيد القذافي في المؤتمر الطلابي ، ردا على سؤال يتناول هذه النقطة .

● ان الاقليمية القبلية في ليبيا مكروهة على اي حال عند الجميع .

● القبلية ظاهرة اجتماعية في اي مجتمع متخلف ..

● مع دخول اي مجتمع في الرقي الحضاري سيتخلص من هذه الظاهرة .

● الان اصبحت القبلية في ليبيا ليست بالمعنى المعروف... وامتزجت القبائل مع بعضها حتى اصبحت القبلية الان غير موجودة .

براون يؤكد قبل مغادرته الكويت: انسحاب بريطانيا من الخليج سيتم قبل نهاية ١٩٧١

الكويت — من مراسل « الانوار » محمد خالد قطمة :

ابلغ جورج براون وزير خارجية بريطانيا السابق ، وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد ، لدى اجتماعه به قبل سفره الى عمان ، ان بريطانيا عازمة بشكل نهائي على الانسحاب من الخليج العربي قبل نهاية عام ١٩٧١ .

وعلمت « الانوار » ان البحث خلال هذا الاجتماع جرى حول مستقبل الخليج العربي وسياسة بريطانيا في الشرق الاوسط .

غير ان الشيخ صباح الاحمد قال انه لم يبحث مع براون في تفاصيل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واحتمالات التسوية ، لان الكويت ترفض البحث في اي تنازل وتصر على انسحاب القوات الاسرائيلية من كل شبر من الاراضي المحتلة .

الكويت تؤكد ثقتها بموقف فرنسا

واعرب وزير خارجية الكويت عن ثقته بموقف فرنسا ، وقال انه يستبعد وجود تواطؤ رسمي بينها وبين اسرائيل لتهريب الزوارق .

وقد اجتمع براون قبل سفره الى عمان مع الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء .

هذا ، وقد سافر وزير خارجية الكويت الى سويسرا امس ، في رحلة وصفت بانها طارئة وخاصة .

حرية الصحافة في امريكا مهددة بالخطر

قال ارنست ماير مدير المؤسسة الدولية للصحافة في تقريره السنوي بزوريخ امس الاول ، ان هناك خطرا جديا يهدد حرية الاعلام في الولايات المتحدة ، كما ان الاتجاه الى مزيد من الحرية في فرنسا يظهر واضحا .

واضاف ان الهجوم الانتقادي الذي شنه نائب الرئيس الاميركي سبيرو اغنيو بتشجيع من البيت الابيض ، يشكل تهديدا من الصعب اغفاله .

زوريخ — ر

وفاة صاحب القلب والرئتين المزروعة بامريكا

توفي في نيويورك صباح امس ، ادوارد فولك الذي كان اول شخص في تاريخ الطب ينقل اليه قلب ورئتان في عملية زرع مزدوجة .

وكان فولك الذي يبلغ من العمر ٤٢ سنة ، قد تلقى القلب الجديد والرئتين في عملية اجريت له يوم الميلاد في مستشفى نيويورك .

وقال بيان من المستشفى : ان فولك توفي في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح امس ، بتوقيت بيروت .

وقال ناطق بلسان المستشفى : ان الوفاة كانت بسبب رفض الرئتين .

وصرح الدكتور والتون ليليهي الذي اجرى العملية : ان القلب المزروع في صدر فولك بقي في حالة ممتازة منذ زرعه .

نيويورك — ي

سر حربي خطير تكشفه القاهرة بعد سنتين

الاسطول المصري اغرق الغواصة الاسرائيلية "داكار"

لاول مرة منذ اختفاء الغواصة الاسرائيلية «داكار» قبل سنتين، كشف النقاب في القاهرة عن ان احدى القطع البحرية المصرية اغرقتها عندما توغلت في ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٨ داخل المياه الاقليمية المصرية وهي في طريقها من بريطانيا الى اسرائيل. اعلن ان سفينة التدريب المصرية التي شاهدت الغواصة، واجهتها بجحيم من قذائف الاعماق فاغرقتها دون ان يصدر عنها اي اثر او صوت. وكشف النقاب ايضا عن ان غواصة اسرائيلية اخرى اصيبت اصابات مباشرة في عملية مماثلة لم يعلن عنها، وقامت بها الفرقاطة المصرية «طارق».

وقد اذاعت سر اغراق الغواصة الاسرائيلية «داكار» صحيفة «الاخبار» المصرية في عددها يوم الخميس الماضي، واوردت التفاصيل التالية:

الزمان: ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٨، الساعة ١٢ ظهرا.

المكان: المياه الاقليمية المصرية في البحر المتوسط.

حالة البحر: هادئة، زرقة صافية يعلوها زبد الماء الابيض لاحدى سفن التدريب الحربية التابعة للقوات البحرية عائدة الى قاعدتها بعد جولة تدريبية. فوق ظهر السفينة يقف المقاتل البحري المصري قائد الرحلة. انه رجل عميق الخبرة درس في انكلترا، والاتحاد السوفياتي علاوة على الاعصاب جدا، عليه تنعكس سمات المقاتل البحري المصري: الثقة والهدوء، نتاج الدراسة الطويلة والخبرة، قدرة مثالية على اتخاذ القرارات الحازمة في وقت سريع، وادارة تنفيذها بدقة واحكام. انه يمسح الماء بنظراته، وشاطىء الارض المصرية لم يظهر بعد، بخبرته القتالية تمكن ان يرى بيروسكوب غواصة فوق الماء. البيروسكوب يسرع بسرعة، في اتجاه سفينة التدريب المصرية، لا توجد غواصات مصرية هنا، عدو في المياه المصرية الاقليمية.

الآن.. الهدف معاد.

القذائف المصرية تصبب على «داكار»

بسرعة خارقة، كان الطلبة يتفقدون مواقعهم القتالية، فوق سفينة التدريب الحربية المصرية، كان من الواضح تماما ان الغواصة تتجه الى الهجوم على المركب المصري، كان يمكن للسفينة البحرية المصرية ان تهرب، ان تتجنب المواجهة، خاصة وان السفينة في رحلة تدريبية، والمقاتلين معظمهم من طلبة الكلية البحرية، الى جانب المقاتلين المصريين البحريين الذين اكتمل تدريبهم. غير ان طبيعة المقاتل المصري البحري ابت عليه تجنب المواجهة.. اندفع بسرعة تجاه الغواصة، احتل جميع الرجال مراكز قتالية، في ثوان، بعد عدة مناورات بحرية ناجحة، نفذت بدقة مثالية، تمكنت السفينة المصرية من تحقيق هذه العملية التي يطلقون عليها «ركوب الغواصة»، اي اتخاذ موقع استراتيجي يمكن من خلاله اصابتها اصابة مباشرة. وفي لحظات كان جحيم من قذائف الاعماق ينصب فوق الغواصة..

واختفى الهدف من فوق شاشة رادار الاعماق.. غرقت «داكار». غرقت بالسكتة فلم يصدر عنها اثر ولا صوت.

تحسينات لم تفد منها اسرائيل

كانت اسرائيل قد اشترت هذه الغواصة، ثم ارسلتها الى بريطانيا لاجراء تحسينات عليها.. تجديد تسليحها بحيث تصبح اخطر قطع الاسطول الاسرائيلي.

غادرت الغواصة موانيء بريطانيا يوم ٩ كانون الثاني وكانت قد امضت فترة تدريب على ساحل سكوتلاندا. وانتهزت الغواصة فرصة عودتها الى اسرائيل لمواصلة تدريباتها في البحر الابيض، وربما كان هو السبب الذي جعل عودتها تتاخر عن موعد وصولها يوم ٢١ - ١ ١٩٦٨ الى اسرائيل، ويبدو انه السبب ايضا وراء تسللها الى المياه المصرية الاقليمية يوم ٢٢ كانون الثاني. وعندما حانت الساعة الثانية عشرة من ظهر ذلك اليوم كانت «داكار» تختفي الى الابد، وفوقها ٦٩ ضابطا وجنديا اسرائيليا.

في هذه الفترة لم تكن العمليات الحربية بين مصر والعدو قد تصاعدت بعد. كانت مصر في مرحلة اعداد قواتها المسلحة. وعندما حملت الصحف انباء اختفاء «داكار» الغامض، كان الكثيرون مقتنعين بان البحرية المصرية هي التي اغرقت «داكار» ربما كانوا يحاولون رفع الروح المعنوية في وقت اشتدت فيه الازمة النفسية بعد الهزيمة.. كان الجميع يرفضون اي احتمال اخر ينفي اغراق البحرية المصرية «كداكار».

ولكن لماذا لم تظهر اي علامات من تلك المتعارف عليها عند غرق «داكار»؟

من المعروف ان الظواهر التي تصحب اغراق غواصة ما اذا اصيبت مباشرة فان محتوياتها القابلة للطفو تظهر على سطح الماء، علاوة على بقع الزيت. ولكن، من الممكن ايضا لقائد الغواصة ان يقوم بعملية تضليل، فيرمي بعض امتعة الغواصة عن طريق طوربيد، وكذلك بعض كميات الزيت. وقد تصاب الغواصة اصابة تؤدي الى اغراقها دون ظهور اي اثار.

أسباب عدم الاعلان عن العملية

ولكن لماذا لم يتم الاعلان عن اغراق «داكار» بواسطة القوات البحرية المصرية وقتئذ ؟

ان كثيرا من الاعمال العظيمة التي قامت بها القوات المصرية المسلحة في الشهور الاولى التالية للعدوان لم يعلن عنها. العمل الاكثر جدوى، هو الذي يعلن عن نفسه، مهما طال الزمن، او غاب الوقت. وهنا ينبغي العودة قليلا الى الوراء، قبل عدة شهور من كانون الثاني ١٩٦٨. لنتتبع تفصلات معركة بحرية اخرى، لم يعلن عنها من قبل.

صباح الثلاثاء ٦ حزيران عام ١٩٦٧ الفرقاطة «طارق» مكلفة باعمال المرور والحراسة امام شواطىء الاسكندرية.

فجاة. ظهر رذاذ يتطاير فوق سطح البحر الهادىء، وبسرعة كانت هناك ثلاثة احتمالات:

● اما دخان مدخنة وفي هذه الحالة ينزل جنب السفينة.

● واما دخان مدفعية وفي هذه الحالة يكون على شكل دوائر يصحبه رذاذ ماء.

● واما ستائر دخان وفي هذه الحالة يكون اغزر واكثف من هذا بكثير.

وبمجرد صعود قائد السفينة الى المشى، عرف انه ناتج عن اطلاق طوربيد عن غواصة ترقد على عمق بسيط تحت الماء.

في سرعة لحظية امر المكينات بزيادة السرعة لاقصى درجة، بحيث تسير السفينة في مواجهة الطوربيد تماما.

لماذا ؟؟

لانه بالمواجهة يكون مسيطرا على تغيير زاوية المقدم اكبر ما يمكن، علاوة على انه يمكن مهاجمة العدو باسرع ما يمكن ايضا مثلما حدث.

ومن المعروف ان عملية اطلاق او اصطدام الطوربيدات بسفينة، عبارة عن مسالة حساب مثلثات اهم اضلاعها سرعة السفينة، وزاوية المقدم، فاذا ما تغير اي واحد منها، فان المسالة سوف تفشل، وبالتالي الطوربيد لن يصيب هدفه.

وقد دفعته خبرته الى تغيير الاثنين بمعنى انه غير السرعة، وغير زاوية المقدم، فتفادى الاصطدام بالطوربيدات.

وفعلا، فقد مرت الطوربيدات على بعد ثلاثة امتار من مقدمة السفينة، وتمت المناورة كلها في خمسين ثانية فقط، خمسين ثانية هي المدة الفاصلة بين لحظة رؤية الطوربيدات، ولحظة الابتعاد عن مسارها.

رد الهجوم على الغواصة الاسرائيلية

الى هنا وكان ممكنا للمواجهة ان تنتهي، غير ان طبيعة المقاتل البحري المصري ابت عليه ان يتخذ الموقف الدفاعي فقط. في ثوان، كانت الفرقاطة «طارق» تتخذ مواقع الهجوم المضاد.

بسرعة، حدد المقاتل المصري البحري موقع الغواصة التي اطلقت الطوربيدات، كيف ؟؟

لقد اعلنت الغواصة الاسرائيلية عن موقعها في مكان معين، وعلى اتجاه محدد، بمجرد اطلاقها الطوربيدات في جهتها، والموقع تبين من اتجاه الطوربيد وسرعته (٤٠ عقدة) نظرا لانه انكليزي الصنع. هذه احدى ميزات الالمام بكافة التفاصيل عن سلاح العدو.

وبمجرد ان تم تحديد الزمن والمسافة التي تبعدها الغواصة عن السفينة الحربية المصرية، كان جحيم من قذائف الاعماق ينصب على الغواصة..

كانت مفاجاة مذهلة للقائد الاسرائيلي الذي لم يتوقع ابدا ان تفلت الفرقاطة «طارق» من طوربيدات الغواصة، ثم تبادر بالهجوم، الهجوم الحاد والعنيف صحيح ان الغواصة الاسرائيلية لم تغرق تماما. بل اصيبت اصابات مباشرة ادت الى اعطابها تماما، ومن اجل هذا نال قائد الغواصة وسام البطولة الاسرائيلي لانه تمكن من العودة بالغواصة دون ان تغرق وهي بمثل هذا العطب الجسيم، في المكينات والبدن.

وتمضي شهور حتى ١٥ تموز ١٩٦٩.. يزاح الستار عن هذه العملية الناجحة..

يامر السيد الرئيس جمال عبد الناصر بتقليد كل من شارك فيها نوط الشجاعة العسكري.

لقاء مع بطل العملية

في لقاء مع المقاتل البحري المصري الذي قاد المعركة ضد غواصة العدو سئل:

● ما رايك في قائد الغواصة الاسرائيلي الذي استطاع الوصول بغواصته سالما برغم اصابتها ؟

■ بالتاكيد انه قائد جيد لانه برغم اصاباته الجسيمة في غواصته استطاع الافلات بها.

وسكت لحظات ثم قال ضاحكا : في نفس الوقت فان زملائي هنا يعتبرونه غبيا جدا.

● لماذا ؟؟

قال: وضحكاته الطيبة تتصاعد عاليا: لانه لم يستطع ان يغرقني بعد ان اطلق على طوربيداته.

ان المقاتل المصري لا يقل ضراوة في البحر عنه في البر، ان المقاتل المصري البحري يشكل خطرا داهما على اسرائيل، والعدو يضع للقوات المصرية البحرية اعتبارات عديدة.

لقد كانت اول الضربات الناجحة ضد العدو التي وضعت اول شرخ في سمعته البحرية، اغراق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» ولم تمض شهور حتى كانت البحرية المصرية تغرق غواصته الحديثة «داكار» بكل ما تجهزت به في موانىء بريطانيا من مدافع والكترونيات، ثم اعطاب هذه الغواصة الاسرائيلية الاخيرة، الى جانب ضربة الاسطول المصري الناجحة جدا في بالوظة عند الساحل الشمالي لسيناء.. ان المقاتل المصري البحري اثبت من خلال هذه العمليات ضد العدو انه خبير شديد الخبرة بفن القتال البحري، يطبق فن الحرب على قتال البحر بشجاعة متاصلة في روح المحارب المصري.

● اخر صورة التقطت للغواصة الاسرائيلية «داكار» قبل ان تغرقها البحرية المصرية في كانون الثاني عام ١٩٦٨ ●

نص خطاب عبد الناصر في الخرطوم ـ تتمة

المستقلة الحرة.

الوحدة العربية ضمان للقوة

ايها الاخوة، ان الوحدة العربية هي اعلى درجات الاستقلال العربي لانها ضمان القوة العربية الشاملة، ايها الاخوة في هذه الجولة رايت جماهير طرابلس ورايت جماهير بنغازي وشعرت ان جماهير بنغازي هي جماهير طرابلس وان جماهير طرابلس هي جماهير الخرطوم، الصورة واحدة والشعارات واحدة والهتافات واحدة الاحساس واحد ايها الاخوة لانني رايت هذا فعلا في كل مكان، الجماهير الحرة الجماهير الثائرة ايها الاخوة. ان الشعب المصري لم يخطىء في يوم من الايام في فهم الحقيقة العربية الخالدة رغم محاولات التشكيك.

ان الشعب العربي بعد الهزيمة كان يؤمن بانه لن يكون وحده في الميدان، ولكنه كان يؤمن ان الامة العربية هي امة كريمة امة متحدة، وان فعلا الشعب العربي شعب عربي واحد كان يؤمن بهذا، ولهذا كنا نشعر في مصر اننا لن تكون وحدنا في المعركة، ولكن كنا نشعر ان الامة العربية ستعبىء جهودها والجماهير العربية ستعبىء جهودها وستناضل وستكافح من اجل ازالة القيود التي تمنعها من الاشتراك في معركة التحرير وفي معركة الصمود. كنا نشعر بهذا رغم محاولات التشكيك ورغم كل شيء. ظل الشعب العربي في مصر مؤمنا بقوميته ومتمسكا بسلاحه مدافعا مقاتلا ليس عن وطنه فحسب، ولكن عن وطن الامة العربية كلها.

ايها الاخوة ان جنين الشعب المصري وعمل الشعب المصري في هذه الاشهر منذ ان اتيت اليكم في اب عام ١٩٦٧ حتى الان كلها مركزة في تدعيم قواتنا وحشدها حتى تحتشد قواتنا على القتال انتظارا اليوم الموعود يوم التحرير. اننا نبني بلدنا وفي نفس الوقت نعمل على ان نقاتل ايها الاخوة. اننا في مصر كل فرد من ابناء مصر كل فرد من اخوتكم في مصر يعرف مسؤوليته وان العدو اراد منذ اول يوم ان يقضي علينا بان يفتتنا من الداخل يهدد جبهتنا الداخلية لان جبهتنا الداخلية هي التي تحمي جبهة القتال فلم يستطع ابدا ان يهدد جبهتنا الداخلية.. جبهتنا الداخلية اليوم اقوى مما كانت سنة ١٩٦٧. الوحدة الوطنية ساعدتنا على ان تحمي جبهتنا الداخلية وتحمي ظهور ابنائنا في جبهة القتال.

ايها الاخوة نحن نعلم ان المعركة تحتاج الى جهدنا كله الى كل ما نستطيع حشده الى القوة المادية والمعنوية امامنا عدد كبير وانتم هنا في السودان اعطيتمونا القوى المادية حينما اتيت اليكم بعد الهزيمة في آب ١٩٦٧ واعطيتمونا القوة المادية حينما ارسلتم وحدة من جيشكم الباسل لتقاتل معنا، وحينما قال الاخ النميري اليوم ان القوات السودانية ستشترك مع القوات المصرية في القتال. اننا نعلم هذا واننا نثق في هذا ايها الاخوة ان امامنا عدوا كبيرا كما قلت لكم ليس اسرائيل فقط ولكن هو الاستعمار العالمي الذي يستخدم اسرائيل راس جسر لها وحامية مسلحة متوغلة في قلب الامة العربية. واول من يساعد اسرائيل ويمدها بالاسلحة التي تمكن قادتها من ان يقولوا انهم لن يدمروا القوات المسلحة العربية فقط، ولكنهم سيدمرون الشعوب العربية الصامدة هي الولايات المتحدة الاميركية لانها لا تعطي اسرائيل فقط السلاح لا تعطيها طائرات «السكاي هوك» ولا دبابات «باتون» ولا طائرات «الفانتوم» فقط، ولكنها تعطيها ايضا الاميركيين الذين يجندون في الجيش الاميكي في الطيران وفي الصيانة وتعطيها التدريب ثم تعطيها التبرعات والاعانات.

اصدقاء العرب في المعركة

ايها الاخوة اننا نقاتل كل ذلك اننا نقاتل اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل، ولكننا لا نقف في المعركة بغير اصدقاء. ان الاتحاد السوفياتي له دور كبير معنا في معركتنا. لقد كانت اميركا منذ اول يوم بعد العدوان تنادي بايقاف تسليم الاسلحة الى دول الشرق الاوسط في الوقت الذي تعلم فيه ان اسلحة الدول العربية قد تحطمت وان اسرائيل تحتفظ باسلحتها، فماذا كانت تريد اميركا؟ كانت تريد ان تفرض علينا اسرائيل ظروفها ظروف المنتصر، وكان علينا ان نقاتل بايدينا لانه في هذا الحال لم يكن يمكن ان يصل الينا سلاح ولكن الاتحاد السوفياتي رفض هذا وامدنا بكل ما طلبنا من السلاح.

ايها الاخوة، لولا الاتحاد السوفياتي لاصبحنا بلا سلاح، لولا الاتحاد السوفياتي لاستطاعت اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الاميركية ان تتحكم فينا جميعا، وانني من هنا بعد ان سمعت كلمة الاخ النميري الذي قال كيف عاونكم الاتحاد السوفياتي اقول لكم ان الاتحاد السوفياتي عاوننا في بناء المصانع، وعاوننا بعد الهزيمة في بناء الجيش، وعاوننا في اعطائنا كل ما طلبنا من الاسلحة. اننا نشكر الاتحاد السوفياتي على دوره العظيم في مساندتنا ليس فقط في امدادنا بالسلاح، ولكن ايضا في مساندتنا سياسيا ضد مساندة الولايات المتحدة لاسرائيل سياسيا وقف الاتحاد السوفياتي يرفض باي حال من الاحوال ان يقبل بان نتنازل عن اي جزء من اراضينا تحت اسم الحلول السلمية، وقلنا له هل تقبل ان نتنازل عن جزء من اراضينا فقال الاتحاد السوفياتي قال قادة الاتحاد السوفياتي ان مبادئهم لم تحتم عليهم الا يقبلوا باي حال من الاحوال التنازل عن اي شبر من ارض اية دولة من الدول.

ايها الاخوة اننا لم نقف في المعركة بغير اصدقاء لقد وقفت معنا مجموعة الدول الاشتراكية وساعدتنا في المجالات الاقتصادية وايضا في المجالات العسكرية، وكانت لنا عونا ايضا مجموعة دول عدم الانحياز ووقفت معنا مجموعة الدول الاسلامية، ووقفت معنا مجموعة الدول الافريقية ووقفت معنا ايضا قطاعات كبيرة من الراي العام الحر في الدول الاستعمارية. والان وقفت معنا فرنسا وسارت على طريق الحق ووقفت معنا فرنسا وقررت سياستها الا تساند المعتدي ولم تسر ابدا على طريق الولايات المتحدة الاميركية التي ساندت المعتدي وامدته بالسلاح وامدته بالمال وامدته بالجنود، وساندته سياسيا رفضت فرنسا هذا وطالبت بالجلاء الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة، واننا بهذا نعتبر فرنسا في موقف الاصدقاء.

ازدياد التصميم على النصر

ايها الاخوة، اننا اليوم ونحن نقف في اول يوم من ايام عام ١٩٧٠ بعد هذه الايام الطويلة، بعد هذه الاشهر العصيبة التي مرت علينا، لقد تعرضنا لغارات مستمرة للطائرات على السويس وعلى الاسماعيلية، لقد هجرنا من منطقة القتال ما يقرب من نصف مليون مواطن، لقد هدم العدو اكثر المنازل في السويس والاسماعيلية. لم يؤثر هذا فينا ابدا ولم نفقد ثقتنا في انفسنا ابدا ولم نصل الى الياس ابدا، ولكنا زدنا تصميما.

ايها الاخوة الان نشعر بثقة اكبر لان اهداف اسرائيل لم تتحقق واهداف اميركا لم تتحقق، انا الان اكثر ثقة في النصر لان الشعب صمم على القتال لانه استيقظ من اثار الهزيمة وراى المؤامرة الاميركية وصمم على ان يهزم هذه المؤامرة ليس الشعب العربي في مصر فقط، ولكن الشعب العربي في كل انحاء الامة العربية.

ايها الاخوة انني سعيد بهذا اللقاء معكم جئت اليكم مرة اخرى على طريق النيل العظيم الذي جمع الشعبين وربط بينهما، صنع قوة الدم والتاريخ والحضارة والكفاح المشترك والمصير الواحد، النيل ربط ويربط بيننا منذ الازل والى الابد اخوة الجيشين مع القوة الشعبية، انها الاخوة، قاتلنا معا من اجل الحرية في وادي النيل وسنقاتل معا من اجل الحرية في وادي النيل ومن اجل الحرية في الامة العربية كلها.

ايها الاخوة لقد كان دائما السودان وجنود السودان ابطال واخوة في السلاح على مر الايام وعلى مر التاريخ. كان معي في حرب ٤٨ ونحن في الفالوجا اخوة من هنا من الخرطوم ومن ام درمان وقاتلوا معنا وصمدوا في الحصار ولم يستسلموا ابدا حينما قررنا الا نستسلم، ولكنا سرنا نكافح معا ونقاتل معا واليوم القوة السودانية على الجبهة المصرية. هناك اخوة في السلاح، واخوة في الدم. ايها الاخوة لقد جئت اليكم مرة اخرى على طريق النيل العظيم في فترة حاسمة من نضالنا حاسمة ومصيرية جئت اليكم مرة اخرى على طريق النيل العظيم ونحن على ابواب حقبة جديدة من الزمان فهذا هو اليوم الاول من حقبة السبعينات امكانياتها الهائلة للانسانية الاخذة لاسباب العالم المتطور، جئت اليكم مرة اخرى على طريق النيل العظيم واشعر انني ازددت بكم قوة وازددت بكم صلابة، وازددت بكم ثقة في الهدف وفي النصر. جئت اليكم ايها الاخوة وانا اشعر انني في ارض الاحرار في ارض الثوار النصر لكم والنصر لثورتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اعلانات رسمية

اعلان بيع

رقم المعاملة ٧٧٣ ـ ٦٩.

صادر عن دائرة اجراء بيروت

تطرح هذه الدائرة يوم الاربعاء في ١٤ ـ ١ ـ ١٩٧٠ الساعة ١٤و١٥ دقيقة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى السيارة ذات الرقم ٢١٣٦٢٥ ـ لبنان ماركة الفاروميو خاصة المنفذ عليه نكد الياس نكد ايفاء لدين طالبة التنفيذ مؤسسة كتانة البالغ ٤٨٠٠ ليرة لبنانية والمخمنة بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة لبنانية.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج الحارس القضائي السيد عمر عيتاني الكائن في كورنيش المزرعة ـ ملك شمندي ـ بيروت ـ حيث توجد السيارة موضوع المعاملة مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٢ ١/٢ بالمئة.

مامور التنفيذ

احمد جابر

اعلان بيع

عن دائرة اجراء عاليه

الدائن : انطرانيك مهرانيان وكيله الاستاذ جرجس سلوان

المدين : ايليا وياسين ملحم مكرزل ـ الكحالة

السند التنفيذي : شهادة قيد تامين حق ٢٩ ـ ٨ ـ ٦٧ بمبلغ ٩٢٠٠ لل واللواحق.

تاريخ محضر الحجز : ٢٢ ـ ١١ ـ ٦٨.

تاريخ تسجيله : ٢٧ ـ ١١ ـ ٦٨

العقارات المحجوزة

ـ ١٢٠٠ سهما من العقار رقم ٤٥ منطقة الكحالة قطعة ارض سقي تزرع خضر مغروس فيها اشجار مختلفة ضمنها بركة ماء مساحته ٦٠٢ م.م. يحده جنوبا قناة ماء شرقا العقار ٤٤ وقناة ماء وطريق عام شمالا طريق عام غربا العقار ٤٦.

ـ ٢٠٠٠ سهما من رقبة العقار رقم ٤٦ منطقة الكحالة قطعة ارض تزرع خضر مغروس فيها اشجار مختلفة مساحته ٢٢٨٠ مم يحده جنوبا قناة ماء شرقا العقار ٤٥ شما وغربا طريق عام.

ـ ١٢٠٠ سهما من الحق السطحي في العقار رقم ٤٦ منطقة الكحالة بناء من حجر مؤلف من طابقين السفلي مؤلف من غرفتين ودار وغرفة للحطب وبايكة وبيت خلاء والعلوي مؤلف من غرفتين للسكن وبيت خلاء وقد اضيفت انشاءات جديدة على الطابق السفلي هي دار وغرفة طعام ومطبخ وحمام.

العقار رقم	قيمة التخمين ل.ل.	قيمة الطرح المخفض ل.ل.
٤٥	٦٥٠٠	٣١٢٠
رقبة ٤٦	٤٢٠٠٠	٢٠١٦٠
حق سطحي ٤٦	١٠٠٠٠	٤٨٠٠

المزايدة : الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٩ ـ ١ ـ ١٩٧٠ امام محكمة بداية جبل لبنان المدنية في بعبدا.

على الراغب في الشراء دفع ثمن الطرح في الصندوق او تقديم كفالة من احد المصارف المقبولة فيعطى شهادة بقبوله مزايدا وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق محكمة المزايدة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مامور اجراء عاليه

روبير رزق

اعلان

تجري بلدية صوفر مناقصة عامة لشراء البسة شتوية في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر نهار الاثنين الواقع في التاسع عشر من شهر كانون الثاني ١٩٧٠ ـ يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص الموجود في مكاتب البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي.

ـ ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل على ان تصل الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة.

صوفر في ٣٠ـ١٢ـ١٩٦٩

رئيس بلدية صوفر

محمود الاحمدية

اعلان

لبيع كمية من بذور دوار الشمس

في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٧٠ يجري مكتب الحبوب والشمندر السكري مزايدة عمومية بطريقة الظرف المختوم لبيع كمية من بذور دوار الشمس من موسم ١٩٦٩ تبلغ حوالي ١٢٥٠ الف ومايتي وخمسين طنا مخزونة في مستودعاته في تل العمارة (البقاع) حيث يمكن الكشف عليها ضمن اوقات الدوام الرسمي.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص الموضوع لدى السيد محمد قباني رئيس دائرة الشؤون المالية في المكتب المذكور، الكائن في الطابق السابع من بناية رنو وشركاه في بيروت ـ شارع ارتوا ـ وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض بالطريقة المبينة في دفتر الشروط وترسل الى مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد الوطني حسب العنوان المذكور اعلاه وذلك بالبريد المضمون المقفل، على ان تصل الى المكتب المذكور قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد اعلاه بجلسة المزايدة. ويرفض كل عرض يصل بعد الوقت المحدد لتقديمه او بغير الوسيلة المذكورة.

ويستحسن ان يودع الغلاف دائرة البريد قبل ثلاثة ايام على الاقل من موعد جلسة المزايدة تحسبا لكل تاخير.

المدير العام

لمكتب الحبوب والشمندر السكري

ابلي توما

اعلان

في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الواقع في العاشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٠ سيباع في المزاد العلني تركة المرحومة سنيسة ابراهيم دعبول الكائنة في محلة الصنائع ـ القنطاري ملك المرحوم مصباح اللاذقي فمن كان له رغبة في الشراء فليحضر في الوقت المعين مصحوبا بالتامين القانوني مع العلم بان رسم الدلالة والبلدية على المشتري وعليه اقتضى نشره.

مامور التركة

اعلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش العليا انها قررت تطويع ضباط اطباء صحة فعلى الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم الى قيادة الجيش العليا ـ الشعبة الاولى فرع الاحصاءات حتى ١ـ٢ـ١٩٧٠ بواسطة اليد او بالبريد المضمون.

١ ـ شروط التطوع :

١١ ـ يجب ان تتوفر في الطالب الشروط التالية :

ـ ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل.

ـ ان يكون حائزا على شهادة البكالوريا ـ القسم الثاني او ما يعادلها رسميا.

ـ ان يكون متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس لمدة تزيد على الثلاثة اشهر.

ـ ان يكون حسن السيرة، بعيدا عن الشوائب.

ـ ان تتوفر فيه المؤهلات الصحية المفروضة.

ـ ان يكون عمره بين ١٨ و ٣٧ سنة.

ـ ان يكون حائزا على شهادة جامعية معترفا بها رسميا في لبنان.

٢ ـ محتويات الاضبارة :

٢١ ـ طلب انتساب.

٢٢ ـ تذكرة الهوية من ذوات الارقام المتسلسلة وعليها الرسم الشمسي ممهورا من دائرة النفوس

٢٣ ـ نسخة عن السجل العدلي لا يتعدى تاريخها الثلاثين يوما.

٢٤ ـ شهادة البكالوريا ـ القسم الثاني او ما يعادلها رسميا او نسخة عنها مصورة ومصدقة من وزارة التربية الوطنية.

٢٥ ـ اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان المرشح لبناني منذ عشر سنوات على الاقل لا يتعدى تاريخه الثلاثين يوما.

٢٦ ـ ثلاث صور شمسية كشف الراس ـ اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية.

٢٧ ـ الشهادة الجامعية في الاختصاص معترفا بها رسميا في لبنان او نسخة مصورة عنها ومصدقة من وزارة التربية الوطنية.

هكذا عند الأصل



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز	تجذيف	فروسية	كرة القدم	دراجات	رماية	كرة السلة	مصارعة	يخوت	رفع اثقال	هوكي	سلاح	العاب القوى	سباحة	الكرة الطائرة	ملاكمة

١٣ إصابة اوروبية مقابل ٤ إصابات لبنانية في مباراتين
"تراكيا" و"دينامو باكاو" يهزمان الشبيبة والنجمة بأسلوب قاسٍ

تعرض فريقان محليان كبيران في مطلع العام الجديد لهزيمتين قاسيتين بكرة القدم . فقد هزم فريق الشبيبة امام فريق « تراكيا » البلغاري ٣ ـ ٨ على ملعب المدينة الرياضية واصيب مرمى فريق النجمة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد سجله في شباك « دينامو باكاو » على ملعب بلدية برج حمود .

والغريب العجيب او الامران معا ان ينتهي الشوط الاول من مباراة ملعب المدينة الرياضية بتعادل الشبيبة مع تراكيا بثلاثة اهداف لكل منهما وان تنتهي المقابلة بمجزرة اهداف وفي دقائقها الاخيرة وان تبلغ ٨ ـ ٣ لمصلحة الفريق الضيف الذي عيد على حساب الشبيبة وجمهورها بنوع خاص .

اكثر من هذا .. فان فريق الشبيبة هو الذي افتتح التسجيل في هذه المباراة وبعد مرور خمس دقائق على بدء اللعبة الفنية بسرعتها وباثارتها وباهدافها وبواسطة سمير نصار وبرأسه ومن كرة تناولها من رمية ركنية .

وبعد ١١ دقيقة سجل «كوتشوكوف» الهدف الاول لتراكيا وتبعه « ديليف » فاحرز الهدف الثاني بنتيجة خطأ ارتكبه عبد القادر خير وعلى الاثر سجل عمر مسالخي الهدف الثاني للشبيبة من ضربة حرة مباشرة امسكها الحارس على خط المرمى الا ان حكم المباراة سبع فلاح اعتبرها « ممسوكة » داخل الخط ثم الغى الحكم هدفا صحيحا لتراكيا في الدقيقة ٢٢ !

وفي الدقيقة ٣٦ استلم جورج متوفي الكرة وحاور بها الدفاع وسدد على يمين حارس المرمى واحرز الهدف الثالث والاخير للشبيبة . وقبل انتهاء هذا الشوط باربع دقائق سجل فضل السباعي عن غير قصد هدف التعادل للبلغار!

وبدأت المجزرة

لعب الفريق البلغاري مدة الشوط الثاني باسلوب آخر يعتمد على الهجوم المستمر . وقد نجح في اصابة مرمى الشبيبة خمس مرات نتيجة ضعف خط الدفاع وحارس المرمى بالسدادات وقد سجل اصابات تراكيا الخمس كل من « كوتشوكوف » « وايبونوف » « وارانكو » .

تبقى كلمة وهي أن فريق الشبيبة رغم خسارته القاسية فقد تمكن من تقديم مباراة كبيرة والاكيد لو كان خط الدفاع ومثله خط الوسط بمستوى خط الهجوم لما استطاع تراكيا أن ينبش الشبكة اللبنانية بهذا القدر من الاهداف .

فوز الدينامو على النجمة ٥ ـ ١

لعب فريق النجمة مساء الخميس الماضي على ملعب برج حمود ضد « دينامو باكاو » بغياب شبارو ، كمونة ، ابو طالب ، صلاح رشدي حسن حافظة . ورغم ذلك استطاع ان يؤدي مباراة ممتازة وان ينهي الشوط الاول بنتيجة معقولة ١ ـ ٢ . وقد سجل الفريق الروماني هدفه الاول بعد خمس دقائق والهدف الثاني بعد ربع ساعة وسجل محمد شاتيلا هدف النجمة بعد ٢١ دقيقة وبقذيفة رائعة لا ترد من بعد ٣٠ متراً .

ورغم بسالة افراد النجمة وانتشارهم في الملعب وسعيهم لاحراز المزيد من الاهداف فقد عرف الفريق الروماني بواسطة حارسه العملاق كيف يقفل شبكته بوجه الطلق الخطر وينطلق هو ليصيب مرمى النجمة ثلاث مرات وينهي اللعبة التي قادها سبيع فلاح ايضا في مصلحته ٥ ـ ١ .

تفسير اتحادي لتبديل اللاعبين الاجانب اثناء مباريات البطولة

درست اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير احكام المادة الثانية من قانون البطولة التي تجيز للفريق ان يشرك معه لاعبين اجنبيين فقط او خمسة لاعبين فلسطينيين والمعدلة للموسم الحالي بالسماح باشراك ثلاثة لاعبين اجانب .

وتفسيرا منها للجمعيات للمادة المذكورة وعملا باحكام المادة السادسة والثلاثين من القانون نفسه والتي منحت اللجنة الادارية للاتحاد حق تفسير اي نص من نصوص قانون البطولة . رأت اللجنة ان توضح للجمعيات ان المادة المذكورة المعدلة حين سمحت باشراك ٣ لاعبين اجانب و ٥ لاعبين فلسطينيين لم تعن انها تسمح بابدال اللاعب الاجنبي بلاعب اجنبي آخر واللاعب الفلسطيني بلاعب فلسطيني آخر لانه بذلك يكون قد اشترك في المباراة اكثر من العدد المقرر والمسموح به في المادة المذكورة ، وبصورة اوضح فان الجمعية التي تشرك معها العدد الاقصى من اللاعبين المسموح بهم من الاجانب او الفلسطينيين فانها لا يمكنها ابدال اي منهم بلاعب اجنبي او فلسطيني احتياطي والا بذلك تكون قد خالفت المادة المذكورة واشركت في المباراة اكثر من العدد المسموح به قانونا وتعرض مرتكب المخالفة الى خسارة المباراة والعقوبات المنصوص عليها في القوانين النافذة .

لذلك تطلب اللجنة الادارية من الجمعيات التقيد بهذا التفسير للمادة المنوه عنها من تاريخه وعدم مخالفة ما جاء فيه .

دعوة لبنان للاشتراك بدورة بانكوك لرفع الاثقال

تلقى اتحاد رفع الاثقال كتابا أمس من الاتحاد الاسيوي يدعوه فيه للاشتراك ببطولة آسيا الثالثة المقرر اقامتها في بانكوك خلال شهر كانون اول القادم .

وسيدرس الاتحاد في اجتماعه القادم كتاب الدعوة ومن المتوقع ان يوافق على الاشتراك .

على سيرة رفع الاثقال .. يقيم الاتحاد يوم ١٧ الجاري في قاعة نادي الصحة والقوة مسابقة بطولة بيروت . كما يقيم الاتحاد مساء اليوم السبت في مقر نادي الشبيبة مسابقة دورة القيسي التاسعة وقد اشترك بها رباعون ينتمون الى تسعة اندية .

وتجدر الاشارة الى ان مسابقة القيسي هي مفتوحة أمام جميع الرباعين ممن لم يسبق لهم الفوز بالمركز الاول في الدورات السابقة وببطولة للدرجة الاولى .

انتصاران للزمالك بكرة القدم

تبارى وديا بكرة القدم بعد ظهر امس الاول على ملعب بلدية بيروت فريق الزمالك الثاني مع فريق النجوم وقد انتهت المباراة بفوز الزمالك ٢ ـ صفر .

ثم لعب الزمالك الاول مع فريق نجمة المعهد الجديد وفاز عليه ٣ ـ صفر .

في المرمى

● **طريق الرعب !**

لم يأت اتحاد كرة القدم جديدا عندما طلع من جلسة « السبع ساعات » ليخبرنا ان اسباب الشغب في الملاعب تعود لتعصب الجمهور لانديته ولتجاهل الحكام لابسط قوانين اللعبة وبالتالي لاغفالهم نقل الوقائع الصحيحة لاحداث الملاعب ومجريات الالعاب.

كذلك لم يخترع الاتحاد البارود عندما يؤكد ان جهل بعض الاداريين واللاعبين لقوانين اللعبة من الامور التي ادت الى سيطرة الشغب على اجواء الملاعب .

فالتعصب شيء معروف على الملاعب . وهو أمر قديم جدا على ملاعبنا .

والشغب ليس وليد البارحة . وهو رفيق لجميع المباريات الرسمية .

وجهل الحكام وتجاهلهم بنقل الصورة الصحيحة لوقائع المباريات امران عنيفان نشكو منهما منذ ربع قرن .

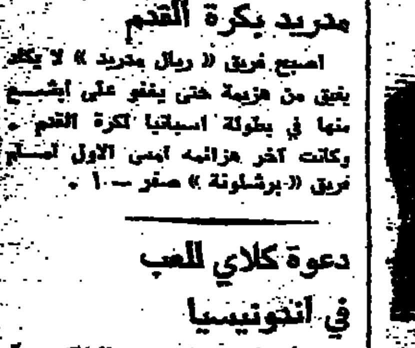
وعدم تجاوب الجمعيات مع نداءات الاتحاد لمساعدته برفع مستوى اللعبة وجمهور الملاعب اصبح شيئا مفهوما لكثرة التكرار .

الشيء الذي لم يعد مفهوما هو واقع الادارة واسلوبها في الحكم وطريقتها « المذهلة » في معالجة احداث الملاعب .

فاللجنة الادارية عودتنا ان « تقبض » على « القتيل » وتترك القاتل وتحني راسها امام القوي وتضرب بسيفها رقبة الضعيف . وتقر بالجهل عندما نطلب منها الحكمة والعدل والمساواة . وتعلن عجزها وتتهرب عندما يقع « المقدور » وتحمل الناس والحكام مغبة الاحداث . وتنسى أن ميوعتها وحزبية اعضائها ودوران الاتحاد في فلك المصالح من الامور الاساسية التي ادت الى تدهور اللعبة وانهيار انديتها وجمهورها .

ومعالجة الاوضاع المتردية بالحكي والتعاميم والنشرات لم يعد يجدي او ينفع او يقنع الناس بقدرة الاتحاد على ادارة الكرة التي تركض في طريق الرعب والانهيار !

ف . خ



هزيمة جديدة لريال مدريد بكرة القدم

اصبح فريق « ريال مدريد » لا يكاد يفيق من هزيمة حتى يغفو على ابشع منها في بطولة اسبانيا لكرة القدم . وكانت آخر هزائمه امس الاول امام فريق « برشلونة » صفر ـ ١ .

دعوة كلاي للعب في اندونيسيا

قرر الاتحاد الاندونيسي للملاكمة دعوة محمد علي كلاي بطل ابطال العالم في الوزن الثقيل للاشتراك في عدة مباريات استعراضية مع عدد من ابطال اللعبة البارزين .

اخبار متفرقة

● قرر نادي الهومنتمن استقدام فريق « بروغريسول » الروماني الى بيروت في ثلاث مباريات خلال الفترة الممتدة من ٢ الى ٨ شباط القادم .

● كلف السيد ابراهيم المنيمنة التيلم باعمال امانة سر لجنة منطقة الشمال لكرة القدم .

● اوقفت جمعية الاستقلال اللاعبين جان نساب وعبد الاحد مراد مدة شهر لمخالفتهما تعليمات لجنة النادي .

● كلف السيد ملك سنان الكشف على الاضرار التي لحقت بالمدينة الرياضية من جراء الشغب الذي حصل بعد مباراة الاحد الماضي ، واعداد بيان تقديري بالنفقات المتوجبة لحسمها على عاتق الجمعية المسؤولة.

● اعضاء فريق « تراكيا » ●

"بسترينة" وزارة التربية ٥٠ ألف ليرة توزع على ٧١ ناديا رياضيا

اذاع القسم الرياضي في المديرية العامة للشباب والرياضة اللائحة الكاملة بمساعدة وزارة التربية للاندية وقد بلغ مقدارها ٥٠ الف ليرة وزعت على ٧١ ناديا . وفيما يلي اسماء الجمعيات ومقدار حصة كل منها من « بسترينة » الوزارة :

الشبيبة الرياضي ٢١٦٠ ليرة ، الوطني فرن الشباك ١٢٠٠ ليرة ، الفتوة الغبيري ١٠٤٠ ل ، الصحة والقوة ٣١٢٠ ل ، الهومنتمن ٢٤٤٠ ل ، الرياضي ٢٢٤٠ ليرة ، المريمين ديك المحدي ١٠٤٠ ل ، المهماز الجديد ١٠٤٠ ل ، القديس جورج للسباحة ٢٩٦٠ ل ، النجوم بيروت ١٠٤٠ ل ، نبتون ١٣٦٠ ل ، اليخوت ١١٢٠ ل ، القلب الاقدس ١٠٤٠ ل ، خريجي الجامعة ١٠٤٠ ل ، الدفاع حارة حريك ٨٠٠ ل ، الشباب بيروت ٦٤٠ ل ، اسامة ٨٨٠ ل ، الاهلي ٦٤٠ ل ، الصياد ١٦٠ ل ، الهلال طرابلس ٣٢٠ ل ، التضامن بيروت ١٦٠ ل ، اندرانيك ٨٨٠ ل ، هومنتمن برج حمود ٤٨٠ ل ، الريو ٣٢٠ ل ، سيفان ١٦٠ ل ، القوة ٨٨٠ ل ، صيدون صيدا ٢٤٠ ل ، زهرة الشباب ٣٢٠ ل ، الساحل بيت شباب ٨٠٠ ل ، الوطني الحازمية ٤٨٠ ، الهواة الدامور ١٦٠ ل ، الشباب زحلة ٢٤٠ ل ، العرين المية ومية ٤٨٠ ليرة ، الانعاش قنات ٢٤٠ ل ، الادب والرياضة كفرشيما ٧٢٠ ل ، النسور بعلبك ٤٨٠ ل ، العصر الذهبي ٣٢٠ ل ، المهماز ٤٦٠ ل ، النادي اللبناني للفروسية ٤٨٠ ل ، الخيول والامهار ١٦٠ ل ، الارز بشري ٨٠٠ ل ، الشالة بيروت ٤٨٠ ل ، الضاحية ٧٢٠ ل ، الموسيقى ٣٢٠ ل ، خريجي مار الياس ١٦٠ ل ، الجزيرة ٧٢٠ ل ، الهومنمن ٧٢٠ ل ، الثقافي عين سعاده ٢٤٠ ل ، الشبيبة مزيارة ٢٤٠ ل ، ابناء انيال ٢٤٠ ل ، بيروت للفروسية ٣٢٠ ل ، الدناقيل ٨٠ ل ، سبورتنغ بيروت ٦٤٠ ل ، بيت الشباب ٣٢٠ ل ، الشبيبة بوشرية ٨٨٠ ل ، التضامن الزلقا ٤٨٠ ل ، المرسل ميروبا ٣٢٠ ل ، المرج جباع ١٦٠ ل ، الراسينغ بيروت ٦٤٠ ل ، الصفا ٣٢٠ ل ، النجمة ١٦٠ ل ، التضامن بيروت ٢٤٠ ل ، الاخاء عاليه ٢٤٠ ل ، الاجتماعي طرابلس ٢٤٠ ل ، سباحي بيروت ٦٤٠ ل ، طيور البحار ٦٤٠ ل ، سبورتنغ البرزة ٦٤٠ ل ، النهضة بيروت ٤٨٠ ل ، التعاضد ٤٨٠ ل ، الكتلة طرابلس ١٦٠ ل ، سبورتينغ شتوره ١٦٠ ل ، الرياضي برمانا ١٦٠ ل .

أما منح الجمعيات التي قامت بانشاءات فلا تزال تحت الدرس لان معظم هذه الجمعيات لم تتقدم بالمستندات الرسمية المطلوبة .

مباراة ودية بالكرة في طرابلس

يتبارى وديا بكرة القدم بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية طرابلس فريق التضامن مع فريق حركة التحرير الفلسطينية (فتح) .

فوز كوريا على منتخب حلب بالكرة

فاز منتخب كوريا الديمقراطية على منتخب حلب باصابتين مقابل لا شيء بكرة القدم .



اقيم في البحرين مؤخرا « سباق عربات الكشافة » وقد نظمته شركة نفط البحرين وحضره حوالى خمسة آلاف متفرج وفازت العربة رقم ٦ التي بنتها مدرسة القضيبية ودفعت نفقاتها شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية وقام الشيخ محمد بن خليفة بتقديم الكأس لقائد كشافة المدرسة الفائزة .

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
	■								٢
									٣
			■	■		■			٤
							■		٥
■					■			■	٦
	■	■		■					٧
						■			٨
			■						٩

افقيا :

١ ـ نهر لبناني ـ
٢ ـ مدينة مصرية ـ
٣ ـ عاصمة افريقية ـ
٤ ـ حيوان اليف ، يترك ـ
٥ ـ مدينة بريطانية ـ
٦ ـ حرف جزم ، شاعر فرنسي راحل ـ
٧ ـ اديب فرنسي راحل ـ
٨ ـ بحر ، من الكواكب ـ
٩ ـ طاغية روماني ، قمر .

عموديا :

١ ـ افرح ، نهر اوروبي ـ
٢ ـ نهر اوروبي ، عتابي ـ
٣ ـ جدها في المرنان ، احدى الحواس ـ
٤ ـ ضد يميني ، لفظة هجاء ـ
٥ ـ وخز ، هرب ، حرف نصب ـ
٦ ـ للمنادى ، صور ـ
٧ ـ يدريني مبعثرة ، حرف جر ـ
٨ ـ يكتب ، من اعضاء الجسم ـ
٩ ـ يمل ، جلمود .

الحل السابق

افقيا :

١ ـ عبد الحميد ـ
٢ ـ الانوار ـ
٣ ـ يمل ، موريس ـ
٤ ـ دوي ، بني ـ
٥ ـ الدار ، نلي ـ
٦ ـ ليالي ، افك ـ
٧ ـ ما ، متين ـ
٨ ـ اريحا ، وهي ـ
٩ ـ من ، ملين .

عموديا :

١ ـ عبيد المال ـ
٢ ـ موليار ـ
٣ ـ داليدا ، يم ـ
٤ ـ آل ، المن ـ
٥ ـ لامبرينا ـ
٦ ـ حنون ـ
٧ ـ موريتانيا ـ
٨ ـ يلس ، لف ، حي ـ
٩ ـ نر ، نيكسون .

رقص رياضي على الجليد



● حقق الثنائي السوفياتي « ليودميلا باكوموفا والكسندر كوشكوف » انتصارا كبيرا بفوزهما بالاستعراضات الدولية في الرقص الفني الرياضي على الجليد في موسكو . في الصورة : الثنائي الفائز في رقصة تعبيرية على الجليد ●
(صورة من تاس)

رياضيات

● **التعويم والممتاز**

رقي رئيس نادي الصفاء وسكرتير اتحاد كرة القدم الشيخ امين حيدر من رتبة مفوض عام في الامن العام الى مفوض عام ممتاز .

وهكذا تضاعفت مسؤولية الشيخ .. فبعد ان اسهم في تعويم اتحاد الكرة بات عليه الآن ان يرقيه الى درجة ممتاز . والف مبروك .

● **جيل جديد !**

« سمحت » اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم للسيدات والاطفال الذين لم يتجاوزوا العاشرة من عمرهم الدخول مجانا الى جميع المباريات الرسمية التي ينظمها الاتحاد ، وذلك رغبة من اللجنة ، كما تقول في بيانها ، « لخلق جيل جديد من المتفرجين ولمنع الحوادث المؤسفة التي يتعرض لها الاطفال الذين يقفزون من على جدران الملاعب ويتعرضون لاصابات بليغة »

وبقي ، لكي نقتنع بقضية « خلق الجيل الجديد » ، أن يتسلم اعضاء الاتحاد المبادرة فيحضرون الى الملاعب مع زوجاتهم واطفالهم .. فهل يفعلون ؟

● **استمرار السنفونيات!**

كان اتحاد الكرة قد وجه لوما الى الحكم سليم طويلة لانسه « هرب » من الملعب اثناء مساعدته بقيادة مباراة الاحد الماضي على ملعب المدينة الرياضية .

وكان الحكام ، جميع الحكام ، قد قرروا مقاطعة الاندية التي يشتمهم جمورها .

ويوم الخميس الماضي .. عاد «الطويلة» الى حمل الراية الحمراء كما عاد الحكام الى التصفير ..

وهكذا يثبت هؤلاء انهم « اهل » اسماع سنفونيات الملاعب وانه لا مجال للدفاع عن كراماتهم لانهم هم لا يدافعون عنها !

حركة البورصة

بدات اولى جلسات الردهة أمس في بورصة بيروت في جو من التحسن النسبي . فبلغت المبادلات ٢٧٠ سهماً بقيمة ٢٤١٤٥ ليرة توزعت على النوعين التاليين :

ـ سهم الشركة العامة للشرق اقفل بـ ١٤٨،٥٠ ليرة وبيع منه ٢٠ سهماً .

ـ سهم الترابة اللبنانية اقفل بـ ٦٠،٥٠ ليرة وبيع منه ٣٥٠ سهماً .

أسعار العملة

الليرة السورية	٧٤	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٨،٢٥
الدينار الاردني	٨٥٦،٥٠	الالف لير ايطالي	٥١٤
الليرة المصرية	٣٩٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٢٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٤
الدينار العراقي	٧٥٢	الكورون السويدي حوالة	٦٢،٦٥
الدينار الكويتي	٩١٠،٥٠	كورون دانمركي	٤٢،٧٠
الريال السعودي	٧١،٨٥	فلوران هولندي	٨٩،٢٥
دينار البحرين	٦٧٦	الشلن النمساوي	١٢،٣٥
الريال قطر ودبي	٦٧،٥٠	المارك الالماني	٨٧،٧٠
الليرة السودانية	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٨،٠٥
الجنيه الليبي	٦٩٠	البزيتا الاسبنيولية	٤،٥٤
الريال الايراني	٤٤،٠٤	الالف فرنك افريقي	١٠٩٠
الليرة التركية	٢٢،٤٠	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧١	البيزو الارجنتيني	٠،٨٠
الدراخما	٩،٩٠		
الروبية الهندية	٢٩،٢٥	**اسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٢٥٥	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٦	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٦٥٠
الليرة المسترلينية حوالة	٧٧٩،٥٠	الليرة الفرنساوية الذهب	٣٦٠٠
السترلنغ ارياشك	٧٧١	الليرة الايرانية الذهب	٣٠٠٠
الدولار	٣٢٢،٦٥	الليرة الانكليزية الذهب	٣٣٧٥
الدولار حوالة	٣٢٤،٥٠	البيزوس الذهب	١٨٥٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٥،٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٦٨٢٠٠

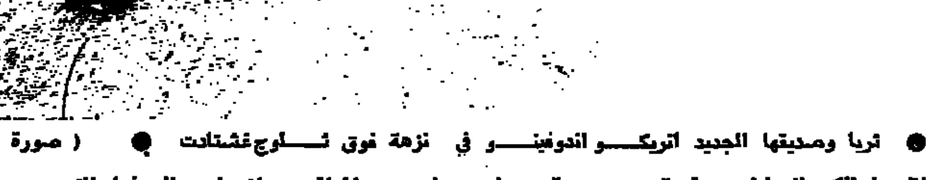
حركة المرفأ

رست في مرفأ بيروت يومي الخميس والجمعة ١١ باخرة افرغت ما حمولته ٥٦١٢ طناً وانزلت ١٨ راكباً . وابحرت ١٣ باخرة شحنت ما حمولته ١٥٩٥ طناً . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
ماتيس	هنغارية	طرطوس	٨٠٢
اوجلو	بولونية	دانكرك	٨٧٠
اقان جانستريا	يونانية	كوستانزا	٩٥
سيتي دي كازازا	ايطالية	البيرة	١٦٠

ثريا مع صديقها الجديد !







● [illegible] بالقبعة والنظارات كما لم يسبق ان ظهرت من قبل ● (صورة خاصة من ر.ا) ● ثريا وصديقها الجديد اتريكو اندوفينو في نزهة فوق ثلوج غشتادت ● (صورة خاصة)

● [illegible] الامبراطورة السابقة ثريا ، « شاليه » منعزلة في محطة غشتادت للتزلج بسويسرا ، لتعيش مع صديقها الايطالي فرانكو اندوفينو قصة حب جديدة بعيدا عن اعين المراقبين واضواء السينما التي [illegible] وبدا واضحا ان اختيارها لهذه المحطة ، كان محاولة لاخفاء حبها الجديد بين الثلوج خاصة وانها لا تمارس التزلج ولا تهتم باي نوع من انواع الرياضة . والمناسبات الوحيدة التي تظهر فيها ، هي عندما [illegible] في عربية خاصة بالتزحلق على الثلج ، وغالبا ما تظهر بمعطف طويل من الفرو ، مع قلبق ومشلح من الصوف لمواجهة لفحات الصقيع ●

● الامبراطورة السابقة على طريق .. حب جديد ● (صورة خاصة)

اسم وخبر

"يارما" على مسرح مهرجانات بعلبك

افتتح مسرح مهرجانات بعلبك امس [illegible] تونس التي قدمت مسرحية « يارما » للكاتب الاسباني فيديريكو غارثيا لوركا ، من اخراج علي بن عياد .

وفرقة بلدية تونس ، هي اولى الفرق المحترفة بالجمهورية التونسية ، وكانت قد انشئت عام ١٩٥٣ وتولى ادارتها علي بن عياد سنة ١٩٦٢ ، حيث نهضت بالمسرح التونسي ، وذلك بتخليصه من القيود التقليدية ، وبادخال المدارس الجديدة في الاداء والاخراج عليه .

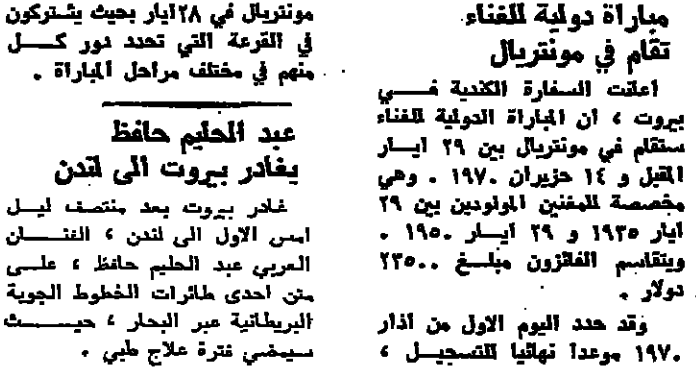
واطلعت هذه الفرقة الجمهور التونسي على الوان مختلفة من المسرح العالمي ، كما قدمت عدة مسرحيات لكتاب وشعراء عرب ، « اهل الكهف » لتوفيق الحكيم ، ومجنون ليلى لاحمد شوقي ، وغيرهما .

مسرحية « يارما »

اما مسرحية « يارما » التي اخرجها ولعب الدور الرئيسي فيها علي بن عياد ، فتحكي قصة امراة عاقر ، تزوجت من رجل غليظ قوي وبقيت دون اطفال ، فتحول حزنها الى خجل وثورة ، واخذت تفكر في جميع الوسائل التي تخلصها من حرمانها هذا . وعملا بنصيحة احدى العجائز ذهبت الى مكان خاص تحج اليه النساء العواقر ياتي اليه الرجال جماعات .

وهناك التقت بالمراة العجوز التي حاولت اقناعها بان تخون زوجها ، مؤكدة لها انها سترزق اولادا كثيرين ، ولكنها رفضت ..

وفي ليلة الحج رات زوجها بين الرجال ، فاعترتها نوبة جنونية فانشبت اصابعها في رقبته بكل قواها حتى مات .



● مسيرة النساء العواقر ●

تزويد مناطق التزلج بالهاتف ومراكز الاسعاف

بناء على توصيات لجنة التزلج في جلستها الاخيرة ، تقرر اقامة مركز للهاتف ومراكز للاسعاف في جميع مناطق التزلج . وقد تقرر ان يتولى الصليب الاحمر اللبناني تقديم التجهيزات الكاملة لمراكز الاسعاف .

مباراة دولية للغناء تقام في مونتريال

اعلنت السفارة الكندية في بيروت ، ان المباراة الدولية للغناء ستقام في مونتريال بين ٢٩ ايار المقبل و ١٤ حزيران ١٩٧٠ . وهي مخصصة للمغنين المولودين بين ٢٩ ايار ١٩٣٥ و ٢٩ ايار ١٩٥٠ . ويتقاسم الفائزون مبلغ ٢٣٥٠٠ دولار .

وقد حدد اليوم الاول من اذار ١٩٧٠ موعدا نهائيا للتسجيل ، ويفرض على المشتركين دفع رسم تسجيل قيمته ٢٥ دولارا كنديا . توجه طلبات التسجيل الى المعهد الدولي للموسيقى في كندا : ١٠٦ جادة دولفيش ، سان لومبير ، كيبك ، كندا . وبرقيا : «انترموزيك»

على المشتركين ان يكونوا في مونتريال في ٢٨ ايار بحيث يشتركون في القرعة التي تحدد دور كل منهم في مختلف مراحل المباراة .

عبد الحليم حافظ يغادر بيروت الى لندن

غادر بيروت بعد منتصف ليل امس الاول الى لندن ، الفنان العربي عبد الحليم حافظ ، على متن احدى طائرات الخطوط الجوية البريطانية عبر البحار ، حيث سيمضي فترة علاج طبي .

مسرحية « سوق الفعالة » تقدم في صيدا

دعا نادي خريجي المقاصد في صيدا لحضور مسرحية « سوق الفعالة » من تاليف برتولد بريشت واقتباس واخراج جلال خوري . وذلك في الساعة الثامنة من مساء السبت ٢٤ كانون الثاني الجاري في سينما « هلتون » .

● في اطار برنامج التوعية الوطنية الذي وضعه دير المخلص لمحاضراته ولقاءاته للسنة الجديدة تحت شعار « بناء لبنان الجديد » دعا الاب اندراوس حداد رئيس الدير ، للاستماع الى محاضرة للسيدة مي المر بعنوان « صفحات من تاريخ لبنان » . وذلك في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الاحد المقبل في قاعة الاجتماعات بالدير .

● احتفلت المؤسسة الانسانية في اول العام الجديد بيوم الانسانية . وقد وزعت خلال الحفلة بهذه المناسبة المساعدات المالية والغذائية على العميان والبائسين .

● الزميل محمد الزين والسيدة قرينته رزقا ليلة راس السنة مولودة هي باكورة زواجهما وقد سمياها « زينة » . تمت الولادة على يد الدكتور جورج معربس . مبروك .

● العروسان عادل رفول دلال وناديا سمعان تشقوش اقاما حفلة « كوكتيل » في فندق «هيلتون» بالكويت . وكان العروسان قد اجريا مراسم الاكليل في كنيسة الكاثوليك في الكويت . مبروك .

● دعت جمعية رعاية الطفل ، اللجنة المختصة باحياء الحفلة الختامية لاسبوع الطفل الى الاجتماع في فندق « فينيسيا » مساء يوم الجمعة في ٩ كانون الثاني الجاري .

● دعت السيدة سلوى السعيد رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الى حفلة « كوكتيل » في منزلها ، تكريما لاعضاء فرقة مسرح بلدية تونس ، وذلك مساء الاثنين المقبل .

● يستعد منير ابو دبس وفرقته لتقديم مسرحية « الحريقة » التي ستبدأ خلال الاسبوع المقبل .





● اقامت شركة « النصر » للتصدير والاستيراد حفلة كوكتيل في فندق بريستول بمناسبة سفر المستشار التجاري بسفارة المتحدة الاستاذ صلاح الدين المرصفي وحضور المستشار التجاري الجديد الاستاذ عادل الجارحي . وقد حضرها جمع كبير من رجال المال والاعمال والسلك الدبلوماسي ومدراء المصارف في لبنان . وفي الصورة يبدو من اليمين الاستاذ عبد العزيز عامر مدير شركة « النصر » للتصدير والاستيراد ، والاستاذ عادل الجارحي وحرمه ، والاستاذ صلاح الدين المرصفي وحرمه ●

● السيدة لوسي سرور ، صاحبة حضانة وروضة الجناح ، اقامت حفلة خاصة لتوزيع الهدايا بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة ، احياها نجما مسرح الساعة العاشرة ، بيار جدعون وحنانيا . وفي الصورة مشهد من الحفلة ●

غداً الأحد في "ملحق الأنوار"

■ بعد اسبوع من الاراء المختلفة ... وانقشاع الرؤية :: — « سقط » الاخطل ... ونجح المهرجان
(نجيب صالح)

■ بعض ممثلي الرفض الطلابي يتحدثون عن « الثورة الطلابية » ... من موضوع قص شعر الراس ... حتى موضوع الحرية
(جورج طرابلسي)

■ غرائب الرحلات وعجائب الاخبار
(جورج جرداق)

■ « ام سعد » لغسان كنفاني : البارودة مثل الحصبة تعدي
(محمود الريماوي)

■ « لسان العرب المحيط » : رحلة شيقة حصيلتها موسوعة لغوية وعلمية
(توما الخوري)

■ اتحبون لبنان فعلا ؟
(عزت صافي)

■ « السبعينيون » .. في سنة السبعين !
(روبير غانم)

... ومواضيع اخرى ..

■ بالاذن من الدكتور توني بقلم جورج ابرهيم الخوري

قضايا الفكر والسياسة والادب والفن والثقافة

اخبار من العالم

● هلسنكي

مشاهد اباحية .. هدية التلفزيون الفنلندي لمشاهديه

بث التلفزيون الفنلندي في العيد هذا العام افلاما خلاعية شاهدها الناس وهم مذهولون .

وما زال المسؤولون في التلفزيون يجرون تحقيقات حول القضية .

وذكرت تفصيلات رسمية ان فنيين في التلفزيون السويدي طلبوا من زملاء لهم في التلفزيون الفنلندي ان يبثوا لهم صورا تجريبية عن اي شيء في نهار العيد .

وقال نائب مدير التلفزيون الفنلندي فيل زيليكوس ان الفنيين وضعوا وصلات من افلام ماخوذة من برامج قديمة وبثوها لزملائهم .

وقد بثت العملية عند الظهر في وقت لم تكن تعرض فيه برامج على الشبكتين .

ولم يكن من المفترض ان تبث التجربة على الشبكة غير ان احد الفنيين في محطة ميساري نسي ان يطفيء الجهاز فانتقل البث الى اجهزة جميع المشاهدين في فنلندا وقد ذهل المتفرجون وهم يرون افلاما في منتهى البذاءة والاباحية تعرض على شاشاتهم الصغيرة في داخل منازلهم .

● مدريد

مقتل ابن الدكتاتور تروخيلو بحادث سيارة

مات في مدريد رفايل ليونيداس تروخيلو الابن البكر لدكتاتور جمهورية الدومنيك السابق ، وهو في الاربعين ، اثر جروح بالغة اصيب بها في حادث سيارة .

وكان تروخيلو هذا في وقت مضى من الشبان العابثين في هوليوود ومرافقا لممثلات السينما المشهورات فيها .

وقد اصيب بحادث سيارة بدا تافها للوهلة الاولى غير انه اصيب باشتراكات ادت الى وفاته . وكانت امه وزوجته واولاده الى جانبه حين توفي في المستشفى .

ولاقت دوقة اليوكرك الاسبانية حتفها في الحادث حين اصطدمت سيارتها بسيارة تروخيلو .

وكان تروخيلو قد انتقل الى مدريد بعد وفاة والده الذي حكم الجمهورية الدومينيكية بوصفه دكتاتورا لها مدة ٣٠ عاما واغتيل في شهر ايار سنة ١٩٦١ .

ولعب اسمه دورا كبيرا بوصفه من الاولاد العابثين حين قام بزيارة للولايات المتحدة في سنتي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ للالتحاق بمدرسة الاركان التابعة للجيش الاميركي باستئجار دارة بالقرب من هوليوود وراح يرافق ممثلات بينهن زازا غابور وكيم نوفاك وجوان كولينز .

وكان يبذر امواله بطريقة غريبة ، وذكر سياسيون اميركيون انه انفق اموالا في اميركا بلغت في عامين مليون دولار .

ونفى تروخيلو اتهامات النواب الاميركيين الذين قالوا انه ينفق من مساعدات اميركية لبلاده على تبذيره في الولايات المتحدة .

وقال انه ينفق على بذخه من حسابه الخاص .

وعينه والده رئيسا لرئاسة الاركان المشتركة في القوات المسلحة في حزيران ١٩٥٨ بعد ان اخفق في التخرج من كلية الاركان الاميركية -ولم يكن غريبا عن الرتب العسكرية - فقد اقامه والده ضابطا في الجيش برتبة ميجر حين كان في الثالثة ثم رقاه الى رتبة كولونيل بعد ثلاث سنوات والى رتبة بريغادير جنرال في سني المراهقة ، ثم اصبح جنرالا كاملا وهو في الثامنة والعشرين .

وبقي تروخيلو رئيسا لاركان القوات المسلحة في بلاده حتى بعد موت ابيه ، ولكنه استقال سنة ١٩٦١ احتجاجا على عودة عمومته الى الخدمة . وترك بلاده في يخت ثم ظهر في باريس بعد بضعة ايام .

وحكم عليه سنة ١٩٦٥ في بلاده غيابيا بالسجن ٣٠ عاما بتهمة قتل ستة اشخاص مسؤولين عن مقتل ابيه .

● طهران

اعدام ١١ ايرانيا لتهريبهم المخدرات

اعدمت السلطات الايرانية اخيرا ١١ ايرانيا بتهمة تهريب مخدرات او حيازتها .

وكان اخر هؤلاء شاب يدعى كاظم منوشهري وقد اعتقل وفي حيازته عشرة غرامات من الهيرويين .

وذكرت الحكومة ان اعدامات اخرى ستجري بحق مدمنين وذلك في حملة الاستئصال عمليات تهريب المخدرات في ايران .

تلفزيون و سينما

★ امباسي — ت : ٢٢٠٢٠١
بينوكيو
رسوم متحركة
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢
التنازل
كيرك دوغلاس ، ديبورا كير
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٢٣٢
زهرة الصبير
انغريد بيرغمان ، والتر ماكو
★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
في خدمة جلالتها
جورج لازنبي
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
★ سيتي بالاس : شارع بشارة الخوري
الرجل الضائع
سيدني بواتييه
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
هلو دولي

بربارة ستريسلند ، والترماكو
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٢
شجرة الميلاد
وليم هولدن ، فيرنا ليزي
★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
المظليون وصلوا
برت لانكستر ، ديبورا كير
★ راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
خمسة ابطال للجحيم
جورج جاركو ، مرغريت لي
★ روكسي — ت : غضب ودماء
جورج هاملتون
★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
استريكس وكليوباترا
رسوم متحركة
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٢٥
٧ ايام في الجنة
نجاة ، حسن يوسف
★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
رامي شلم
قصة هندية

القنال ٧

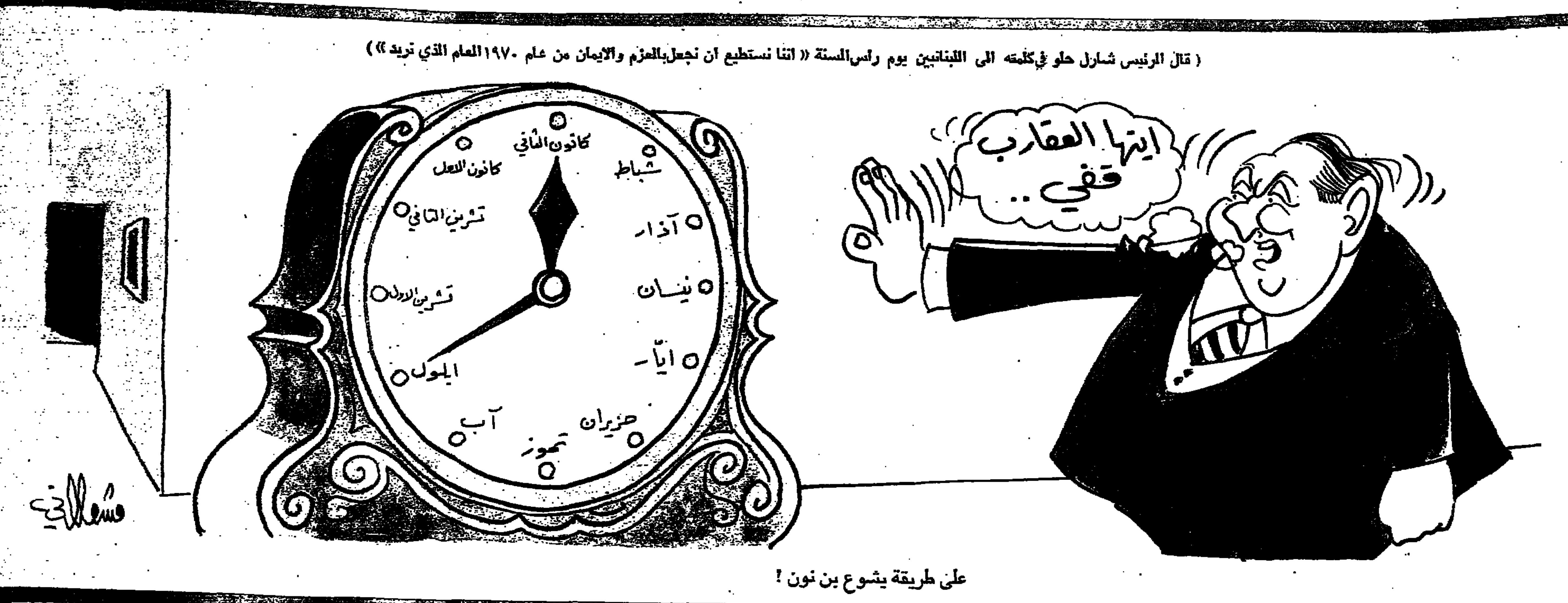
٥٠٠٠	موسيقى
٥٠٣٠	كرة القدم
٧٠٣٠	مرح الشباب (بالالوان)
٨٠٣٠	الاخبار
٩٠٠٠	لص وجاسوس
١٠٠٠٠	برنامج خاص
١١٠٣٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٥٠٠٠	موسيقى
٥٠٣٠	صور متحركة
٦٠٠٠	ساتورنان (بالالوان)
٦٠٣٠	جوليا (بالالوان)
٧٠٠٠	الاخبار بالانكليزية
٧٠٣٠	مرح الشباب (بالالوان)
٨٠٣٠	مسلسل فرنسي
٩٠٠٠	الاخبار بالفرنسية
٩٠٣٠	السينما في اسبوع
١٠٠٠٠	فيلم السهرة
١١٠٣٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥٠٠٠	صور وموسيقى
٥٠٣٠	كرة القدم
٧٠٠٠	مشكلة عائلية
٧٠٣٠	الاخبار
٨٠٠٠	ليالي القاهرة
٩٠٠٠	لص وجاسوس
١٠٠٠٠	فيلم عربي طويل



(قال الرئيس شارل حلو في كلمته الى اللبنانيين يوم راس السنة « اننا نستطيع ان نجعل بالعزم والايمان من عام ١٩٧٠ العام الذي تريد »)

على طريقة يشوع بن نون !

فرنسا تطلب مساعدة النروج في التحقيق بعملية شيربورغ

بومبيدو يتجاهل السفير الاسرائيلي في حفلة رأس السنة بالاليزيه

واصلت الحكومة الفرنسية امس ، التحقيق في سرقة اسرائيل زوارق الصواريخ الخمسة ، وطلبت رسميا مساعدة حكومة النروج لها في هذا التحقيق بعد ان ثبت ان اسرائيل استخدمت شخصا نروجيا كستار للحصول على الزوارق . وفيما كان الاميرال مردخاي ليمون رئيس بعثة شراء الاسلحة الاسرائيلية في اوروبا يستعد لمغادرة باريس ، بعد ان طلبت الحكومة الفرنسية من اسرائيل استدعاءه بسبب دوره في سرقة الزوارق ، ذكر ان من المحتمل ان تطلب فرنسا استدعاء دبلوماسيين اسرائيليين آخرين ثبت ضلوعهم في القضية . وظهر امس دليل جديد على مدى تردي العلاقات الفرنسية — الاسرائيلية عندما رفض الرئيس الفرنسي بومبيدو ان يتحدث الى والتر ايتان سفير اسرائيل خلال حفلة للدبلوماسيين اقيمت بمناسبة راس السنة الجديدة .

وكان موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية قد استدعى امس ، هوسلب فوت سفير النروج في باريس وعقد معه اجتماعا استمر عشر دقائق ، ذكر المراقبون السياسيون على اثره ان فرنسا طلبت مساعدة الحكومة النروجية لها في التحقيق بقضية سرقة الزوارق ، وخاصة الطريقة التي بيعت بها الزوارق الى شركة « ستاربوت » المسجلة في بنما .

اعترافات النروجي

وكان مارتن سيم احد كبار اصحاب احواض بناء السفن في النروج ، قد اعترف بانه اسس الشركة المذكورة في بنما قبل فترة قصيرة ، كما اعترف بانه عمل نيابة عن مصالح اجنبية امتنع عن تحديدها عندما اتخذ من شركة « ستاربوت » ستارا لابتياع الزوارق لصالح اسرائيل .

وذكر مسؤولون فرنسيون امس ، ان طائرات حربية فرنسية كانت تراقب باستمرار زوارق شيربورغ الحربية الخمسة خلال ابحارها في الجزء الغربي من البحر الابيض المتوسط .

وقال المسؤولون ان الطائرات من نوع « بروغيه اتلانتيك » المصممة لمقاومة الغواصات كانت تقوم برحلات استطلاعية فقط ولم تحاول التدخل .

ومضى المسؤولون يقولون ان ملاحي الطائرات ذكروا ان الزوارق الحربية لم تكن ترفع اي علم .

بومبيدو يتجاهل سفير اسرائيل

هذا ، وبالاضافة الى الخطوات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية حتى الان لمواجهة القرصنة الاسرائيلية ، وبينها توقيف ضابطين فرنسيين برتبة جنرال عن العمل وطلب استدعاء رئيس بعثة شراء الاسلحة الاسرائيلية في اوروبا ، اعرب الرئيس الفرنسي بومبيدو شخصيا عن استيائه الشديد من اسرائيل بصورة علنية .

وقد برز ازدياد البرود في العلاقات الفرنسية — الاسرائيلية ، الذي بدأ منذ ان فرض الجنرال ديغول حظرا على شحن الاسلحة لاسرائيل ، بصورة واضحة في حفلة الاستقبال التقليدية التي اقيمت في قصر « الاليزيه » لرجال السلك الدبلوماسي ليلة امس الاول ، بمناسبة السنة الجديدة .

فقد كان السفير الاسرائيلي ، بوصفه اكبر السفراء المعتمدين لدى فرنسا سنا ، اول من حيا الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو في حفلة الاستقبال . لكن الرئيس الفرنسي تعمد عدم تبادل الحديث مع السفير الاسرائيلي واكتفى بمصافحته . وانتقل بومبيدو بعد ذلك لتحية السفراء الآخرين وتبادل الاحاديث والابتسامات مع كل واحد منهم .



● الاميرال مردخاي ليمون رئيس بعثة شراء الاسلحة الاسرائيلية الذي طلبت الحكومة الفرنسية ابعاده من فرنسا لعلاقته المباشرة بقضية الزوارق ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

احتمال طرد دبلوماسيين آخرين

وفيما كان التحقيق مستمرا مع الجنرالين الفرنسيين الموقوفين عن العمل بسبب دورهما في تسهيل سرقة اسرائيل للزوارق الخمسة ، وبينما كان الاميرال مردخاي ليمون الاسرائيلي يستعد لمغادرة فرنسا نهائيا ، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ، انه ثبت للمسؤولين في باريس ان عددا من الدبلوماسيين الاسرائيليين ضالعون في عملية سرقة الزوارق ، وبالنظر الى مخالفتهم الانظمة الفرنسية يتوجب عليهم مغادرة الاراضي الفرنسية .

وقال المراقبون السياسيون ان قضية الزوارق والمراحل التي مرت بها لم تدهش الاوساط المأذونة ، لكن الجهود التي بذلتها الحكومة الفرنسية لابقاء هذه القضية في اطارها الحقيقي تكللت بالنجاح .

وذكر هؤلاء المراقبون ان الحكومة الفرنسية اظهرت كياسة دبلوماسية بالغة في مقرراتها ، ولم تقطع العلاقات مع اسرائيل لان عملا كهذا يعيق الدور الذي تقوم به لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

واكدت الاوساط الدبلوماسية في باريس ان حادث سرقة الزوارق لن يؤدي الى تغيير موقف فرنسا من الازمة ، وان فرنسا نجحت في احباط هدف اسرائيل بان يؤدي هذا الحادث الى توتر العلاقات العربية — الفرنسية .

ليمون يستعد لمغادرة فرنسا

وقال الاميرال ليمون امس انه يأسف لمغادرة فرنسا ، ولكنه اضاف يقول : انني سعيد بالعودة الى منزلي بعد سنوات طويلة بعيدا عن بلادي .

وابلغ محطة اذاعة راديو لوكسمبورغ المستقلة قوله انه خلال سبع سنوات امضاها في فرنسا اشترى معدات تبلغ قيمتها حوالي ٨٤٠٠٠٠ مليون فرنك فرنسي ، اي حوالي ٦٠٠٠ مليون جنيه استرليني . ولكنه قال : انني اود ان اوضح ان معظم المعدات التي نشتريها ليست معدات عسكرية .

فحص الزوارق المسروقة بحيفا

ومن جهة اخرى بدأ فنيو احواض اصلاح السفن الاسرائيلية في ميناء حيفا ، بفحص الزوارق المسروقة الخمسة بعد وصولها الى هناك يوم الاربعاء الماضي .

وقال مسؤولون اسرائيليون ان حالة الزوارق ممتازة ، وانه سيجري فحصها فحصا شاملا وادخال بعض التجهيزات عليها قبل وضعها قيد الخدمة .

ولوحظ ان اسرائيل فرضت حراسة قوية جدا على الاحواض التي تقف فيها الزوارق .

وفي تل ابيب طالبت صحيفة « ها ارتس » الاسرائيلية امس ، باستدعاء دبلوماسي فرنسي من اسرائيل ، كرد على قرار فرنسا طلب استدعاء مردخاي ليمون .

وفي موسكو قالت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، في اول تعليق سوفياتي على قضية الزوارق : ان هذا الحادث يظهر ان اسرائيل تضاعف سباق التسلح بغية عرقلة التسوية السياسية في الشرق الاوسط ، وانها مستعدة للقيام باية مغامرة في سبيل ذلك .

وقالت صحيفة « برافدا » ان قيام عملاء اسرائيل بخطف هذه الزوارق قد شجبه الراي العام العالمي بشدة وادى الى تدهور العلاقات بين فرنسا واسرائيل .

باريس ، موسكو ، تل ابيب — وصف ، ر ، ا.ب



● نظره اسباه معبره يلقيها موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية على والتر ايتان سفير اسرائيل في باريس اثناء الحفلة التقليدية لمناسبة رأس السنة في الاليزيه امس الاول ● (صورة بالراديو من ا.ب)

● جنود العدو يحيطون باحياء القدس القديمة امس ، بعد القنبلة على الدورية الاسرائيلية ● (صورة بالراديو من ا.ب)

فتح دورة استثنائية لمجلس النواب

صدر مرسوم ، بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب تبدأ في اول كانون الثاني الجاري وتنتهي في ٣١ منه لكي يتمكن المجلس من اقرار مشروع الموازنة الجديدة ومشروع زيادة رواتب المعلمين والموظفين .

واشنطن مستعدة لاستئناف المحادثات الثنائية مع موسكو

قالت وزارة الخارجية الاميركية امس ، انها مستعدة لمتابعة المحادثات الثنائية مع الاتحاد السوفياتي رغم الرفض السوفياتي للمقترحات الاميركية الاخيرة بشأن الشرق الاوسط .

وقال الناطق الصحفي في الوزارة كارل بلرتش ردا على الاسئلة : ليست هناك محادثات مقررة ، ولكننا مستعدون لاستئناف المحادثات .

ومن ناحية اخرى ، امتنع الفاتيكان امس عن التعليق على انباء ذكرت انه قدم خطة للسلام في الشرق الاوسط الى اسرائيل والاردن ومصر تدعو الى اقامة منطقة ردع مجردة من السلاح بين اسرائيل والاردن .

وكانت وكالة الانباء الوطنية الايطالية « بانورما » قد ذكرت ان القاصد الرسولي في القدس وفلسطين قدم الخطة الى الحكومات الثلاث المعنية .

وقالت ان خطة الفاتيكان تقضي بتحويل القدس الى « واحة حرة للسلام والصلاة وملتقى الارتقاء والوئام بين الجميع . »

ويعتقد بان هذا يعني ان تكون القدس مفتوحة امام العرب واليهود من جميع الجنسيات .

واشنطن ، الفاتيكان — اب ، ر

المغرب يقدم ٤٠ مليون استرليني لدعم المجابهة والجزائر ترسل اسلحة الى الجبهة السويس

ذكرت وكالة « رويتر » ، ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تبرع بمبلغ ٤٠ مليون جنيه استرليني لدعم المجابهة العربية ضد اسرائيل بالاضافة الى اعتدة ومعدات عسكرية مختلفة . ونقلت عن مصادر فلسطينية يوثق بها في بيروت قولها ان حصة الفدائيين الفلسطينيين من هذا التبرع كانت ٢٠ مليون جنيه استرليني واسلحة واعتدة مختلفة .

واضافت تقول ان العاهل المغربي سلم شيكا بقيمة هذا التبرع الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي بلسان حركة « فتح » عندما زاره مودعا اثر اختتام مؤتمر القمة العربي في الرباط في الاسبوع الماضي .

وقرن الملك الحسن تسليم الحوالة الى السيد عرفات بوعد بتسليم الاسلحة في اقرب وقت ممكن .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الحصة الاخرى من تبرع الملك الحسن كانت من نصيب الجمهورية العربية المتحدة .

اسلحة جزائرية لدعم الجبهة

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الرئيس عبد الناصر حصل كذلك وهو في الرباط اثناء انعقاد مؤتمر القمة على اسلحة من الجزائر لدعم الجبهة الغربية المواجهة لاسرائيل .

واشارت المصادر الى ان تبرعي الاسلحة المغربي والجزائري لا دخل لهما بمبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني اقره مؤتمر الرباط لصفقة اسلحة لدعم الجبهتين الغربية والشرقية .

وقالت ان الاتفاق في المؤتمر تم على ان يتولى توزيع الصفقة الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري ، وعلى ان يكون للجبهة الغربية النصيب الاكبر من الصفقة .

واضافت تقول ان ليبيا تعهدت بتقديم ٢٠ مليون جنيه استرليني من هذا المبلغ كما تعهدت الكويت بتقديم ١٠ ملايين . اما الملايين الخمسة الاخرى فوعدت المملكة العربية السعودية بتقديمها . الا ان الملك فيصل عاد فاشار في جلسة مؤتمر القمة التي اقر فيها هذا الاتفاق الى ان بلاده تساهم بما مقداره ١١ ونصف بالمئة من الدخل القومي فيها بالالتزامات العربية لمواجهة اسرائيل . وقال ومن يفعل مثلي من البلدان العربية ويزيد فانني على استعداد للزيادة .

تكاثر عصابات السرقة والنهب في اسرائيل

قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان عمليات السطو المسلح والسلب والنهب اتسعت في معظم انحاء اسرائيل ولا سيما في تل ابيب وضواحيها ، بسبب انشغال مراكز البوليس الاسرائيلي بملاحقة الشبكات الفدائية في الاراضي المحتلة وتكريسها كل جهودها لذلك .

وتتركز معظم عمليات السطو على محلات صقل الالماس وبيعه . وذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان احدى العصابات استطاعت ان تسرق سيارة من سيارات البوليس .

القاء قنبلتين على دوريتين للعدو في مدينتي القدس والخليل

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ، ان قنبلة يدوية القيت على دورية عسكرية في سوق الذهب بالقدس القديمة امس الاول ، كما القيت قنبلة اخرى في اليوم نفسه على سيارة عسكرية اسرائيلية في الخليل .

وزعم الناطق ان القنبلتين اخطأتا هدفهما وادت الاولى الى مقتل عربي واصابة اربعة اخرين بجروح اما القنبلة الثانية التي القيت في الخليل فقد ادت الى مقتل عربيين هما السيد يوسف المحتسب (٧٠ سنة) والسيد محيو حلمي المحتسب (٢٨ سنة) ، وكلاهما من اقارب القاضي الشرعي لمدينة القدس الشيخ حلمي المحتسب .

الضحايا سقطوا برصاص العدو

غير ان الدوائر العربية ذكرت ان القتلى والجرحى العرب لم يصابوا بشظايا القنبلتين ، بل برصاص القوات الاسرائيلية الذي انهال على المارة في الشوارع فور وقوع الانفجارين ، وذلك عملا بالمخطط الذي وضعه موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي .

ويقضي هذا المخطط باطلاق الرصاص على المارة العرب على غير هدى فور تعرض اية دورية اسرائيلية للهجوم .

وذكر ان بعض المخازن والابنية في القدس اصيبت باضرار .

نسف ٥ منازل

ومن جهة اخرى اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ، انها نسفت ثلاثة بيوت في منطقة جنين بشمال الضفة الغربية المحتلة ، ومنزلين قرب مدينة قلقيلية المجاورة لها هذا الاسبوع ، يملكها اشخاص يشتبه بانهم من فدائيي فتح .

وزعمت سلطات العدو انها عثرت على اسلحة ومعدات للتخريب في احد المنازل التي نسفت بمنطقة جنين .

وكان السيد عبد الكريم محمد وعمره ٤٤ سنة ، وهو مالك احد المنزلين في قلقيلية قد اعتقل قبل شهر مع ابنته عفاف التي تبلغ الحادية والعشرين ، والتي يشتبه بانها تعمل ضابطة اتصال مع « فتح » .

تل ابيب — ر ، وصف ، ا.ب

العدو يهدد — تتمة

الوضع ، اما اذا لم يفعل ذلك ، فاننا سنتخذ اجراءات جذرية اكثر ضده .

وادعى جوزيف تكواه مندوب اسرائيل في الامم المتحدة بتل ابيب امس ، ان مسؤولية خطف الحارس الاسرائيلي من مستعمرة المطلة على يد فدائيي « فتح » تقع على عاتق لبنان . وقال انه سيشدد في الامم المتحدة على مسؤولية لبنان في هذا الحادث .

هذا وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان امكانية قيام اسرائيل بعمل عسكري ضد لبنان او الاردن او ضد الدولتين معا ، اصبحت قائمة خلال هذا الشهر .

وقد زعمت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان مستعمرة كريات شمونة في الجليل الاعلى تعرضت لقصف بالصواريخ امس الاول من الحدود اللبنانية . وفي نفس الوقت خطف فدائيون فلسطينيون حارسا اسرائيليا في قرية المطلة القريبة من الحدود اللبنانية .

العدو ينشىء مستعمرة رابعة بالضفة الغربية

افتتحت امس الاول ، مستعمرة اسرائيلية جديدة هي رابع مستعمرة تقام في الجزء المحتل من وادي الاردن منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وسيقيم في المستعمرة الجديدة القائمة عند سفوح احد الجبال في وادي الاردن الجنوبي ، افراد من حركات الشبيبة الدينية العاملين في وحدات خاصة من الجيش الاسرائيلي . ويجمع العاملون في هذه الوحدات بين الخدمة العسكرية والعمل الزراعي .

تل ابيب — ر ، ايه

احباط محاولة اسرائيلية لعبور نهر الاردن

احبطت القوات الاردنية محاولة احدى دوريات العدو عبور نهر الاردن في منطقة مخاضة ام نخله بوادي الاردن الشمالي وكبدت الدورية عددا من الخسائر .

فقد صرح ناطق عسكري اردني بان احدى دوريات العدو حاولت في الساعة السابعة والنصف من مساء امس الاول عبور نهر الاردن الى الضفة الشرقية في منطقة مخاضة ام نخله بوادي الاردن الشمالي ، فتصدت لها الكمائن الاردنية في المنطقة واشتبكت معها بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة ومدافع الهاون لمدة نصف ساعة .

وذكر الناطق انه لم تقع اية خسائر في الجانب الاردني ، بينما تكبد العدو عددا من الخسائر .

وكان الناطق العسكري الاردني قد اعلن امس الاول ، ان الغارة التي قامت بها ٨ طائرات اسرائيلية في الساعة السابعة و ٤٥ دقيقة من مساء يوم الاربعاء على قرى كفر [illegible] والسوق بمحافظة [illegible] ١١ مدنيا منهم [illegible] و ٧ [illegible]